العميد نسيب عيد

لغة القيادة والمراقبة

مبادئ أساسية
في تنظيم الأركان وحسن ممارسة السلطة

مكتبة لبنان ناشرون

من مقدِّمة الكتاب

هذا الكتاب «لُغة القيادة والمُراقَبة» يُعالِج جانِبًا مُتكامِلًا من عمل القادة العسكريّينَ والأركان، في سياق العمَليّات الحَربيّة. يَعتمِد أُسلوبَ الكتابة العسكريّة ويَتجنَّب مُقارَبة الأسرارِ والأنظِمة العسكريّة في أيّ بلَد عرَبيّ، ولا يَتعارَض بالضَّرورة معها، ويُوَضِّح مُجمَلَ المَفاهيم العسكريّة المُشترَكة أو المُختلِفة بحسب مستوى القيادات بشكل مُترابِط يَختصِر الوقت للكَثرة منَ العسكريّين الجُدُد كما للكثيرين من المدنيّينَ الإعلاميّين أو السِّياسيّين.

لا شَكّ أنّ التَّنظيمات في حالة القتال تَختلِف عن التَّنظيمات في حالة السِّلم، لكنّها لا يَجوز أن تكونَ مُتناقِضة. فما يَعتادُ عليه العسكريّ أثناء السِّلم (والفنون العسكريّة كسائر الفنون تُكتسَب بالمُمارَسة) يُنفِّذُه تِلقائيًّا أثناء القتال. فاستعمال التَّشكيلات مثلًا بمعنى التَّعيينات يُفقِد التَّشكيل وتَشكيلات القتال معناهما العمَليّاتيّ الأساسيّ ويُميِّع مفهوم تعيين الأفراد أو الوَحَدات للقيام بوَظيفة أو بمُهِمّة... وفي التَّعبير العسكريّ السَّليم يكون الإشرافُ غيرَ المُناظَرة - والمُلاحَظات غيرَ المُشاهَدات - والمَنظور غيرَ المَرصود - والرّاصِد غَيرَ المُراقِب... ويكون الإيعاز أشدَّ صَرامة منَ الأمر. وتكون التَّوجيهات إلى المَرؤوسينَ مباشَرةً فيما تكون التَّعليمات لكلّ مَن ينفِّذ. ويكون تحقيق الارتباط بين القوّات الصَّديقة - فيما يكون الاشتباك مع العدوّ، ولا يَجوز استعمال عِبارة فَكّ الارتباط عندما يكون المقصود فَضّ الاشتباك.

«لُغة القيادة والمُراقَبة» يَنقُل المُمارَسات الصَّحيحة إلى لغة عرَبيّة سليمة يَفهَمُها جميع العسكريّينَ والمدنيّينَ ومضمونُها واضِح ومَعانيها مُنسَّقة في ترتيب مُلائم.

لُغَةُ
القِيَادَة وَالمُرَاقبَة

لا يوجد نقص في الكتاب
ولكن تم حذف بعض الصفحات البيضاء

العميد نسيب عيد

لُغَةُ القِيَادَةِ والمُراقَبَة

مبادئ أساسيّة
في تنظيم الأركان وحسن ممارسة السلطة

مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
http://www.librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: ٢٠٠٠
طبع في لبنان
رقم الكتاب: 10R133651

مقدِّمة الكتاب

الحقول العسكريَّة وأنشطتها المختلفة ، كغيرها من حقول المعرفة العلمية والفنية ، لها مصطلحات وتعابير وأصول عمل وأساليب فنية خاصة بمفاهيم دقيقة . مما يقضي بأن تكون هذه المفاهيم واضحة المضمون والمعالم من أجل تحقيق أعلى درجات التعاون والتنسيق وتكامل المجهود بين المعنيين : العسكريّين من مختلف أسلحة الخدمة والاختصاصات في قوى البر والبحر والجو ، والسلطات العسكرية والمدنية في الدول الشقيقة أو المتحالفة . فالعلوم والتقنيات تتطوَّر اليوم بسرعة لم تعرفها الاكتشافات والإنجازات الحديثة من قبل في مختلف المجالات الصناعية والتكنولوجية - فيزيائيًّا وكيماويًّا وذريًّا وبيولوجيًّا وإلكترونيًّا - وتتفاعل كليًّا مع المفاهيم العسكرية أو تنضمّ إليها .

ومن أجل مواكبة هذه التطورات المتسارعة وتنامي المصطلحات في نطاق المعدَّات العسكرية والتجهيزات المتجدِّدة واستيعاب تطبيقاتها المعقَّدة على نحوٍ منطقيٍّ واقعيٍّ سليمٍ وما يرافق كل ذلك من تبعاتٍ على مرافق القيادة والمراقبة ، تصبح الجيوش العربية بأمسّ الحاجة إلى لغة عملية عسكرية علمية موحّدة تستند إلى الخبرات العالمية والعربية المتخصِّصة لتكون منطلقًا إيجابيًّا صحيحًا لدراسات ميدانية في مختلف المجالات المبتكرة مثل منظومات المعالجات الدقيقة ومراقبة المناورات ، والاتصالات الحديثة بالنَّقل الناسوخي والمؤتمرات والمناقشات البعادية (عن بعد) واستعمال الرسوم البيانية لاتخاذ القرارات .

لقد سبق لنا وتعلَّمنا وعانينا النتائج السلبية العائدة للاختلاف في التعبير ونذكر كيف أنّه في ظروف حرجة اضطُرّ بعضُ ضبَّاط الجيوش العربية إلى التفاهم في ما بينهم بلغة أجنبية . وإذا كان تنسيق التعاون العسكري العربي من قبل ضرورة مطلوبةً فهو الآن قضيَّة بقاء . وإن الخطوة الأولى على هذا الطريق هي استخدام المصطلح الصحيح الموحّد بين العسكريين أولًا .

إن التباين في المصطلحات العسكريّة قد يكون الأشدّ لبسًا وإضرارًا في مجالات القيادة والمراقبة مما هو في سواها .

فلكلمة « قيادة » مثلًا مفاهيم لغوية عامة ومفاهيم عسكرية دقيقة، فينبغي عدم الانجرار إلى استعمال تعابيرَ مُشوَّشة تزيد الطين بلّة مثل « قرَّرت القيادة » أو « ذهبنا إلى القيادة ». فعسكريًّا، يتخذ **القادة** القرارات ويكون **مقرّ القيادة**، أي مكان قائد الوحدة أو التشكيل أثناء العمليات، جزءًا من **المقرّ العام**.

والقائد برتبة نقيب، قائد سريّة مثلًا، يمارس قيادة محدودة على مرؤوسيه. فمن ناحية إدارة الأموال وإدارة الأفراد، على سبيل المثال لا الحصر، يتعلَّق الكثير من الشأن الإداري بقائد الفوج. أما القائد برتبة عقيد، قائد فوج مثلًا، فيمارس قيادة كاملة على جنوده. وكلّما تدرّج الضابط في الوظائف العليا وانتقل من مرتبة الضباط القادة إلى مرتبة الضبّاط العامين، يصبح مجال اهتمامه أوسع نطاقًا ويغدو يمارس قيادة عملياتية أو إدارية أو استراتيجية...

كذلك تنطوي «**المراقبة**» في مصطلحات الطيران المدني والحربي على مفهوم شائع وواضح ودقيق يقع على مسافة من السيطرة والتحكُّم مثل ما هو الحال في **برج المراقبة** في المطار بالنسبة **لمراقبة الحركة الجوية** بحيث تحافظ المراقبة على امتيازات الطيّار - فتبقى سيطرتُه كاملة على المركبة الجوية بواسطة أجهزة التحكّم. وبما أن هذا المفهوم ينطبق أيضًا على **مرافق المراقبة** في المقرّ العام بالنسبة **لمراقبة العمليات العسكرية** فيكون من المفيد اعتماد مصطلح **القيادة والمراقبة** بدلًا من القيادة والسيطرة أو أي مصطلح آخر.

هذا الكتاب « لغة القيادة والمراقبة » يعالج جانبًا متكاملًا من عمل القادة العسكريين والأركان، في سياق العمليات الحربية، يعتمد أسلوبَ الكتابة العسكرية ويتجنَّب مقاربةَ الأسرارِ والأنظمة العسكرية في أي بلد عربي، ولا يتعارض بالضرورة معها، ويوضِّح مجمل المفاهيم العسكرية المشتركة أو المختلفة بحسب مستوى القيادات بشكل مترابط يختصر الوقت للكثرة من المثقَّفين العسكريين الجدد كما للكثيرين من المدنيين الإعلاميين أو السياسيّين.

لا شكّ أن التنظيمات في حالة القتال تختلف عن التنظيمات في حالة السلم، لكنها لا يجوز أن تكون متناقضة. فما يعتاد عليه العسكري أثناء السلم (والفنون

العسكرية كسائر الفنون تُكتسب بالممارسة) ينفِّذه تلقائيًّا أثناء القتال. فاستعمال **التشكيلات** مثلًا بمعنى **التعيينات** يُفقد **التشكيل وتشكيلات القتال** معناهما العملياتي الأساسي ويميّع مفهوم **تعيين** الأفراد أو الوحدات للقيام بوظيفة أو بمهمة... . وفي التعبير العسكري السليم يكون **الإشراف** غير **المناظرة** - **والملاحظات** غير **المشاهدات** - **والمنظور** غير **المرصود** - **والراصد** غير **المراقب**... ويكون **الإيعاز** أشدَّ صرامة من **الأمر**. وتكون **التوجيهات** إلى المرؤوسين مباشرة فيما تكون **التعليمات** لكل من ينفِّذ. ويكون تحقيق **الارتباط** بين القوات الصديقة - فيما يكون **الاشتباك** مع العدو، ولا يجوز استعمال عبارة **فكّ الارتباط** عندما يكون المقصود **فضّ الاشتباك**. كما لا يجوز أن يتعارض أي نصّ رسمي مع الممارسات المعتادة كي لا تفقد النصوصُ القائمة مفعولها في الظروف العادية، فتتضارب السلطات أو تضيع المسؤوليات أو يزداد التسلّط، وكي لا تنعدم المساءلة في الظروف الحرجة.

«لغة القيادة والمراقبة» يَنقل الممارسات الصحيحة في كل جيش عربي إلى لغة عربية سليمة يفهمها جميع العسكريين والمدنيين العرب ومضمونها واضح ومعانيها منسَّقة في ترتيب ملائم.

وفي سياق استخدام هذا الكتاب نَنصح من ليس لديه إلمام مسبق بالشأن العسكري أن يستنير بالتعاريف الواردة في الملحق (ب) قبل أن يُقبِل على مطالعة فصول الكتاب. وكذلك نلفِتُ إلى أن المسرد يشير فقط إلى وضع الكلمة في سياق معبِّر... .

ولا بدّ لي من واقع الأمانة العلمية أن أصرِّح أنِّي قَبَستُ الكثير من مضامين هذا الكتاب عن المؤَلَّف المعنون **"FM 101-5 STAFF ORGANIZATION AND OPERATIONS"** الصادر عن المقرّ العام للجيش، واشنطن.

وختامًا آمل أن يكون نشر هذا الكتاب محققًا للهدف الذي من أجله وُضِع - خدمةً للقوات المسلَّحة في الوطن العربي في مُستهلّ هذا القرن الجديد والألفية الثالثة - نحو أبواب فجر جديد ومستقبل أكثر إشراقًا. والله الموفِّق

نسيب عيد

المحتويات

الفصل الأوَّل : دور القائد والأركان   الصفحة

الفصل الثاني : تنظيم الأركان

الفصل الثالث : أنشطة الأركان

الفصل الرابع : صنع القرار

الفصل الخامس : الخطط والأوامر

الفصل السادس : مراقبة العمليّات

الملاحق

الفصل الأوَّل

دور القائد والأركان

القسم الأوَّل

المقدِّمـة

أ - القيادة والمراقبة

ماهيَّة القيادة

القيادةُ هي وظيفة من يقود القِطَع ؛ هي السيادةُ التي يمارسُها قانونًا قائدٌ في الخدمة العسكريَّة على مرؤوسيه بموجب الرتبة أو التعيين . تتضمّن القيادةُ السلطةَ والمسؤوليّة من أجل استعمال الوسائل المتوافرة بشكل فعَّال ، من أجل التخطيط لاستخدام وتنظيم ، وتوجيه ، وتنسيق ، ومراقبة قوّات عسكرية لتُتمِّم مهمّات معيَّنة . وتتضمّن القيادة أيضًا المسؤوليَّةَ عن صحَّة ، ورفاهة ، ومعنويّات ، وتدريب ، وانضباط الأَفراد المُعيَّنين أو الملحقين . هذا وينصُّ القانون الدولي وقانون الحرب على مسؤوليَّة القائدِ الأَخلاقيَّة في العمليّات الحربيَّة في ما يتعلَّق بمصير السكان أَو الأَفراد المدنيِّين الموجودين في منطقة العمليّات .

ماهيَّة القيادة والمراقبة

القيادة والمراقبة هي المساقُ الذي تكون من خلاله أنشطةُ القوّات العسكريّة موَجَّهَةً ومُنسَّقة ومُراقَبةً لتُتمِّم المهمّة . فتنطوي القيادة والمراقبة على ما هو ضروري من أفراد وتجهيزات واتصالات ومرافق وأصول عمل ، لتحويش وتحليل المعلومات ولوضع خطةٍ لما يُراد فِعله ولإصدار التعليمات ولمناظرة تنفيذ العمليّات .

ب - منظومة القيادة والمراقبة

يتطلَّب امتدادُ وتنوُّعُ الواجبات المعيَّنة التي تواجه القائد تعاونَ الكثيرِ من الناس في بذل الجهد، وتكاملَ الكثير من منظومات التجهيزات المعقّدة، وتقسيمَ العمل بمنطقٍ سليم. ولا يكفي أن يكون القائد مسؤولًا عن القيادة والمراقبة في ما يتعلّق بالقوّات العضويّة أو المُعيَّنة أو المُلحقة، بل يكون أيضًا مسؤولًا عن مكاملة عمليّاته بتضمينها الدّعم الذي توفِّره عناصرُ أُخرى من الجيش أو من القوّات المسلّحة. فتُتمِّمُ هذه الواجباتِ المعيَّنةَ منظومةُ قيادةٍ ومراقبة مؤلَّفةٌ من ثلاثة مركَّبات مترابطة كما يلي:

التنظيم

• **تنظيم القيادة والمراقبة** هو تنظيمُ المقرِّ العامّ من أجل العمليات، أي تشكيلُ أَجزائه المختلفة لكي تعملَ كوحدة مُتجانسة ومُتماسكة تحسُّبًا للعمليّات. وبهذا المعنى يكون القائد قد نظَّم أركانه لِكي يُتَمِّم المهمَّة. ويشملُ هذا التنظيم دورَ وعلاقات الأركان، مسؤولياتِ وسلطةَ الأركان، وضمَّ أقسام الأركان في مجموعات وظيفيَّة.

المساق

• **مساق القيادة والمراقبة** هو مساق صنع القرارات المعتاد والأصول التي يجب اتِّباعها في المقرّ العامّ. وهذا المساق هو كيفيَّة عمل القائد والأركانِ لإتمام المهمّة. وهو أصولُ العمل والأساليب الفنيّة (تقنيَّات) التي تُستعمل لمعرفة حقيقة ما يجري، وإقرارُ أي إجراء يجب اتِّخاذه، وإصدارُ التعليمات، ومناظرةُ التنفيذ. هذه الأصولُ وهذه التقنيّات تشمل التسجيلاتِ، ومنظومات التبليغ والإيجازات التي تدعمُ مساقَ صنع القرارات.

المَرافِق

• **تتضمَّن مرافق القيادة والمراقبة** مقرَّات القيادة ومنظومتين داعمتين بالاتّصالات وبالأتمتة. فتوفِّر هذه المرافق معالجةَ

وإرسال معلومات وأوامر ضرورية لقيادةٍ ومراقبة فعَّالة.

تعمل منظومة القيادة والمراقبة على أساس الكفاية والسرعة

تَتَّسِمُ القيادة والمراقبة للعمليَّات الحربيّة بطابع فريدٍ من نوعه. إذ ينبغي أن تكون فعّالة في المعركة تحت إجهاد عقليّ وبدنيّ متزايد بسبب الأجواء السائدة في القتال - من أوضاعٍ غامضة، وأوقاتٍ مضغوطة، وحالةٍ نفسيَّة وعاطفيَّة ضاغطةٍ سببُها الفقد في الأفراد والمعدّات. وتَتَّسِمُ العمليّات الحربيّة بطابع فريدٍ من نوعه أيضًا، إذ إنّها بحاجة إلى منظومة قيادة ومراقبة تعملُ بسرعة. لذا ينبغي أن تكون منظومة القيادة والمراقبة مصمَّمةً لجعل مساقِ صنعِ القرارات أفضلَ وأسرعَ ممّا هو عليه عند العدوّ. وتُقاس كفاية منظومة القيادة والمراقبة على أساس الجُهد الذي تبذله لوضع نوايا القائد موضعَ التنفيذ، وعلى أساس القدرة والفعاليّة لأن تتلقَّى وتعالج التغيّرات التي تطرأ على الموقف. هذا وإنَّ منظومة القيادة والمراقبة تتطوّر باستمرار، فلا بدَّ من أن يكونَ هذا التطوُّر بحسب متطلَّبات الأسلحة الجديدة والاتّصالات والتكتيك، وعلى أساس المأموريَّة، وعدد ونموذج وبِنْية الوحدات المرؤوسة التي يُحتمَل أن تكون في المنظَّمة.

القسم الثاني

القائد والأركان

أ - القائد

المسؤوليّة النهائيَّة والقرار النهائي

القائد وحدَه مسؤول عن كلّ ما تفعلُه وحدتُه أو تُقَصِّر في فعله، ولا يمكنه أن يوكِل هذه المسؤوليَّة إلى أحد. فيحتفظُ القائدُ بالمسؤوليَّة النهائيَّة وبالقرار النهائيّ. والقائدُ الناجح حتمًا يُفوِّضُ السلطةَ، ويُشجِّعُ تنميةَ مناخٍ تنظيميٍّ تسوده الثقةُ المتبادلة والتعاون والعملُ الجَماعيّ. ولاً بدّ له أن يحسِّن أيضًا فهم الأصول المرعيَّة وأن يُشيعَ أساسًا مشتركًا للعمل على كلِّ المستويات في قيادته.

سِلْسِلَةُ القِيادَةِ

يكلِّف القائد مرؤوسيه القيامَ بأعباء مسؤوليّته عن طريق تنظيم مُعترف به للمُفوَّضيَّات بالقيادة - يسمّى «سلسلة القيادة». فيَعتبِرُ القائد، من خلال هذه السلسلة، كلَّ قائدِ وحدةٍ تابعة له مسؤولًا عن كلِّ ما تفعله هذه الوحدة أو تقصِّر في فعله. وكلُّ الأوامر الواردة من قائد أعلى إلى وحدةٍ مرؤوسةٍ تَصدُر عن قائد الوحدة العليا إلى قائد الوحدة المرؤوسَة الذي يَليهِ مباشرةً. ويبقى إعطاءُ الأوامر دون المرور بتسلسل القيادات استثنائيًّا في المواقف المُلِحَّة فقط. حينئذٍ، ينبغي على كلّ من القائد الذي أصدرَ الأمر والقائد الذي تلقّاه، إبلاغُ القادة الوسطاء عن مضمون هذا الأمر في أقرب وقت ممكن.

مَسؤوليَّة القِيادَةِ

عندما يُعيِّن رائسٌ في سلسلة القيادة مرؤوسًا لمهمَّة، يفوِّض إليه أيضًا السلطة الضرورية ليتمِّم المهمَّة. وإن مسؤوليَّة القيادة تفعل فعلَها في اتجاهين. فبينما يكون القائد مسؤولًا أمامَ رائسيه (الأعلى منه في تسلسل القيادات) عن إتمام المهمَّة،

يكون أيضًا مسؤولًا أمام مرؤوسيه. وينبغي على القائد الذي يكون قد فوَّض السلطةَ إلى مَرؤوسيه، أن يُزوِّدَهم بما هو ضروري من إرشادات، ومن وسائل (بما في ذلك الوقت)، ومن دعمٍ يحتاجون إليه ليُتَمِّموا مهمَّتهم. وفي كلِّ الأحوال، يحتفظ الرَّائس لنفسه بالمسؤوليَّة الإجماليَّة عن إتمام المهمَّة.

ب - صِلات القيادة والدعم

صِلَات القيادة

تترسَّخ مسؤوليَّة وسلطة القيادة روتينيًّا من خلال الصلات المعياريّة المبيّنة أدناه.

العُضويَّة

- **الوحدة العضويَّة** هي الوحدة التي تُشكِّل جزءًا كاملاً من إحدى المنظَّمات العسكريَّة وتكون مُدرجة على جدول التنظيم والتجهيزات.

التعيين

- **الوحدة المعيَّنة** هي الوحدة الموضوعة في منظَّمة على أساس دائم نسبيًّا لتؤدِّي وظيفتها الأوَّليَّة أو الجزء الأكبر من وظائفها بمراقبة وإدارة المنظَّمة التي عُيِّنت فيها.

الإلحاق

- **الوحدة الملحقة** هي الوحدة الموضوعة في منظَّمة على أساسٍ مؤقَّت. يمارس القائد الذي أُلحقت به الوحدة نفسَ درجةِ القيادة والمراقبة ودرجة المسؤوليَّة، في إمرة الوحدة الملحقة، كما يُمارسُها في إِمرة الوحدات العضويَّة في قيادته. غير أنَّ هذه الدرجة تبقى موضوعَ تحديدات نوعيَّة ينصُّ عليها أمرُ الإلحاق. وعلى كلِّ حال، تبقى في الظروف العادية، معاقبة وترقية وإحالة أفراد الوحدة الملحقة في عُهدة القيادة التي تكون هذه الوحدة معيَّنة فيها. وينبغي أن يتضمّن أمر الإلحاق إشارةً واضحة إلى أيِّ تغيير في مسؤوليَّات الوحدة المنتفِعَة عن أعمالِ الإدارة والدعم نحو الوحدة المُلحَقَة.

المراقبة العمليّاتيَّة

- **الوحدة تحت المراقبة العمليّاتيّة** هي الوحدة التي يُزوَّد بها قائدٌ آخر (غير قائدها) لتُتَمِّم مهمّات أو واجبات معيَّنة

نوعيَّة تكون عادة محدودة بالوظيفة أو بالوقت أو بالمكان. ويمكن أن ينشرَ القائدُ الوحدةَ المعنيَّـة، وأن يحتفظ بالمراقبة التكتيكيَّة على هذه الوحدة أو يعيِّنَ مراقبة تكتيكيَّة عليها. كما أنَّ المراقبة العمليّاتيّة لا تتضمَّن مسؤوليَّة إداريّة أو لوجستيّة ولا التنظيم الداخليّ ولا تدريـب الوحدات. وتجدر الإشارة إلى أَنَّ المراقبة العمليّاتيّة داخل قوات مشتركة بين دول حليفة (مثلاً منظَّمة حلف شمال الأطلسي) لا تتضمَّن سلطة تعيين وظائف منفصلة للمركَّبات التي تؤلِّف الوحدة المعنيَّة.

القيادة العمليّاتيَّة

• **القيادة العمليّاتيَّة** هي السلطة التي يمارسها قادةُ التشكيلات الموحَّدة أو المُختصَّة على القوّات المعيّنة. إنَّ القيادة العمليّاتية هي مرادفة للمراقبة العمليّاتيّة التي لا تتضمَّن مسؤوليَّةً إداريَّة أو لوجستيَّة. وفي ما يتعلَّق بقيادة قوات مُشتركة بين دولٍ حليفة، القيادةُ العمليّاتيّة هي السلطة التي تُمنح إلى قائدٍ لتعيين المهمَّات أو توزيع واجبات معيَّنة على القادة المرؤوسين ونشر الوحدات وإعادةِ تعيين القوّات، والاحتفاظِ أو التفويضِ بالمراقبة العمليَّاتيّة و/أو بالمراقبة التكتيكيَّة، عند الضرورة.

متى تُقْسَم سلطة ومسؤولية القيادة؟

يُصادف أحيانًا أن تُقْسَم مسؤوليَّةُ وسلطة القيادة بين قائدين عندما يجب أن تكون بعض وظائف الوحدة تحت مراقبة قائد ليس في سلسلة القيادة التنظيميّة المعتادة، أو عندما يجب أن تَمْتَثِلَ هذه الوحدةُ لأصول أو لسياسات العمل التي يضعها هذا القائد. وفي كلِّ مرَّة تُقسَم مسؤوليَّةُ وسلطةُ القيادة، ينبغي على القائد الذي أمر بذلك أنْ يُعرِّف رسميًّا حدودَ مسؤوليَّة وسلطة كُلِّ قائد بشكل قاطع ومفهوم. وفي مـا يلي، على سبيل المثال، حالتان تكون فيهما مسؤوليَّة وسلطةُ القيادة مَقْسومَتَيْن:

حالة القيادة دون المراقبة العمليّاتيّة

• حالةُ منظّمةٍ تتضمَّن وحدةً مرؤوسة معيَّنة أو ملحقةً لتكون بقيادتها، دون المراقبة العمليّاتيّة. إنَّ وحدات الدفاع الجوّي

للارتفاع المتوسِّط أو العالي التابعة للقوّات البريَّة، تعمل عادةً تحت مراقبة عمليّاتيّة مُناطة بقائد في القوّات الجوّية. فتبقى هذه الوحدات بقيادة المنظَّمة الأم في القوّات البريّة بالنسبة إلى وظائفها التي لا تتصل بتنفيذ مهمَّة الدفاع الجوّي المعيَّنة لكلٍّ منها.

حالة ارتباط الشّغلة بقائد خارج سلسلة القيادة

• حالةٌ تَتطلَّب أن يكون لطبيعة بعض الأنشطة المهنيّة أو الفنِّية صِلَةٌ خاصَّة. ففي مثل هذه الحالات يمكن إيكال مسؤوليّة وسلطة الإمرة المتَّصلة بالتطبيق الفنّي إلى قائدٍ خارجَ سلسلة القيادة التنظيميَّة المعتادة. وقد تتضمَّن الحالات النموذجيَّةُ الأَوجُهَ الفنِّية لمعايير توحيد الأشغال المطبقة في حقول الأَتْمَتَة والإلكترونيّات والصيانة والبناء والطبّ والحقوق والمحاسبة المالية.

صلات الدعم

تؤَسَّسُ **صِلاتُ الدعم** من أجل تحديد المسؤوليّات وتحديد مواصفات العلاقة بين وحدات داعمة ووحدات مدعومة. إنّما مسؤوليّات القيادة، ومسؤوليّة الدعم اللوجِستي، وسلطة إعادة تنظيم أو إعادة تعيين عناصر المركَّبات للقوَّة الداعمة، فتبقى جميعُها في يَدِ المقرِّ العام الأعلى أو في يَدِ الوحدة الأُم، ما لم تَرِدْ أوامر مُخالِفة.

تُرسَّخ عادَةً العلاقاتُ بين الوحدات الداعمة والوحدات المدعومة روتينيًّا من خلال الصلات المعياريّة المُبيَّنة أدناه:

دعم مباشَر

• **الدعم المباشَر**. وحدة الدعم المباشر لصالح وحدة أو قوَّة نوعيَّة تكون مطالبةً بأن تعطي أولويّةَ الدعم إلى هذه الوحدة أو القوّة. فتتولّى الوحدةُ الداعمة حتمًا تَلبيةَ طلبات الدعم الواردة مباشرة من الوَحدة أو القوَّة المدعومة، تُحقِّق الارتباط والاتّصال، ومن الضروري أن توفِّر للوحدة المدعومة المَشُورة اللّازمة. إنَّما وحدةُ الدعم المباشر فهي على غَيْرِ صلة قيادة مع القوّة المدعومة؛ وبسبب ذلك لا يمكن أن تُخصَّص تشعُّبات من القوَّة الداعمة أو يُعاد تعيينها أو يُعاد تنظيمها من

القوَّة المدعومة.

دعم عامّ

• **الدعم العامّ**. وحدة في الدعم العام توفّر الدعمَ للقوّة كلِّها وليس لأيِّ تَشعُّبٍ مخصوص من القوَّة المدعومة. ومن حقّ التشعُّبات و/أو الوحدات المرؤوسة أنْ تطلب الدعمَ من خلال المقرّ العام للقوَّة المدعومة. غير أنَّ المقرَّ العام للقوَّة المدعومة، وحدَه، يستطيع إقرارَ الأولويّات وتعيينَ المهمَّات لِوحَدات الدعم العامّ.

تعزيز بالدعم العامّ

• **التعزيز بالدعم العامّ**. يُستعمل التعزيز بالدعم العامّ أوَّليًّا مع وحدات المدفعيَّة. وينبغي على وحدة المدفعية في الدعم العامّ المكلَّفةِ بالتعزيز أنْ تدعمَ القوَّةَ بأَجمعها وأنْ توفِّر نيران التعزيز لوحدةِ مدفعيّةٍ أُخرى، كثاني أولويَّاتها.

ج - النوّاب والمساعدون القياديون

ما هو دورهم؟

يُرسِّخ كلُّ قائد الأصول القطعيَّة للاستفادة من النوّاب أو المساعدين القياديين. فيفرض أدوارَهم وواجباتِهم وعلاقاتهم مع رئيس الأركان والأركان، ومع قادة الوحدات المرؤوسة. وينبغي على النوّاب والمساعدين القياديين أن يكونوا مطّلعين على العمليّات لكي يتمكّنوا من تسلّم القيادة عند الضرورة. فيُعلِمهُم القائدُ بخُططه ونواياه وأهدافِهِ ومشكلاته، ويزوّدهم رئيسُ الأركان بمعلومات عن حالة الإجراءات الركنيَّة. وبوصفِهِم أعضاءً في جماعة القيادة، يتسلَّمون وظائفَ القيادة كما أوجبه القائدُ أو في أثناء غيابه. وفيما ينبغي عليهم أن يكونوا على استعداد لتسلُّم قيادة التنظيم، كما هو مطلوب، فإنَّهم يؤَدّون عادَةً أَعمال وظائفهم ضِمْنَ حدود مناطقِ اهتمامٍ ومسؤوليّةٍ نوعيّةٍ كما أوجب القائد.

ما هي علاقتهم بالأركان؟

يبقى النوّاب أو المساعدون القياديون في الظروف الاعتياديَّة بدون أركان. وعندما يكون عليهم أعباءٌ نوعيّة، يحصلون على

مساعدة من الأركان كما أوجبه القائد . ويمكن أن يُعطيَ النوّاب أو المساعدون القياديون الأوامرَ إلى رئيس الأركان أو إلى الأركان في الأوقات وضِمْنَ الحدود التي يحدِّدها القائد فقط . ويمكنهم أن يذهبوا إلى الأركان في أيّ وقت من الأوقات ، ولكن من أجل المشورة أو المساعدة . وعندما يحتاج نائبٌ أو مساعدٌ قيادي إلى أركان ، يمكن أن يَفرزَ القائدُ ضبّاطًا من المقرّ العامّ أو من الوحدات المرؤوسة لمساعدته ، أو يمكن أن يجعلَ مقرَّ وحدة مرؤوسة متاحًا له .

د – الأركان

الأركان تساعد في صنع القرارات

تساعد هيئةُ الأركان القائدَ في صنع القرارات باكتساب وتحليل وتنسيق المعلومات . والمساعدة الأهم تكون بتقديم معلوماتٍ جوهرية إلى القائد مرفقة بتوصية لكي يكون بإمكانه أن يتَّخذ القرار الأفضل . وإنَّ ما تفعله هيئة الأركان بالمعلومات المجمَّعة ، هو من الأهمية بمكان في أداء العمليات الركنيَّة لوظيفَتها .

تنظيم الأركان لخدمة القائد

تُنظَّم الأركانُ العسكريّة لتكون هيئةً واحدة متماسكة لمساعدة القائد في مواصلة إتمام المهمّة . وتُنَظَّم الأركانُ لخدمة القائد داخلَ حدود مناطقَ وظيفيَّةٍ نوعيَّةٍ ، وتَعتَمِل لأَن :

- **تُسهِّل وتُراصد إتمام قرارات القيادة .**
- **تُزوِّدَ القائد والوحداتِ المرؤوسةَ بمعلومات في أوقاتها .**
- **تَبْتَسِر المتطلَّبات وتُهيِّئ تقديرَ الموقف .**
- **تُحدِّد مسالكَ العمل وتُوصيَ بأفضل المسالك المفتوحة لإتمام المهمَّة .**
- **تُعِدَّ الخطط والأوامر .**

ترسيخ التنسيق والتعاون

ينبغي أن يجدَ القائدُ معَهُ هيئةَ أركانٍ تكون جماعةَ محترفين يَعملون معًا. وينبغي على جميع الأعضاء في هيئة الأركان ألّا يكتفوا بمعرفة وظائفهم وأدوارهم فحسب، بل عليهم أن يعرفوا أيضًا وظائفَ سواهُم من الأعضاء. تُرسِّخ هيئة الأركان التنسيقَ والتعاون بدرجةٍ عالية وتحافظُ على ذلك في الداخل ومع هيئات الأركان في القيادات العليا والوحدات المرؤوسة والمجاورة. وينبغي أن تكون جهودُ الأركان مركَّزةً دائمًا على مواصلة دعم القائد في ممارسة القيادة ومواصلة معاضدته لِدعم وحَداته المرؤوسةِ في أثناء تنفيذ مهمّاتها.

دور رئيس الأركان

يكون رئيس الأركان مسؤولًا أمام القائد عن الأَداء الصحيح لهيئة الأركان، فيُعطيها المتَّجَه ويناظِرُها ليضمنَ أنَّها تدعمُ بصورة صحيحةٍ احتياجات القائد. يقوم الضابط التنفيذي بواجبات رئيس الأركان على مستويات قيادة لواء و/أو فوج وكتيبة وفي الظروف العاديَّة يندفِق الإرشادُ والمتَّجَه والمعلوماتُ من القائد عن طريق رئيس الأركان إلى الأركان. ويتَّخذ رئيسُ الأركان القراراتِ فقط في غياب القائد أو نائب القائد (أو القائد المساعد) ويُسهّلُ تنسيقَ أنشطة الوحدة. وحينما تدعو الحاجة إلى مُتَّجهٍ جديد، يُوفِّره رئيسُ الأركان بناءً على إرشادات القائد وعلى أساس المعرفة بنِيَّته. وفي الحالات التي يحدثُ فيها وصولٌ مباشرٌ إلى القائد، ينبغي اتِّخاذُ العناية ليبقى رئيسُ الأركان أو الضابطُ التنفيذي على بيِّنَة من أيِّ جديد.

القسم الثالث

مبادئ عمل الأركان

أ - المسؤوليّة والسلطة الركنية

يعيَّن لضبّاط الأركان مناطق اهتمام ومسؤوليّة من أجل مواصلة إتمام الإجراءات الركنيَّة ضِمْنَ حدود هذه المناطق الوظيفيَّة.

المسؤوليّة الركنية عن نشاطٍ مخصوص

تَعيينُ المسؤوليّة الركنية عن نشاطٍ مخصوص يحسّنُ الفعاليّةَ من خلال :

- **إعطاء القائد عَمالَة ركنيَّة مُفردة تكون وحدها مسؤولة عن تقديم المَشُورة والمساعدة ضِمْنَ منطقة وظيفيَّة.**
- **إعطاء الأركان والمقرّات الأخرى ممثِّلًا عن القائد يمكنهم التنسيق أو التشاور معه ضِمْنَ منطقة وظيفيَّة.**
- **التأكُّد من أنَّ جميع اهتمامات القيادة تحظى بانتباه الأركان.**
- **تمكين ضبّاط الأركان من إِعارة انتباههم الكلّي إلى جزء من اهتمامات القيادة يكون قابلًا للتعريف.**

سلطة الأركان لاتِّخاذ الإجراء النهائيّ ضمنَ سياسة عمل القيادة

يفوِّض القائد السلطة إلى الأركان أو إلى ضابط أركان مخصوص. في الظروف العاديَّة يفوِّض القائدُ السلطةَ إلى الأركان لاتِّخاذ الإجراء النهائيّ في ما يتعلّق بالأمور التي تقع ضمن سياسة عمل القيادة. وتتغيَّر السلطة المفوّضة إفراديًّا إلى ضباط الأركان بتغيُّر مستوى ومهمّة القيادة، وحالة الاستعجال في العمليّات، وعلاقة المهمة الأوليَّة للقيادة بمنطقة اهتمام ضابط الأركان. ولا يحمل تعيينُ المسؤوليّة الركنيَّة فوق معناه الأصلي شيئاً من سلطة القيادة على ضبّاط أركان آخرين أو على أيِّ عنصر آخر من عناصر القيادة. وبالرُّغم من احتفاظ القائد

لنفسه بالمسؤوليَّة الإجماليَّة ، يكون ضابطُ الأركان مسؤولًا عن كيفيَّةِ ممارسة السلطة المفوَّضة إليه وعن النتائج التي وصل إليها . وفيما يكون ضابط الأركان يتصرَّف باسم القائد ، يكون أيضًا مسؤولًا عن أيَّة سلطة يكون قد تولّاها مؤقتًا في معرض الاستجابة إلى موقف طارئ .

ب - علاقة الأركان بالقادة المرؤوسين

مُناظرة التنفيذ

يمكن أن يصنعَ ضبّاط الأركان في المقرِّ الأعلى التوصيات وأن يقدِّموا المَشورة إلى القادة المرؤوسين . ويمكن أن يقبل هؤلاء القادة بالتوصيات أو المَشورة أو يرفضوها مثلما يفعلون مع هيئات أركانهم . يُناظِر ضبّاط الأركان وضعَ موضع التنفيذ الأوامر أو التعليمات التي أصدرها القائد أو صدَّق عليها ، ويُناظِرون تنفيذها . وليس لدى ضابط الأركان في المقرّ العام الأعلى أيَّة سلطة متأصِّلة في مسؤوليَّته الرُّكنِيَّة لأن يُشرفَ على قيادة مرؤوسة أو يأمرها بوضعِ موضعَ التنفيذ توجيهاتٍ أو أوامر من القيادة العُليا . وفي حال تبيَّن لضابط الأركان أنَّ قيادة مرؤوسة لم تعمل بواحدٍ من توجيهات القائد ، يُعلِمُ ضابطُ الأركان القائدَ المرؤوس أو أركانه بعدم المطاوعة (إذا رأى أنّ ذلك ذو أهميَّة تستحقُّ الذكرَ) ويبلِّغ بعدئذ مشاهداته وتوصياته إلى القائد الأقدم (انظرالصفحة 27-3) .

علاقة مهنيَّة فعَّالة

ينبغي على الأركان ، أُسوة بالقائد ، أن يتفهَّموا الوحدات المرؤوسة - أوضاعها ، تقنيَّات اعتمالها ، قدراتها ، وطابعها الخاص . وينبغي على أركان القائد أن يكونوا معنيّين بتقديم الدعم باستمرار إلى الوحدات المرؤوسة ، وينبغي أن تنشأ علاقة مهنيَّة فعَّالة بين أركان القائد والقادة المرؤوسين وأركانهم . ولا يجوز لأعضاء في هيئة الأركان أن يمنعوا وصول أو يرفضوا أو يردّوا طلبَ قائد وحدة مرؤوسة . وينبغي عليهم عدم اغتصاب سلطة أو امتيازات القادة والأركان

المرؤوسين الذين يتعاملون معهم. فيتَّصلُ ضابطُ الأركان بالقيادة المرؤوسة نيابة عن قائده فقط لتوصيل الأوامر أو التعليمات، أو لتزويدها بالمَشورة والتوصيات، أو لعرض المساعدة أو تبادل المعلومات.

تفويض الأركان بسلطة إصدار الأوامر استثناء على المبدأ الأساسي

إنَّ جميع الأوامر من المقرِّ الأعلى التي تَفرض على وحدة مرؤوسة أو تطلب إليها اتِّخاذ إجراء، تصدر في الظروف العادية عن القائد الأعلى إلّا في ما يتعلّق بالاستثناءات على المبدأ الأساسيّ:

- عندما يخوِّل القائد الأعلى حصرًا أعضاء هيئة الأركان بإصدار الأوامر والتعليمات. فيعلن القائد رسميًّا عن هذا التفويض بالسلطة.

- عندما يفوِّض القائدُ ضابطًا من أركانه بالمراقبة العمليّاتية على وحدةٍ ما. فيُعلنُ القائدُ رسميًّا عن هذا التفويض بالسلطة ليضمنَ أنّ الكل يفهمونَ تمامًا أنَّ هذا التدبير استثنائيّ وخاصّ بهذه الوحدة. وهكذا تفويض يخوِّل ضابط الأركان أن يصدِر أوامر إلى القوات المرؤوسة في الشؤون التي تنطوي على التنظيم لواجبات معيَّنة، وتوزيع الواجبات المعيَّنة، وتسمية الأهداف، وتنطوي على متَّجهات سلطويّة ضروريَّة لإتمام مهمَّة الوحدة. ولا يتضمَّن هذا التفويض العملَ الإداري، والتأديب، والتنظيم الداخليّ، وتدريب الوحدات ما لم يطلب قائدٌ مرؤوس المساعدة في هذا الشأن.

يكون التنسيق المباشر مع أركان قيادة مرؤوسة دون انتهاك امتيازات هذه القيادة

في معرض تأدية واجباتهم، غالبًا ما يجب أن ينسِّق ضبّاط الأركان مباشرةً مع أعضاء هيئة أركان لدى قائد مرؤوس. يُلبّي ضبّاطُ الأركان في الظروف العاديَّة طلبَ المعلومات الوارد إليهم بصورة غير رسميَّة. وعلى كلِّ حال، عندما يعتبر ضابط أركان القيادة المرؤوسة أنَّ الطلب غير الرسميِّ قد تجاوز حدَّ المعقول أو تَعدّى على امتيازات القيادة، يبلِّغ عنه

رئيسَ الأركان (الضابط التنفيذي) الذي يمكن أن يَدعو لإحالة الطلب عن طريق التسلسل.

ج - اتصالات القيادة والأركان

حلقة اتصال

تكون الاتصالات بين قيادتين من خلال حلقة اتّصال موصَّفة وهذه الحلقة تشدُّ الانتباه إلى ناحيتين ينطوي عليهما الاتّصال هما الموضوع والوظيفة.

وتكون الاتصالات بين القيادات عبر قنوات اتّصالات. وفي ما يلي نماذج ثلاثة من قنوات أو حلقات الاتصالات.

قناة القيادة

• **طريق التسلسل**. أي قناة القيادة - هي حلقة الاتّصال المباشرة والرسميَّة بين المقرّات التي تمرُّ بها جميع الأوامر والتعليمات إلى الوحدات المرؤوسة، باستثناء ما يُبلَّغ عنه عن طريق التسلسل الفنِّي المبيَّن أدناه. وتكون قناة القيادة من قائد إلى قائد. ويستعمل ضبّاط الأركان، ضمن حدود السلطة التي يمنحها القائد إليهم، قناة القيادة في اتّصالاتهم عندما يتكلَّمون باسم القائد أو ينوبون عنه.

قَناةُ الأركان

• **قناة الأركان**. هذه القناة هي حلقة الاتّصال بين المَقرّات من أركانٍ إلى أركان من أجل التنسيق وإرسال المعلومات.

القناة الفنِّية

• **طريق التسلسل الفنِّي** أي القناة الفنيَّة - هي حلقة فنِّية بين قيادتين من أجل إرسال تعليمات فنِّية. ويستعملها أولئك القادة وضبّاط الأركان المخوَّلون أن يفعلوا ذلك بسبب طبيعة الأعمال الفنِّية داخل مناطق المسؤوليّة المعيَّنة لهم. ويندرج في جدول الأمثلة التعليماتُ التي تقضي بإدخال تعديلات على التجهيزاتِ والتغييراتُ المندمِجَة في منظومات مركزيَّة كالأصول التي يجب اتِّباعُها للتَّسجيل في سجلّات الأفراد أو لحساب الرواتب. ويمكن أن تُؤثِّر الخيارات والقرارات التي تتعلّق بإدخال تغييرات فنِّية على تنفيذ المهمَّة. لذا ينبغي على القائد

أن يعي التغييرات الفنِّية ليتمكَّن من تخمين حجم ومفعول هذه التغييرات بدقَّة فيستطيع اتّخاذ الإجراء المناسب. وينبغي الشروع في التغييرات الفنِّية وترسيخُها بقدر ما تساعد في تنفيذ المهمَّة أو حِرصًا على السلامة ليس إلا (على سبيل المثال، الأوامر بإدخال تعديل طارئ على أشغال).

ما فائدة قنوات الاتصالات ؟

تُستعمَل قنوات الاتصالات ليكون جليًّا تعرُّف الصِّلات الرسميّة الموجودة في دفقٍ من المعلومات يتعلَّق بالقيادة والأركان والأمور الفنيَّة. فتكون قنوات الاتصالات من قائد إلى قائد، ومن أركان إلى أركان، ومن نشاط فنّي إلى نشاط فني. وتُستعمل هذه القنوات لتبليغ الأوامر والتعليمات والمشورات والتوصيات والمعلومات من مقرٍّ إلى مقرٍّ آخر.

الفصل الثاني

تنظيم الأركان

القسم الأوَّل

المقدِّمة : الاعتبارات والمبادئ

الاعتبارات لتنظيم الأركان

تُنظَّم الأركان العسكريَّة وَفقًا للاِعتبارات المترابطة التالية :

- **المهمة .**
- **مجالات الاهتمام الواسعة النطاق .**
- **الأنظمة والقوانين .**

المهمَّة

تحدِّد المهمَّةُ الأنشطةَ التي ينبغي أن تكون مُتَمَّمة . وتحدِّد هذه الأنشطة بدورها ، كيف يجب أن تُنظَّم الأركان لإتمام المهمَّة .

مجالات الاهتمام الواسعة النطاق

بِغَضِّ النظر عن مهمَّة القيادة ، يمكن أن تُقسَم العمليَّات الركنيَّة إلى سِتَّةِ مجالات اهتمام واسعةِ النطاق تشمَلُ الأفرادَ والاستخبارات والعمليّات والتدريب والاتصالات الإلكترونيّة واللوجِستيك والعمليّات المدنيّة والعسكريّة . وإنَّ الأهمِّية النسبيَّة لهذه المجالات الستَّة ، وما فيها من مناطق وظيفيَّة ، تتغيّرُ بتغيُّر المهمَّة ومستوى القيادة والبيئة . وغالبًا ما يُنظَّم مجالٌ سابع لمراقبة الحسابات عندما يُعلَّق على إدارة الوسائل اعتبارٌ كبير .

الأنظمة والقوانين

تُقرُّ أنظمةُ وقوانين الجيش الصلاتِ الخاصَّةَ بين بعض

ضبّاط الأركان والقائد. على سبيل المثال، يمكن أن يكونَ المفتِّشُ العامّ أو محامي الأركان العامة، بموجب القانون أو النظام، عضوًا في جماعة الركن الخاصّ بالقائد.

مبادئ تنظيم الأركان

يُقرُّ القائد التنظيمَ الفعَّال لأركانه من خلال -

- **وصف المسؤوليّات المعيَّنة لضبّاط الأركان بوضوح.**
- **تفويض سلطة اتِّخاذ قرارات روتينيَّة إلى ضباط الأركان على قياس المسؤوليّة المعيَّنة لهم.**
- **ضمّ الأنشطة التي يكون بينها صلة على شكل مجموعات.**
- **ترسيخ الباع الفعَّال للمراقبة.**

القسم الثاني

بنية الأركان

أ - البنية العامَّة

كيفيَّة بناء وتنظيم هيئة الأركان

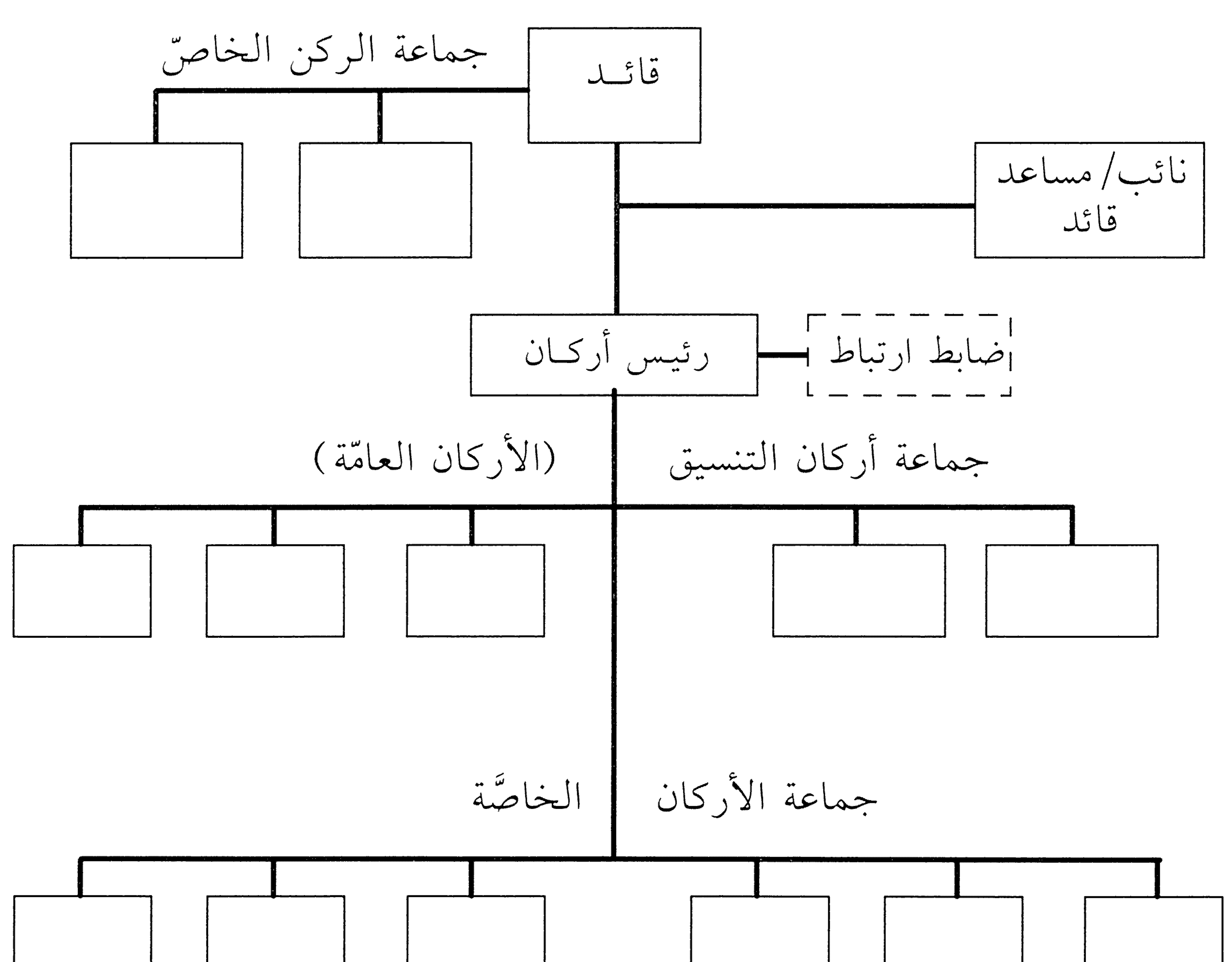
تكون جميع بِنَى الأركان على مثال البنية العامَّة لهيئة الأركان المبيَّنة في اللَّوحة رقم واحد. وتتركّب هذه البنية من رئيس الأركان (الضابط التنفيذي) وثلاث جماعات - هي جماعة أركان التنسيق (الأركان العامَّة) وجماعة الأركان الخاصَّة وجماعة الركن الخاصّ بالقائد - ومن ضبّاط الارتباط. وفي الجيش، تُنظَّم الأركان وَفقًا للوظائف والمحدوديَّات في جدول (أو جداول) التنظيم والتجهيزات؛ ويتغيّر عدد ضبّاط الأركان في الجماعات الثلاث على مختلف مستويات القيادة. ويمكن أن يوحِّد القائدُ اثنين أو أكثر من الأركان من أجل الاقتصاد في الوسائل وإنجاح وحدة الجهد. ويمكن أن ينظِّم

القائد أركانه بطريقة أُخرى ، شرطَ أن يبقى ضمن حدود الأعداد المقرَّرة في جداول التنظيم والتجهيزات .

كيفيَّة بناء وتنظيم الأقسام في هيئة الأركان

يمكن أن تتغيّر أهميَّة الأمور المتعلِّقة بالأَوْجُه النوعيَّة لوظائف منطقة الاهتمام الواحد في القيادات على مختلف مستوياتها . تعكس عادة الوثائقُ المعتمدة حجمَ الأنشطة الروتينيَّة المُناطة بقسم هيئة الأركان من خلال تحديد مجموع الأفراد المقرّر لهذا

البنية العامَّة لهيئة أركان



ملاحظة :
يتغيَّر عدد وتسمية أقسام هيئة الأركان ، عندما تكون معتمدة أو مطلوبة ، بتغيّر القيادات .

اللوحة رقم واحـد

القسم ، ومن خلال النصوص لإقامة شُعب أو فروع داخل القسم . ويحدِّد رؤساءُ أقسام الأركان في كلِّ مقرّ عام التنظيمَ الداخلي لأقسامهم ، على أن يخضعَ هذا التنظيم لموافقة القيادة ولمجموع الأفراد المقرّر في جداول التنظيم والتجهيزات .

عوامل أساسية لتنظيم قسم في الأركان

العوامل الأساسية التي تحدِّد تنظيم القسم تتضمَّن :

- **المهمَّة .**
- **حجم العمل المطلوب من القسم .**
- **التوافريَّة ومؤهلات الأفراد .**
- **متطلَّبات يفرضها موقع وتنظيم مقرَّات القيادة والمقرِّ العامّ .**
- **مفاضلات القائد ورئيس الأركان .**
- **متطلَّبات من أجل عمليّات على مدار الساعة (٢٤/٢٤) .**

يمكن أن يفوِّضَ رئيسُ القسم السلطةَ إلى ضبّاطٍ أو ضبّاطِ صفٍّ في قسمه لمناظرة أنشطة وظيفيّة. ولكن ينبغي على رئيس القسم عدمُ التفريط في قواه من جرّاء تعيين واجباتٍ لِأعضاء قِسمه تكون من مسؤوليّة ضابطِ أركانٍ آخرَ أو من مسؤوليّة وحدة تعتمل .

مسؤوليةُ رئيس القسم عن الأعضاء في القسم

يكون رئيس القسم مسؤولًا عن الأعضاء في القسم . وهذه المسؤوليّة تتضمّـن توزيعَ الواجبات المعيَّنة ومطاوعة الأنظمة والتدريبَ المطلوب ليُتَمِّموا الواجبات المعيَّنة الموزَّعة عليهم ضمن القسم . ومن الضروري أن تجري متطلَّبات التدريب غير تلك التي يقتضيها عمل الأركان (أي استعمال الأسلحة ، اختبارات اللّياقة البدنيَّة وغيرها من التدريبات المطلوبة) تحت مناظَرة قائد سريَّة المقرّ أو مَن ينتدبه (بالتنسيق مع رئيس القسم) .

ب - البنية الأساسيّة

رئيس الأركان

• **رئاسة الأركان**. يكون **رئيس الأركان** مسؤولًا عن مواصلة الإشراف على تنفيذ الواجبات المعيَّنة الركنيَّة، وعن المجهود المنسَّق لأعضاء الأركان، وعن سرعة وفعّاليَّة استجابة الأركان. يشرف رئيس الأركان على جهود كلا جماعتي أركان التنسيق والأركان الخاصَّة. وفي الظروف العادية يُفوِّض القائدُ السلطةَ إلى رئيس الأركان إلى حدٍّ يصلُ إلى إمرة الأركان.

الأركان العامة

• **جماعة أركان التنسيق**. ضبّاط الأركان العامَّة في الفرقة وما فوق (وضبّاط أركان التنسيق بصورة عامَّة) هم المساعدون الأركان الرئيسيّون للقائد، وكلُّ ضابط منهم يكون معنيًّا بمجال واحد (بسيط أو مُركّب) من مجالات الاهتمام الواسعةِ النطاق. فَهُم يساعدون القائد في تنسيق خطط وأنشطة وعمليَّات القيادة. وهم جميعًا، بصفتهم الجماعية، مسؤولون عن كامل الأعباء التي تقع ضمن مجال مسؤوليّة القائد، عدا تلك المناطق الوظيفيّة التي يقرِّرُ القائد أن يراقبها شخصيًّا، أو تلك المناطق الوظيفيَّة التي تكون بموجب القانون أو النظام محفوظة لضبّاط أركان نَوعيين. ومع أنَّ الأقسام في الأركان الخاصَّة قد لا تكون جزءًا متكاملًا مع قسمٍ مخصوص في الأركان العامَّة، فإنه ينبغي على كلٍّ من ضباط الأركان العامة (أركان التنسيق) أن يرسِّخَ أصول عمل تضمن تنسيق وتكامل جميع أنشطة ضبّاط الأركان الخاصة التي تقع ضمن مجال اهتمامه ومسؤوليَّته.

تسمية ضبّاط الأركان العامَّة

تتوقف تسمية ضبّاط الأركان العامّة (أركان التنسيق) على نموذج أو مستوى القيادة. فيمكن أن تكون التسميةُ مساعد رئيس أركان أو نائب رئيس أركان أو مديرًا. وهذه التسميات تعكس درجة السلطة التي يكون القائد قد فوَّضها إلى ضبّاط الأركان المساعدين الرئيسيين له؛ وتعكس أيضًا تعقيداتِ وامتدادات العمليّات داخل كلّ قيادة. ومع ذلك، يرسِّخ القائد السلطةَ الفعليّة

غير المتأصِّلة في لقب ضابط الأركان.

مساعد أو نائب رئيس أركان، أو مدير

تكون سلطة مساعد رئيس الأركان محدودةً بالمشورة والتخطيط والتنسيق فيما يختصُّ بالإجراءات ضمن مجال اهتمامه، بما في ذلك التأكُّد من أنَّ الأنشطة المتَّصلة بهذا المجال التي يقوم بها ضبّاط الأركان الخاصَّة منسَّقةٌ ومتكاملة في العمليّات على الوجه المناسب. أمّا نائب رئيس الأركان فيمكن أن يكون له سلطة إضافية تسمح له بأن يؤَثِّر في أمورٍ نوعيّة ضمن مجال اهتمامه. والمعهود أن يضطلع المدير بمسؤوليَّةٍ ملحوظة وسلطة مفوَّضة إليه من أجل تنفيذ وظائفَ نوعيَّةٍ علاوةً على مسؤوليّاته الركنيَّة المعتادة في ما يتعلَّق بالمشورة والتخطيط وتنسيق الإجراءات. فيكون بيد المدراء سلطة ركنيَّة وسلطة على الصف. على سبيل المثال، يكون مدير العمليَّات الصناعيَّة في أركان المنشأة مسؤولًا عن تشغيل أنشطة الدعم في المنشأة كالسيَّارات الإداريَّة ومخازن التّموين بالإضافة إلى مسؤوليَّاته الركنية المعتادة المشار إليها أعلاه.

ضبّاط الأركان العامة مسؤولون أمام رئيس الأركان

يكون ضبّاط أركان المنشآت مُحاسَبين مباشرة أمام القائد أو نائب القائد فيما يتعلَّق بوظائفهم العمليَّاتيَّة. أمّا ضبَّاط الأركان العامَّة (أركان التنسيق) فيكونون مسؤولين مباشرة أمام رئيس الأركان. ومع ذلك، يمكن أن يستشيرهم القائد مباشرة؛ وعندما يفعل، يكون قد أَفقد سلسلةَ المسؤوليَّة وظيفتَها. وما لم ترد تعليمات مخالفة من القائد، يقوم ضابط الأركان العامَّة (أركان التنسيق) بإطلاع رئيس الأركان على الأمور التي تبادَلَها مع القائد.

لكلّ ركن من أركان التنسيق مسؤوليّة أوَّليّة

من الطبيعيّ أن يكون لضبّاط الأركان العامة (أركان التنسيق) اهتمامٌ مباشرٌ في مناطقَ تكون من مسؤوليَّة ضبّاط أركان آخرين. على سبيل المثال، يكون التدريب في مقدِّمة مسؤوليّات ضابط العمليّات؛ إنَّما يكون ضابط الاستخبارات

وضابط اللّوجِستيك معنيَّيْن مباشرة بالتدريب - كلٌّ ضمنَ مجال اهتمامه. ففي مثل هذه الحالات يكون تحديد المسؤوليَّات الركنيَّة بوضوح ضروريًّا لضمان التنسيق والتعاون ومنع الاحتكاك. يُعيِّن رئيس الأركان مسؤوليّةً قَطعيَّة لِكل ضابط أركان معنيّ بالموضوع ويُعَيِّنُ ضابطًا واحدًا من أركان التنسيق لِتحمُّل المسؤوليّة الركنيَّة الأوليَّة. وعندما تكون في أركان التنسيق مناطقُ عمل مترابطة يقتضي التقيّد بالأساليب المتَّبعة التي تنصّ عليها الأوامرُ الثابتة أو أصول الاعتمال القائمة أو وثائق تتعلّق بالتنظيم أو بأسلوب تأدية الوظيفة. وتحدّد هذه النصوصُ القسمَ الذي يتحمّل المسؤوليّة الأوليَّة والمتطلَّبات لأن ينسِّق في مناطق بينها صلة.

ضبّاط الأركان العامَّة والمسؤولية الركنيَّة

يكون ضبّاط أركان التنسيق على كلِّ مستويات القيادة مسؤولين عن مواصلة اِكتساب المعلومات وتحليلها ليحدِّدوا مفاهيمها الضمنيَّة ووقْعَها على القيادة؛ وأهمُّ مسؤوليّاتهم تزويدُ القائد بتوصيات سديدة في وقتها لمساعدته على اتِّخاذ القرار الأفضل. أثناء القيام بأعباء مسؤوليّاتهم، يطلب ضبّاط الأركان العامّة (أركان التنسيق) معلوماتٍ وتوصيات من أعضاء الأركان الخاصة، فيكون ضبّاط أركان التنسيق مسؤولين عن التأكّد من أن المعلومات والتوصيات المتَسلَّمة من الأركان الخاصة مُنسَّقة مع غيرهم من ضباط أركان التنسيق، كما هو مطلوب.

الأركان الخاصّة

• **جماعة الأركان الخاصَّة**. يساعد ضبّاطُ الأركان الخاصّة القائدَ في مناطق مهنيّة أو فنِّية أو في مناطق وظيفيّة أخرى. ويكونون عادةً منظَّمين في أقسام تتلاءَم مع مناطق اهتماماتهم المهنيَّة أو الفنيَّة أو الوظيفيّة في القيادة. هذا مع العِلم أنّ الأعداد المحدَّدة للأركان الخاصَّة وواجباتِهم النوعيَّةَ تتغيّر على كلّ مستوى قيادةٍ وهي مبنيَّة على أساس جداول التنظيم والتجهيزات ورغبات القائد وحجم ومستوى القيادة. وفي

بعض الحالات، يكون ضابطُ الأركان الخاصَّة قائدًا لوحدةٍ (مثلًا، قائد مدفعيَّة الفرقة).

يُساعد ضبّاط الأركان الخاصَّة القائدَ والأركان من خلال تأدية الوظائف الأساسيَّة لجميع ضبّاط الأركان (راجع الفصل الثالث). وهم أيضًا -

- **يُساعدون ضبّاط أركان التنسيق في إعداد الخُطط والأوامر والتقارير.**
- **يضعون خطط التدريب ويناظرونه ضمن الأقسام الخاصّة بهم، ويوفِّر كلٌّ منهم لقائده مناظرة ركنيَّة ومُدخلات تتعلَّق بمستوى التدريب في القيادة من أولها إلى آخرها ضمن منطقة الاهتمام الخاصَّة بكلٍّ منهم.**
- **يَتشاورون ويُنسِّقون مع جميع ضبّاطِ الأركان الآخرين في الاهتمامات المشتركة.**

ينسِّقُ ضابط الأركان الخاصَّة مع ضابط أو أكثر من ضبّاط الأركان العامَّة

وبالرُّغم من أنَّ أقسام الأركان الخاصَّة قد لا تكون جزءًا متكاملاً مع قسم من هيئة التنسيق، فإنه يوجد مناطقُ اهتمامٍ مُشترك ومشاركة معتادة. ففي هذه المناطق من الاهتمام المتبادل، يكون ضابط التنسيق مسؤولًا عن إرشاد وتوجيه وتنسيق إجراءات الأركان الخاصَّة. على سبيل المثال، ينسِّق المعاونُ الإداري العامّ في الفرقة غالبًا مع مساعد رئيس الأركان، الركن الأَوَّل في أمور تتعلّق بأَعمال وظيفته. ويمكن أن يتعامل غيرُه من ضبّاط الأركان الخاصَّة روتينيًّا مع أكثر من ركن واحد في أركان التنسيق. على سبيل المثال، يُنسِّق قائد الشرطة العسكريَّة مع الركن الأوّل في أمور تتعلّق بالانضباط والقانون والنظام؛ ومع الركن الثاني من أجل متطلَّبات الأمن؛ ومع الركن الثالث من أجل متطلَّبات حماية المنطقة الخلفيَّة؛ ومع الركن الرابع من أجـل متطلَّبات مراقبة التحرُّك الإداري؛ ومع الركن الخامس من أجل أمور تتعلّق بالمدنيّين.

الركن الخاصّ بالقائد

• **جماعة الركن الخاص**. يَعملُ أعضاء الركن الخاصّ بالقائد تحت مراقبة القائد ويساعدونه مباشرةً بدلًا من أن يعملوا من خلال رئيس الأركان أو الضابط التنفيذي. وتنطوي جماعة الركن الخاصّ على عضويّة الأفراد المحدّدين حصرًا في جداول التنظيم والتجهيزات لمساعدة القائد شخصيًّا (مثلًا، المرافقون)، والأفراد الذين يرغب القائد أن يناظرهم مباشرةً، والأفراد الذين يكونون بموجب القانون على علاقة خاصَّة بالقائد. والمعهود أن يكون رئيس الرقباء والمفتِّش العامّ ومحامي الأركان العامة وضابط شؤون العسكريّين الخاصَّة أعضاء في جماعة الركن الخاصّ. ويمكن أن يقومَ العضو في جماعة الركن الخاصّ ببعضٍ من واجباته كضابط في هذه الجماعة ويقوم بما تبقّى من واجباته كضابط في الأركان الخاصَّة أو كعضو في أقسام الأركان. على سبيل المثال، يكون محامي الأركان العامة مسؤولًا أيضًا عن عمل قسمه في الأركان.

ضبّاط الارتباط

• **ضبّاطُ الارتباط**. ضبَّاط الارتباط هم الممثِّلون للقائد؛ ويعملون تحت إشراف رئيس الأركان أو الركن الثالث أو تحت إشراف شخص آخر محدَّد اسميًّا. ويمكن أيضًا أن يعيِّنَ القائدُ ضابطًا أو ضابطَ صفٍّ لتأدية واجبات الارتباط لأغراض نوعيَّة أو لفترات زمنيَّة.

ينمُّون التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات

يُمثِّل ضبّاطُ الارتباط قادَتهم لدى مقرٍّ آخر. ومن خلال تماسٍّ يحقِّقونه بأنفسهم، يُنمُّون التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات الجوهرية. عندما يصل ضبّاط الارتباط إلى مقرٍّ، عليهم أن يتقدَّموا من رئيس الأركان أو من الضابط التنفيذي أو مِمَّن يكون معيَّنًا ليقوم مقامَهُ بأعمال تنسيق الأركان. ويقدِّم آمر المقرِّ العام (قائد سريَّة المقرّ) التسهيلاتِ لضبّاط الارتباط (على سبيل المثال، مكان العمل ومكان المنامة وتأمين الاتِّصال). أمّا مناقشة تفاصيل الارتباط ومسؤوليّات وواجبات ضبّاط الارتباط فستكون موضوعَ بحثٍ في الفصل الثالث.

القسم الثالث

أركان القيادات الميدانية الرئيسة

يكون امتداد نشاط العمليّات الركنيّة في المقرّات العامَّة للقيادات الميدانية الرئيسة واسع النطاق. وتكون أقسام أركان التنسيق منظَّمةً عمومًا في شعَب أو فروع حسب أوجه المنطقة الوظيفيَّة. فيتغيَّر امتداد أنشطة الأركان ويتغيَّر التشديد على أهميَّة مختلف أوجه المناطق الوظيفيَّة بتغيُّر نموذج ومستوى القيادة، كما هو مبيَّن في جيش المسرح، وفي الفيلق وقيادة دعم الفيلق، وفي الفرقة وقيادة دعم الفرقة.

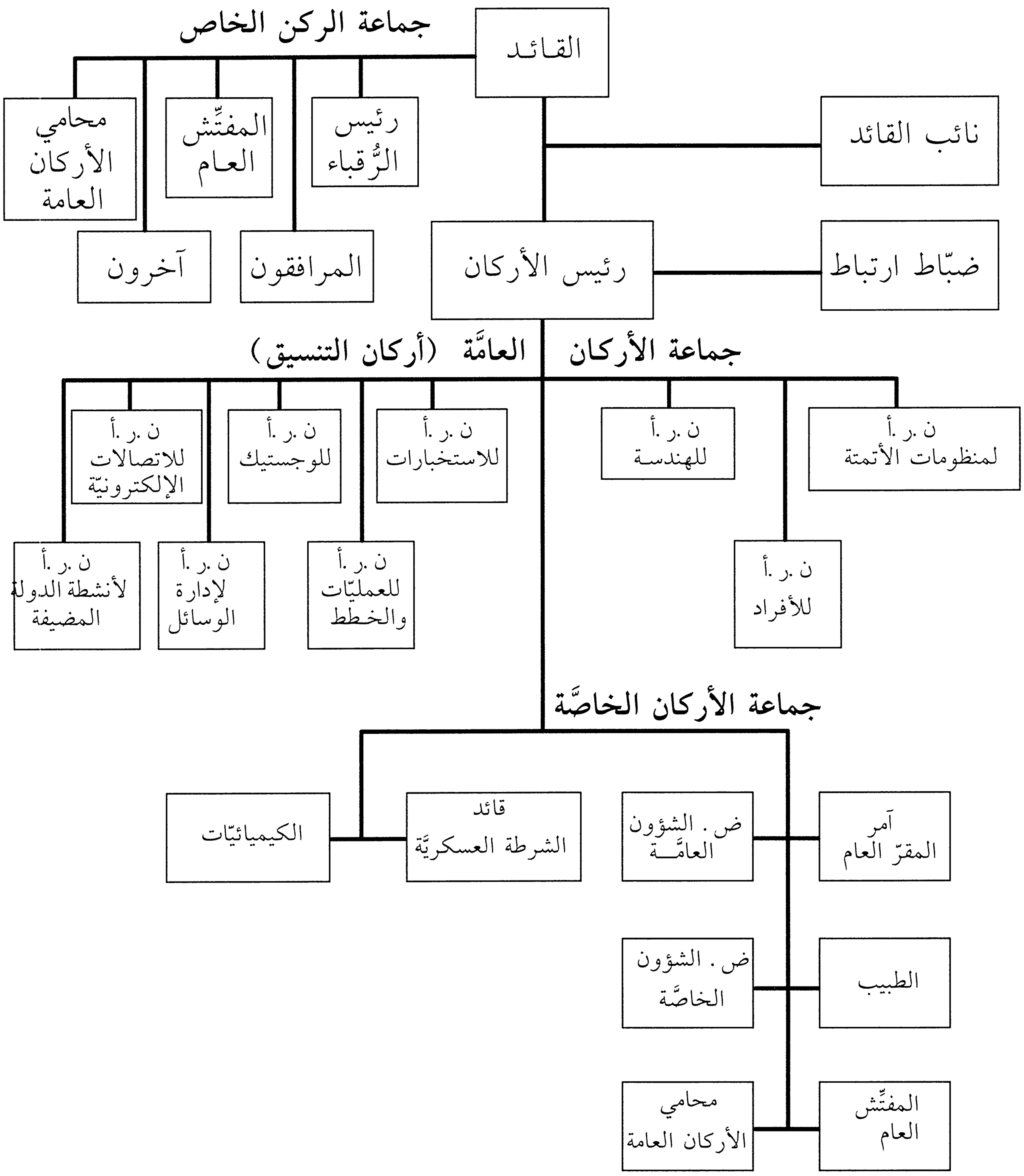
أ - جيش المسرح

هيئة أركان جيش مسرح العمليّات

تُطوِّر هيئةُ أركان جيش المسرح سياسةَ العمل وتُنسِّق عمليَّاتِ الدعم بخدمة القتال من أجل القوّات المنتشرة في مسرح العمليَّات. ويكون تنظيم أركان التنسيق (الأركان العامة) واسعَ النطاق على أساس ما يلي :

- نائب رئيس الأركان للأفراد
- نائب رئيس الأركان لمنظومات الأتمتة
- نائب رئيس الأركان للعمليّات والخطط
- نائب رئيس الأركان للاستخبارات
- نائب رئيس الأركان للاتِّصالات الإلكترونيّة
- نائب رئيس الأركان للهندسة
- نائب رئيس الأركان للّوجستيك
- نائب رئيس الأركان لإدارة الوسائل
- نائب رئيس الأركان لأنشطة الدولة المُضيفة

المقرُّ العامّ لجيش مسرح العمليّات



ملاحظة : (١) ن .ر .أ. : نائب رئيس أركان . (٢) أقسام الأركان الخاصّة مجموعة تحت قسم الأركان العامَّة المسؤول أوَّلًا عن التنسيق الركني .

ب - الفَيْلَق وقيادة دعم الفيلق

أركان الفَيْلَق

تكون هيئة أركان الفيلق معنيَّة بوظائف القتال ودعم القتال ودعم خدمة القتال. ويكون في مقدِّمة اهتمامات أركان الفيلق التخطيط والتنسيق لعمليّات القتال ودعم القتال ومناظرة عمليّات دعم خدمةِ دعم القتال التي تسوقها قيادةُ دعم الفَيْلَق. ويكون تنظيم أركان التنسيق موازيًا لخمسة مجالات اهتمام واسعة النطاق. الدليل على التوجُّه التكتيكيّ للفَيْلَق هو فرزُ قسمَيْن منفصلَيْن للاستخبارات وللعمليّات.

الأركان العامَّة

يُسمَّى ضبّاط أركان التنسيق كما يلي :

- **مساعد رئيس الأركان، ركن أوَّل (أفراد)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٢ (استخبارات)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٣ (عمليّات وخطط)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٤ (لوجِستيك)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٥ (عمليّات مدنيَّة عسكريَّة).**

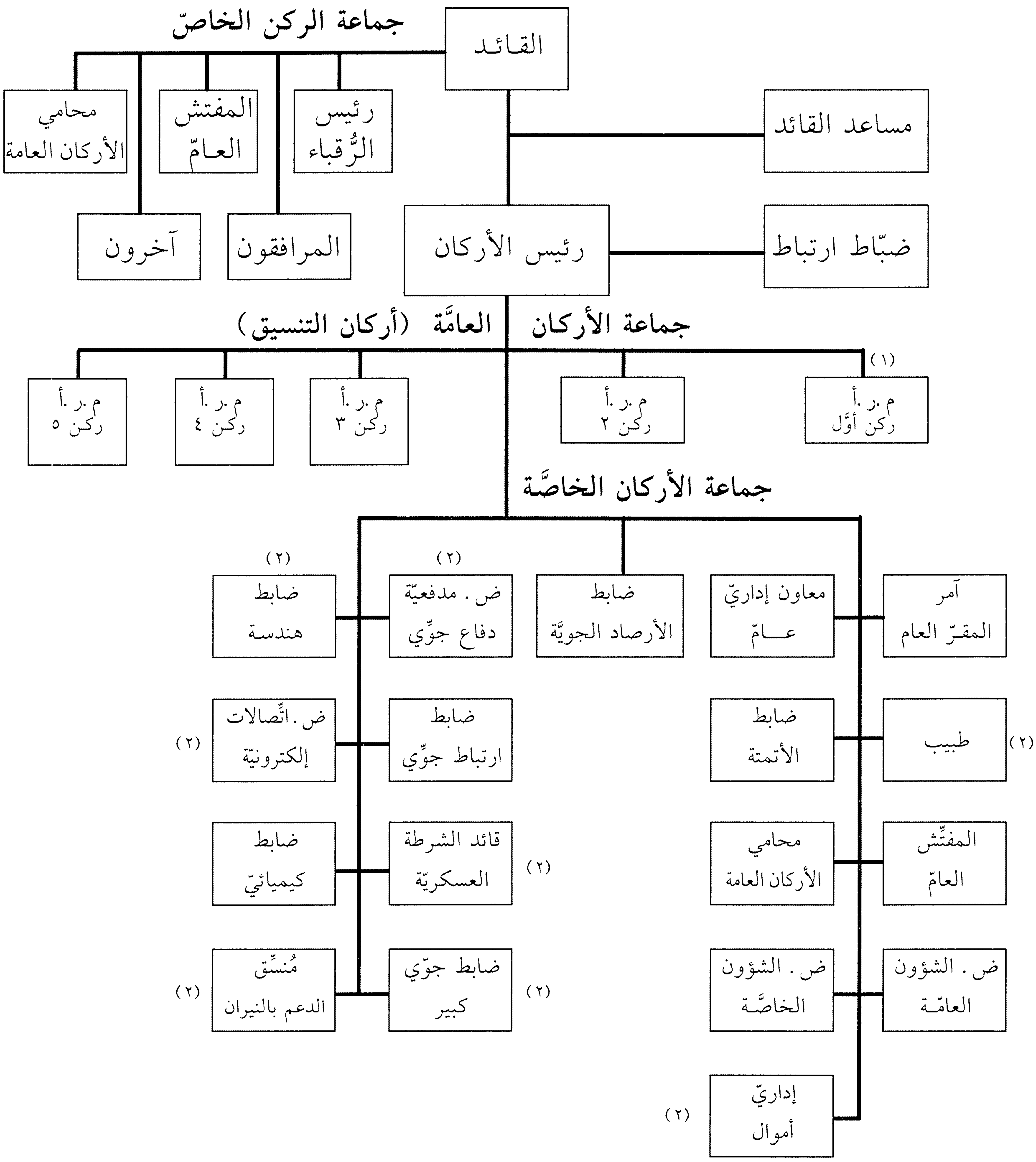
أركان قيادة دعم الفَيْلَق (فرقة الدعم)

تكون هيئة أركان قيادة دعم الفَيْلَق معنيَّة بمواصلة تخطيط وتنسيق عمليّات دعم خدمة القتال لدعم عمليّات الفَيْلَق والعمليّات الداخليَّة التي تتضمَّن توفير الدعم بخدمة القتال للوحدات المرؤوسة. مثلًا، يكون مساعد رئيس الأركان للأفراد معنيًّا بمتطلَّبات الأفراد للوحدات في قيادة دعم الفَيْلَق وللوحدات التي تُشكِّل الفَيْلَق المدعوم، كَلِواء مدفعيَّة الميدان مثلًا. وتُؤلِّف أركانُ التنسيق على قاعدة واسعة النطاق وتوجَّه إلى وظائف اللوجِستيك.

أركان التنسيق

يُسمَّى ضبّاط أركان التنسيق بما يلي : مساعد رئيس الأركان للأفراد؛ م.ر.أ. للخدمات، م.ر.أ. للمعدّات؛ م.ر.أ. للنقل؛ م.ر.أ. للعمليّات المدنيَّة العسكريَّة؛ و م.ر.أ. للأمن والعمليّات والتدريب والاستخبارات.

المقرُّ العامّ للفيلق



(١) م . ر . أ : مساعد رئيس الأركان . (٢) ويكون أيضًا قائدَ وحدةٍ مرؤوسة .

ج - الفرقة وقيادة دعم الفرقة

أركان الفرقة

تكون هيئة أركان الفرقة معنيَّة بوظائف القتال ووظائف دعم القتال ودعم خدمة القتال. ويكون في مقدِّمة اهتماماتها العمليات التكتيكيَّة ومناظرة تنفيذها في مقدِّمة اهتمامات أركان الفرقة. ويوجد في الأركان الخاصَّة ضبّاطٌ يكونون في آنٍ معًا ضبّاط أركان وقادة وحدات مرؤوسة. ويُسمّى ضبّاط أركان التنسيق في الفَيْلَق بما يلي:

الأركان العامة

- **مساعد رئيس الأركان، ركن أوَّل (أفراد)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٢ (استخبارات)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٣ (عمليّات)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٤ (لوجِستيك)**
- **مساعد رئيس الأركان، ركن ٥ (عمليّات مدنيَّة عسكريَّة)**

أركان قيادة دعم الفرقة (لواء الدّعم)

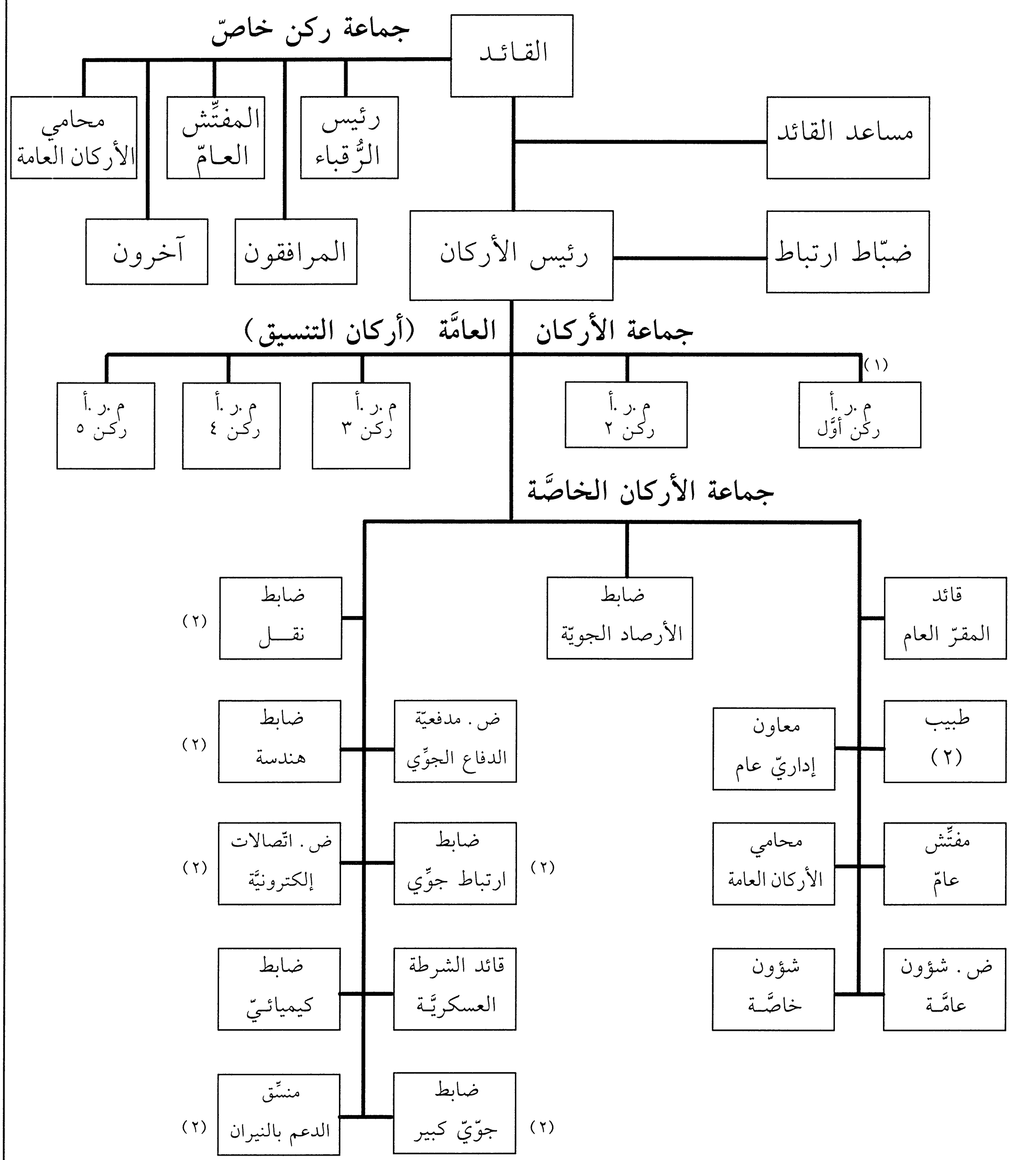
تكون هيئة أركان قيادة دعم الفرقة معنيَّة بمواصلة التخطيط لعمليّات الدعمِ بخدمةِ القتال وبمواصلة تنفيذها (بواسطة الوحدات الداعمة العضويَّة) لمواصلة الدّعم لوحدات الفرقة. ولمّا كان التنظيم المعتمد لقيادة دعم الفرقة لا يتغيّر، من الناحية البنيَوِيَّة، بتغيُّر قوام الفرقة فتبقى عادة بنية أركان التنسيق لقيادة دعم الفرقة (لواء الدّعم) وَفْقَ نموذج وظيفي يتألَّف من :

أركان التنسيق

- **ضابط إدارة الأفراد**
- **ضابط أمن، خطط، وعمليّات**
- **ضابط لوجِستيك**

تُعادِل هذه الوظائف أقسامَ أركان التنسيق في باقي الألوِيَة: ضابط ركن أوَّل، ضابط ركن ٢/٣، ضابط ركن ٤. ويحظى قائد لواء الدعم بمساعدة أركان خاصَّة كضابط تنظيم الحركة، وضابط الاتّصالات الإلكترونيّة، وضابط معالجة معطيات الأتمتة.

المقرُّ العامّ للفرقـة



(١) م. ر. أ: مساعد رئيس الأركان. (٢) ويكون أيضًا قائدَ وحدةٍ مرؤوسة.

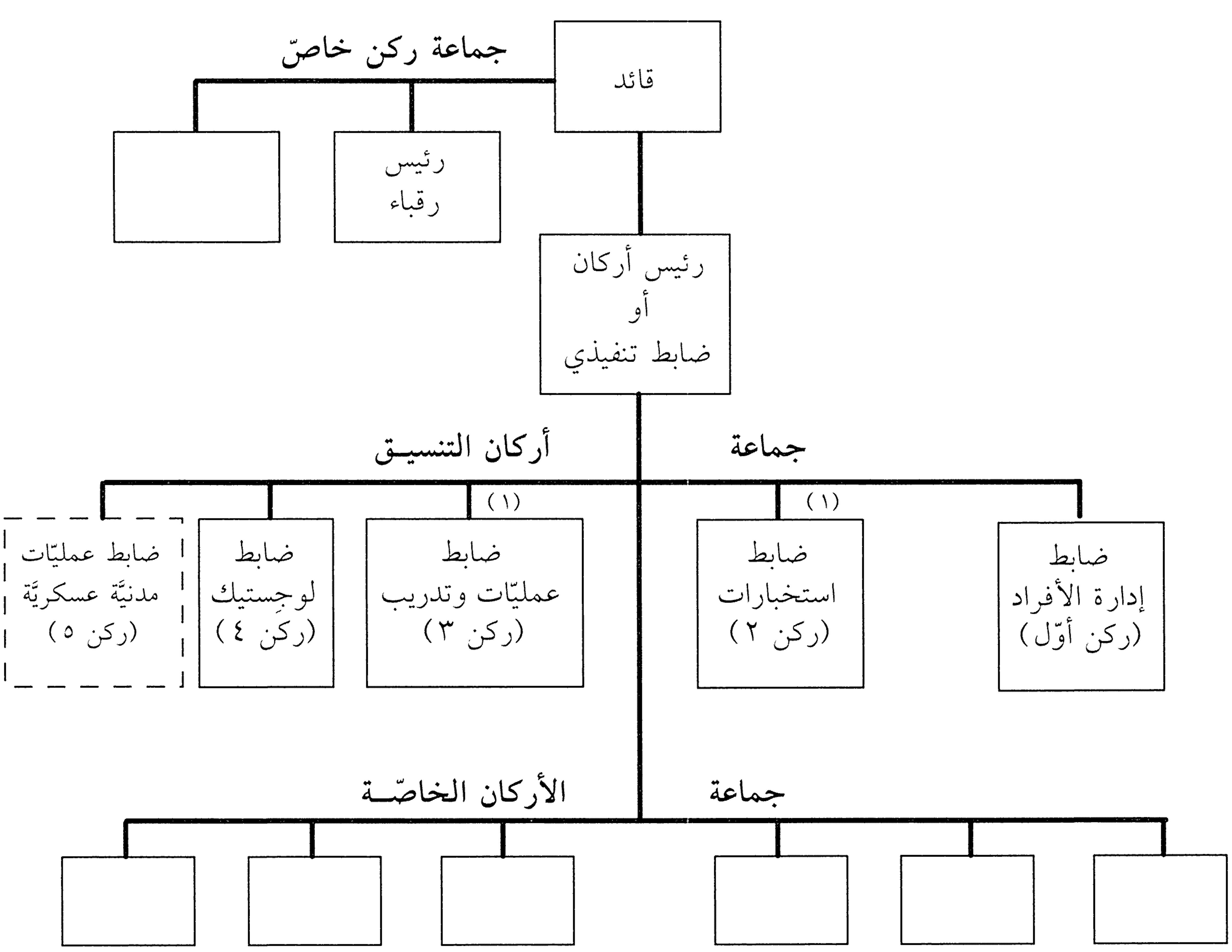
القسم الرابع

أركان الوحدات الأصغر من الفرقة

أ - التنظيم والتركيب

من المعهود أن تكون هيئةُ الأركان لوحدة أصغر من الفرقة مُنظَّمَة ومركَّبة وَفقَ ما هو مُبيَّن أدناه.

أركان نموذجيّة لوحدة أصغر من فرقة



ملاحظة: (١) في وحدات دعم القتال تكون وظائف الضابطَين الثاني والثالث مدمجة تحت وظيفة ضابط أركان واحد؛ ضابط استخبارات وتدريب وعمليّات (ض ٢/٣).
يمكن إضافة ضبّاط آخرين إلى أركان التنسيق بحسب مهمّة القيادة.

(مربع متصل) وفق ما تقتضيه الضرورة

(مربع متقطع) عندما يأذن بذلك قائد المسرح

ويمكن أن يكون لضبّاط أركان التنسيق، في وحدات دعم خدمة القتال، مناطقُ اهتمام وظيفيّة مختلفة عمَّا هو مبيَّن أعلاه ومتناسبة أكثر مع مهمّة الوحدة.

أركان لواء/ كتيبة

الوحداتُ الأصغر من الفرقة التي يُعتمد لها أركان المقرِّ العام هي اللواء والفوج والكتيبة ومدفعيَّة الفرقة وقيادة دعم الفرقة. وفي حالات نوعيَّة، تُعتمد الأركان للمفارز الكُبرى والقيادات الخاصَّة. وتُنظَّم هيئات أركان الوحدات الأَصغر من الفرقة لتلبية متطلَّبات الوحدة. ويمكن أن يُعيَّن لضبّاط الأركان واجبات ركنيَّة في كلا أركان التنسيق والأركان الخاصَّة.

ب - الوظائف والواجبات والمسؤوليَّات

تُختصر وظائف الأركان في الوحدات الأصغر

تكون وظائف الأركان في الوحدات الأصغر من الفرقة مماثلةً بصورة عامَّة لوظائف الأركان العليا. إنَّما طبيعة عمليّات الوحدات الصغرى تتطلَّب بعض التعديلات. على سبيل المثال، إنَّ أَنشطة الأركان المتعلِّقة بالمشورة والتخطيط والتنسيق والمناظرة تكون على العموم غير رسميَّة، ويمكن أن تكون مختصَرَة أكثر مِمَّا هي عليه في المستويات العُليا؛ ومهما كانت طبيعة العمليَّات، لا بدَّ من أن تُستَبقى منطقة الاهتمام الوظيفية حينما تكون الوظيفة موجودة.

يمكن أن يكون في جُملة ضبّاط الأركان المعهودة لوحدة أصغر من الفرقة

الضابط التَّنفيذي

- **الضابطُ التَّنفيذي**. يؤدّي الوظائف ذاتَها التي يؤدّيها رئيس الأركان.

ضابط ركن أوّل

- **ضابط إدارة الأفراد، ركن أوّل**. يؤدّي الكثير من الوظائف التي يؤدِّيها م.ر.أ، ركن أوّل وأمين سرّ الأركان العامَّة في المستويات العُليا.

ضابط ركن٢

• **ضابط الاستخبارات، ركن ٢**. يؤدّي بشكلٍ عامٍّ الوظائف ذاتها التي يؤدِّيها م.ر.أ، ركن ٢ في المستويات العُليا.

ضابط ركن٣

• **ضابط العمليات والتدريب، ركن ٣**. يؤدِّي بشكل عامٍّ الوظائف ذاتَها التي يؤدِّيها م.ر.أ، ركن ٣ بالإضافة إلى وظائف ضبّاط الأركان الخاصَّة الذين يمكن ألّا يكونوا مُمثَّلين كأعضاء في أركان الوحدة الصّغرى.

ضابط ركن٤

• **ضابط اللوجِستيك، ركن ٤**. يؤدّي بشكل عامّ الوظائف ذاتها التي يؤدِّيها م.ر.أ، ركن ٤ في المستويات العُليا.

ضابط ركن٥

• **ضابط العمليّات المدنيّة العسكريّة، ركن ٥**. في حال اعتماده، يؤدّي هذا الضابط بشكل عامّ الوظائف ذاتها التي يؤدِّيها م.ر.أ، ركن ٥ وتكون تحت إمرته وسائل الشؤون المدنيّة التابعة لهذه القيادة. وعندما لا يكون الركن ٥ مَلحوظًا على جداول التنظيم أو غير مُعتمد، يعيِّن القائدُ ضابطًا آخر، عادةً الركن ٣، ليكون مسؤولًا عن العمليّات المدنيّة العسكريّة.

الأخصائيّون في أركان الألوية وما دون هم ضبّاط مدرَّبون على العمل مع مجموعات الاختصاص المعيَّنة أو الملحقة. فيقوم الأخصّائيّون بوظائف المُشيرين الفنِّيين ويمكن أن يشملوا:

ضابط الاتّصالات الإلكترونيّة

• **ضابط الاتّصالات الإلكترونيّة**. على مستوى الكتيبة يمكن أن يكون ضابط الاتّصالات الإلكترونيّة قائدَ فصيلة الإشارة.

ضابط صيانة

• **ضابط صيانة**. يعطي المشورة في شؤون الصيانة بما في ذلك منحى الوضع العامّ ومناطق المشكلات الناشئة في ما يتعلّق بالصيانة. ويساعد أيضًا القائدَ في مناظرة الأوجُهِ الفنِّيَّة لأعمال الصيانة (ما عدا التجهيزات الطبيّة والشيفرة) وفي

التدريب عليها إذ إنَّه يزوِّد القائدَ بمُدْخَلات متواصلة تتعلَّق بحالة التدريب ضمن الوحدة أو القيادة.

ضابط سيّارات

- **ضابط سيّارات**. يعطي ضابط سيَّارات الوحدة المشورة في شؤون النقل بالسيّارات ويقوم بأعمال الإشراف الركنيِّ على عمليّة النقل وعلى صيانة سيّارات النقل في الوحدة، ويتأكّد من أنَّ أفراد وحدة النقل مدرّبون ويمكن أن يؤدّي أيضًا، في بعض الوحدات، واجبات ضابط الصيانة.

ضبّاط آخرون في الأركان الخاصَّة:

- **ضبّاط آخرون**. بحسب مهمّة الوحدة، يمكن أن يكون في جُملة ضبّاط الأركان الخاصة الآخرين ضابط جهوزيّة المعدَّات وضابط كيميائيّ، وضابط الشؤون العامَّة، وضابط طيران، وطبيب، وضابط الشرطة العسكريَّة.

قائد وحدة المدفعية

وقائد مفرزة الطيران

وقائد وحدة الهندسة

وقائد وحدة الدفاع الجوي

يقـدِّم **قـادةُ الوحـدات الـداعمة أو قـادةُ الوحـدات الملحقة** المساعَدةَ، كما هو مطلوب، داخل مناطق اهتماماتهم. على سبيل المثال، في الأحوال العادية، يقوم قائد وحـدة مدفعيّـة الميدان الداعمة أو المُلحَقة (أو من يعيِّنه)، مقـامَ منسّـقِ الدعـم بالنيـران إذا كانت مدفعيّة الميدان العضويّة غير موجودة. ويقوم قائد مفرزة الطيران الداعمة أو المُلحَقة بوظيفة ضابط الطيران عندما يكون هذا الأخير غير موجودٍ على جداول التنظيم والتجهيزات لهذه الوحدة. ويقوم قائد وحدة الهندسة بوظيفة ضابط هندسة الوحدة المدعومة عندما تكون وحدة الهندسة داعمة أو مُلحَقة. ويقومُ قائدُ وحدة مدفعيّة الدفاع الجوِّي الداعمة أو المُلحقة مقامَ ضابط الدفاع الجوِّي، عندما يكون هذا الأخير غير موجودٍ على جداول التنظيم والتجهيزات.

القسم الخامس

الأركان المشترَكة

الأركان المُشترَكة

تكون القياداتُ مشتركة بين القوى أو بين الدول ويمكن أن تكون هيئة الأركان لهذه القيادات متكاملة أو متوازية.

أركانٌ متكاملة

• تكون الأركان المشتركة بين القوى، أو بين الدول، أركانًا متكاملة عندما يكون فيها ضابط واحد فقط مُعيَّنًا لكلِّ وظيفة في كلِّ مركز عند إنشاء المقرّ العام بغضِّ النظر عن الجنسيَّة أو القوى.

أركانٌ متوازيةٌ

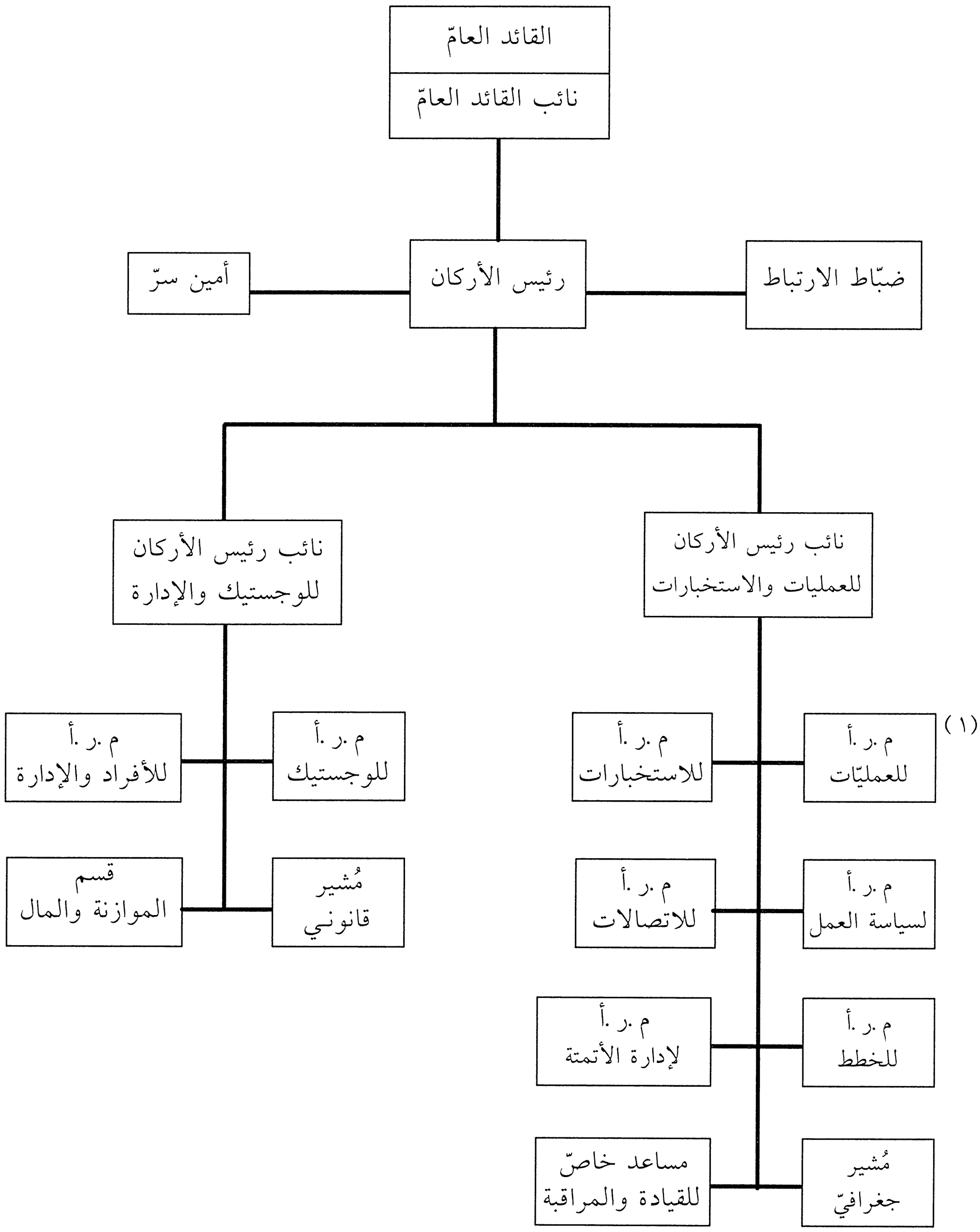
• تكون الأركان المشتركة بين القوى، أو بين الدول، أركانًا متوازية عندما يكون فيها ضابط واحد من كلِّ جنسيَّة أو قوى (بر-جو-بحر) مُعيَّنًا في كلِّ مركز ليؤدّي الوظيفة بالتوازي.

أ - الأركان المشتركة بين القوى (أركان موحَّدة)

التوازن بين القوى

تكون الأركان المشتركة بين القوى مُشكَّلةً من عناصرَ تابعة لقوى البر والجو والبحر من دولة واحدة. وينبغي أن تكون الأركان المُشتركة متوازنة بين القوى المعنيَّة من ناحية العدد والخبرة ونفوذ المنصب والرتبة، وأن تأخذَ بعينِ الاعتبار تأليف القوّات وطبيعة العمليّات. ويكون مثل هذا التوازن كفيلًا بأن يحظى القائد بالمساعدة المناسبة الفعّالة في ما يتعلّق بالتكتيك والتقنيَّات والقدرات والاحتياجات، وفي ما يتعلَّق بمواطن ضعف أيِّ مُرَكَّب من مركَّبات القوَّة.

الأركان المشتركة*



(١) م ر. أ.: مساعد رئيس الأركان.

(*) الأركان المشتركة بين الدُّول.

ب - الأركان المشترَكَة بين الدول (أركان مؤتلفة)

اعتبارات تنظيميَّة خاصة

إنّ المبادئ التنظيمية لأركانٍ مُشتركة بين الدول، بشكل عامٍّ، مماثلة لمبادئ التنظيم لنماذج أخرى. ومع ذلك، للأركان المؤتلفة عدَّة اعتبارات تنظيميَّة خاصَّة، إذ إنها تكون مُؤلَّفة من أفراد تابعين لدولتين متحالِفتين أو أكثر. وتكون من الأهمِّية بمكان أوَّليٍّ سلطةُ القائد على المُرَكَّبات الوطنيَّة التي تُشكِّل مجتمعةً القيادة المشتركة بين الدول. وينبغي أن تنصَّ التوجيهاتُ على سلطة القائد ومسؤوليّاته بخصوص المراقبة العمليّاتيَّة والعمل الإداري واللوجِستيك وبخصوص اعتبارات أخرى مُراعاةً للقوّات المشتركة بين الدول.

ومراعاة الفوارق

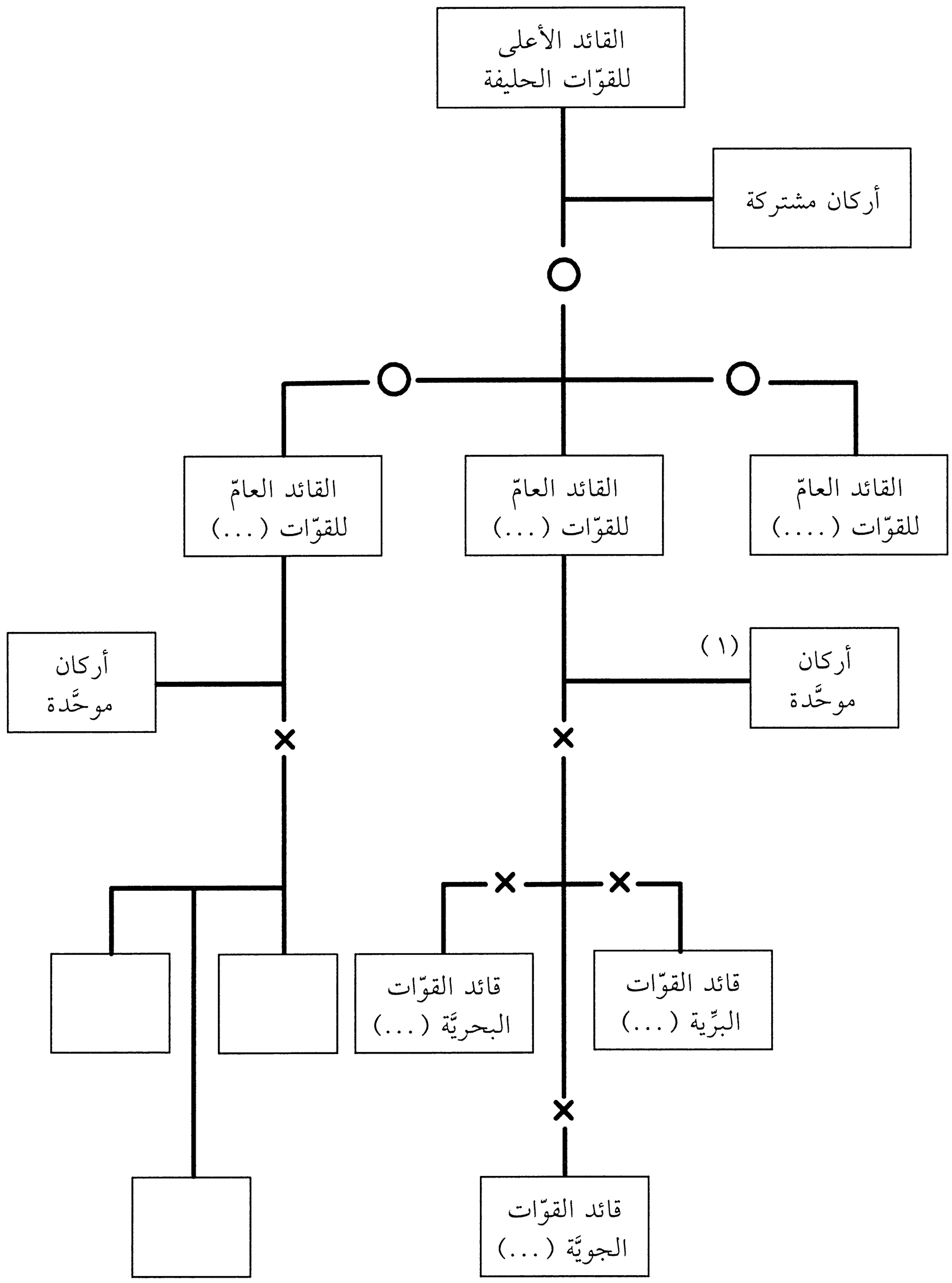
تشمل الاعتبارات الأخرى الفوارق في اللّغة والاهتمامات الوطنيَّة والقوانين الوطنيَّة ومنظومات الأسلحة ووسائل جمع الاستخبارات وأساليب الدَّعم بخدمة القتال والفوارق في منظومات الأركان في كلِّ دولة. فيكون تمثيل الدول في الأركان المؤتلفة على أساس الاعتبارات نفسها التي يُؤخَذ بها عند تشكيل الأركان المشتركة بين القوى. (مثال ذلك، التمثيل المتوازن).

تُنظَّم القيادة المشتركة بين الدول على أساس اتِّفاق دوليّ مخصوص. وفي ما يلي وصفٌ لثلاثة نماذج.

تنظيم القوّات على أساس الجِنسيّات

• **النموذج الأوَّل** لبنية قيادة مشتركة بين الدول يُنظِّم القوّات على أساس القوميَّات أو الجنسيّات - ممّا يدعو كُلاًّ من الدول المساهِمَة أَن تجدَ معها قوّات مُتوازنة يُستطاع أن يُعيَّن لها منطقة جغرافيَّة. وعندما تُستعمَل هذه البنية يكون القائد الأعلى للقوّات الحليفة فقط بحاجة إلى أركان مؤتلفة.

(١) بنية قيادة مشتركة بتجميع قوّات وطنيّة



--O-- قيادة عمليَّاتيّة مشتركة (بين الدُّول).

--X-- قيادة عمليّاتيّة وطنية مشتركة (بين أسلحة الخدمة).

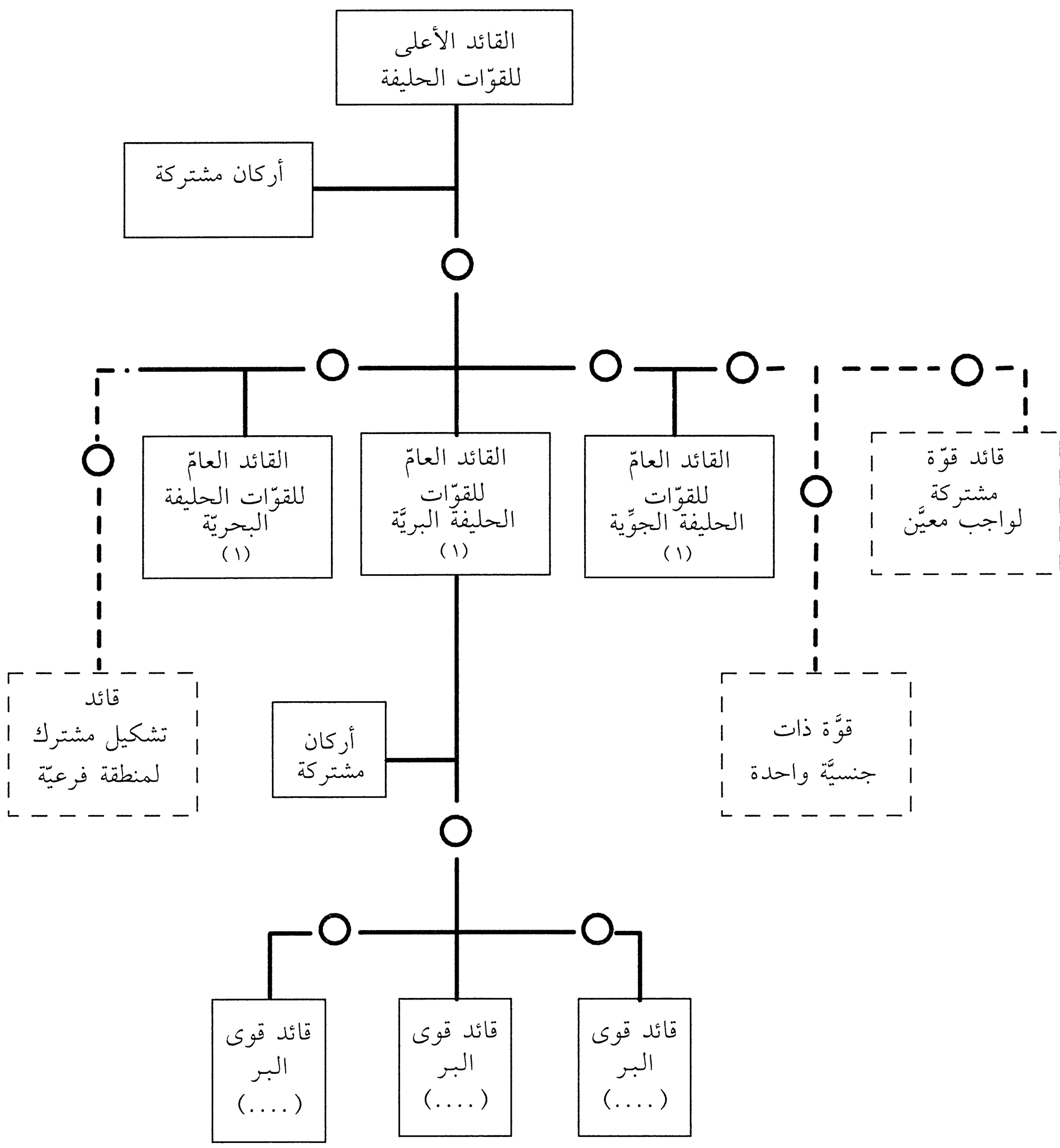
(١) أركان موحَّدة متكاملة لقيادة مشتركة بين قوى وطنيَّة.

تنظيم القوّات بغضِّ النظر عن الجنسيّات

- **النموذج الثاني** لبنية قيادة مشتركة بين الدول يُنظِّم القوّات البرّية والجوِّية والبحريَّة بغضِّ النظر عن الجنسيّة. وهذا يتطلَّب إيجاد أركان مشتركة بين الدول حتى أدنى مستوى قيادة يكون فيها المشتركون من بلدين أو أكثر. وعندما يُستفاد من هذه البنية يكون تنظيم الأركان للقوّات البرِّية والجوِّية والبحريّة موجَّهًا إلى مهمَّة كلِّ قوَّة من القوّات البرِّية أو الجوِّية أو البحريَّة ومُتآلفًا معها. على سبيل المثال، إنَّ تنظيم أركان قيادة مشتركة بين قوّات برِّية يكون مُوجَّهًا ومشدودًا إلى واجب معيَّن في البر يراد تأديته.

- **النموذج الثالث** يكون مزيجًا من النموذجين الأوَّل والثاني. وتكون بنية الأركان المشتركة على أساس هذا النموذج ناتجة عن رغبة القائد الأعلى للقوّات الحليفة بتقسيم كاملِ منطقة مسؤوليَّته إلى قيادات مناطق فرعيَّة مُشتركة، بحيث يكون تنظيم القوّات في المناطق الفرعيَّة وفقَ الجنسيّات أو بغضِّ النظر عنها.

(٢) بنية قيادة مشتركة بالتجميع الوظائفي

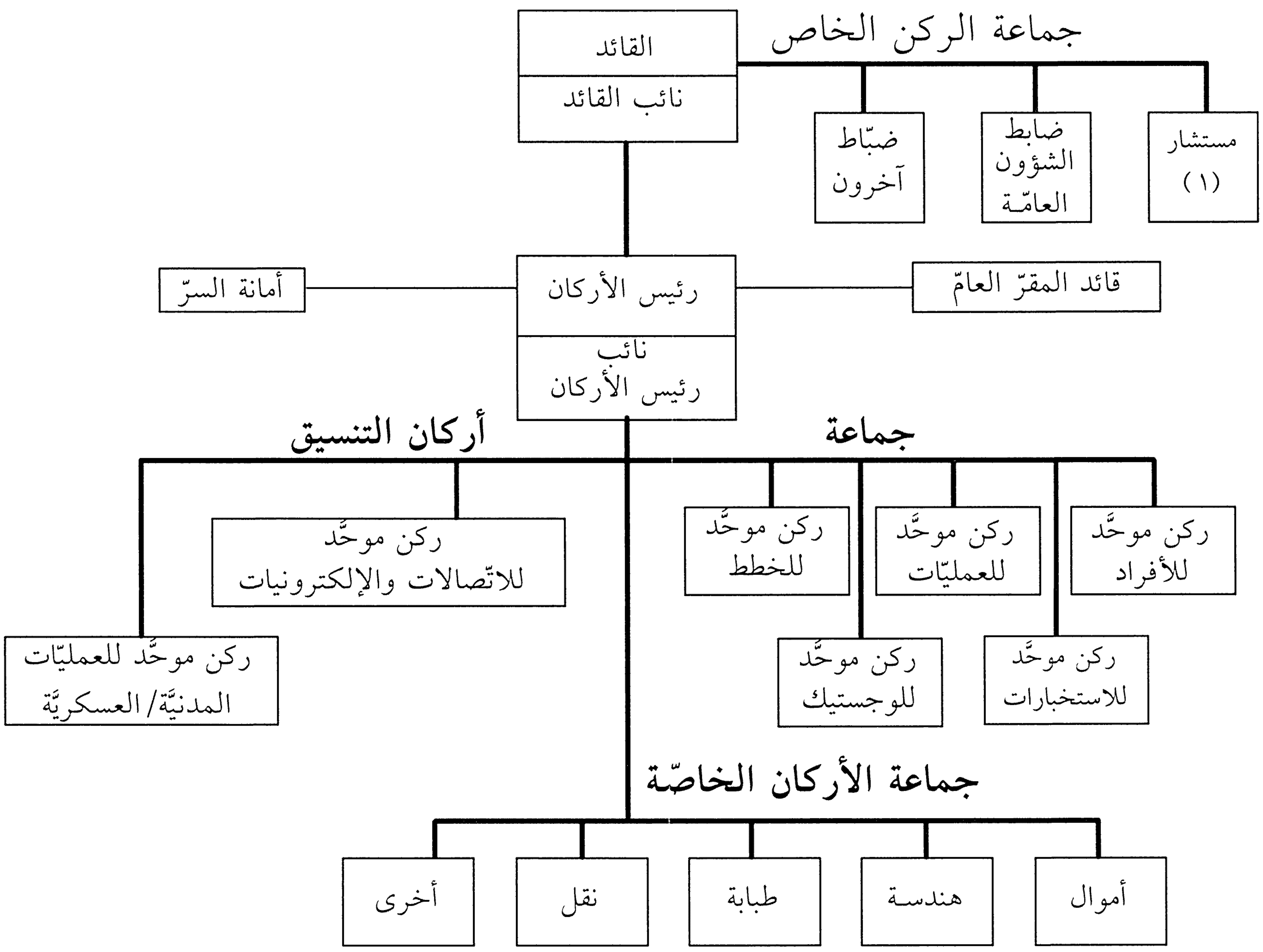


قيادة للعمليّات المشتركة بين الدول قيادة عمليَّاتيَّة.

يمكن أن يقوم القائد الأعلى بإنشاء قوّة ذات جنسيّة واحدة، أو قيادة مشتركة لمنطقة فرعية أو قوّة لواجب مشتركة تتألَّف من عناصر تابعة لدولتين أو أكثر، وَفق الحاجة.

(١) مؤلَّفة من قوّات تابعة لدولتين أو أكثر.

تنظيم كبير لهيئة أركان موحَّدة*



* غالبًا ما يكون تنظيم هيئة الأركان المشتركة بين القوى على أساس أركان موحَّدة ومتكاملة .

(١) يمكن أن يكون مستشارًا سياسيًّا من وزارة الخارجيّة .

الفصل الثالث

أنشطة الأركان

القسم الأوَّل

المقدِّمة : توفير المساعدة

توفير المساعدة للقائد

أنشطة الأركان تصوّب الانتباه والفكر على الغرض الذي تؤدِّيه الأركان - أن تساعد القائدَ. وتَتمُّ هذه المساعدة بشكلٍ رئيسي من خلال مساهمات الأركان في صنع القرارات ووضع القرارات موضعَ التنفيذ في المواعيد المحدَّدة. لذلك ينبغي أن يكون القائد والأركان دائمًا متيقِّظين لانتهاز فرص تقويم أساليب العمل المُعوجَّة أو التي تُضيع الوقت سُدًى. ومن الضروري أن تساهم أنشطة الأركان في إتمام المهمَّة، وأن تكون الأصول المرعيَّة والأساليب المستخدمة هي **الواسطة** ليُتمِّموا المهمَّة بطريقة فعَّالة - لا أن تكون غايات في حدِّ ذاتها. يناظر رئيس الأركان عمل الأركان ويؤمِّن التنسيق الفعَّال داخل الأركان في المواعيد المحدَّدة سعيًا لتحقيق الهدف النوعي من ذلك وهو تزويد القائدِ بتوصية ركنيَّة منسَّقة. فيراجع رئيس الأركان الإجراءات الركنيَّة، ويفضُّ المنازعات، ويعيِّن المسؤوليَّات الركنيَّة. يبيِّن القسم الثاني من هذا الفصل مسؤوليَّات وواجبات ضبّاط الأركان باقتضاب.

وظائف مشتركة بين الجميع

ترتكز أنشطة الأركان على خمس وظائف مألوفة وعامَّة ومشتركة بين جميع ضبّاط الأركان: التزويد بالمعلومات، صنع التقديرات، صنع التوصيات، إعداد الخطط والأوامر ومناظرة تنفيذ القرارات. يُبيِّن القسم الثالث أدناه مضمونَ هذه الوظائف.

أصول عمل الأركان أساليب فعَّالة

أصول عمل الأركان هي الطرائق والأساليب الركنيَّة التي تستعمل لتأدية وظائف الأركان – فهي كيفيَّة إجراء العمليّات الركنيَّة. وينبغي على ضبّاط الأركان أن تكون لديهم معرفة عمليَّة بالأدوات المألوفة والأصول المرعيَّة في عمل الأركان بأجمعه. وينبغي عليهم أن يعرفوا أدقَّ تفاصيل أصول العمل والأساليب الفنيَّة التي يحتاجون إليها في الأَقسام والشُّغلات الخاصة بكلٍّ منهم. فالزيارة الركنيَّة هي أسلوب فعَّال يندرج في أصول عمل الأركان ويُستفاد منها، مثلاً، لجمع المعلومات، أو لمناظرة تنفيذ واجبات معيَّنة، أو لتوفير المساعدة. وبالتالي فإنَّ استعمال الأساليب الركنيَّة الفعَّالة يُسهِّل ويعجِّل إتمام الإجراءات الركنيَّة ويُحسّن نوعيَّة المساعدة التي تُقدَّم إلى القائد. يتناول القسم الرابع من هذا الفصل شرحَ أصول عمل الأركان.

القسم الثاني

ضبّاط الأركان

أ - المسؤوليّات والواجبات

تشابه مناطق الاهتمام والمسؤوليات

يُحدِّد هذا القسم بصورة موجزة المسؤوليّات التي يتحمَّلُها ، والواجبات التي يؤدّيها بشكلٍ عامٍّ ضبّاط الأركان المُعَيَّنون في مقرِّ عامِّ الوحدات الكبرى لقوى البرِّ في الميدان . داخل كلِّ منطقة وظيفيَّة في الأركان وعلى كلِّ مستوى من المستويات ، ينبغي أن تَكون لضبّاط الأركان المتناظرين مناطقُ اهتمام ومسؤوليّات متشابهة . لكـن يمكن أن يكون في أركان القيادات الكبـرى (على المستويات الأعلى من الفيلق مثلًا) أكثر من ضابط أركان واحد في موقع المسؤوليّة عن أعمال وظيفة واحدة محدَّدة بدِقَّة . ينصُّ تنظيم المقرِّ العامِّ وأصول الاعتمال القائمة على مسؤوليّات وواجبات ضبّاط الأركان ضمن كل قيادة .

ب - رئيس الأركان

مسؤوليّات رئيس الأركان

يشرف رئيسُ الأركان على عمل الأركان ، ويناظره ، ويؤمِّن تنسيقَه باستثناء ما يتعلّق بتلك المناطق النوعيّة التي يحتفظ بها القائد لنفسه . بذلك ، يكون رئيس الأركان قد حرّر القائد من تفاصيل روتينيَّة . سبق وتناول الفصلان الأوَّل والثاني مواصفات منصب رئيس الأركان (الضابط التنفيذي) ودوره .

يكون رئيس الأركان مسؤولًا عن :

- **وضع نصوص سياسات اعتمال الأركان والإعلان عنها .**
- **التأكّد من أن القائد والأركان مُبَلَّغون الأمورَ المؤثِّرة في القيادة .**

- **تمثيل القائد، عندما يُخوّل ذلك.**
- **مَسكِ ملفّ سياسة العمل الرئيس ومُراصدةِ أصول الاعتمال القائمة.**
- **التأكد من أنَّ الارتباط المطلوب مُحقَّق.**
- **الطلب إلى جميع ضبّاط الأركان، ما لم تَرِد أوامر مُعاكسة من القائد، أن يبلِّغوه كلّ توصيات أو معلومات يزوّدون القائد بها مباشرةً أو تعليمات يتسلّمونها مباشرةً من القائد. (يمكن استثناءُ ضبّاط الركن الخاصّ بالقائد).**
- **ممارسة إشراف مباشر على مقرّ القيادة الرئيس وعلى عمليّاته.**

واجبات رئيس الأركان

يتأكَّد رئيس الأركان من أنَّ قرارات القائد وأفكاره تُوضَع موضعَ التنفيذ من خلال الإشراف على الأركان ومن خلال تعيين مسؤوليّات نوعيّة كلَّما كان ذلك ضروريًّا لإعداد وإصدار الخطط والأوامر والتقارير والإجراءات الركنيّة الأخرى. يراجع رئيسُ الأركان ويُصحِّح هذه الإجراءات ويتأكَّد من أنَّها مُلائمة ومُنسَّقة ومُصمَّمة للحصول على النتائج التي يقصدها القائد، فيصدِّق على هذه النتائج إذا كان مخوّلًا، وفيما عدا ذلك يستحصل على موافقة القائد. ويتأكَّد أيضًا من أن يُحاط قادةُ الوحدات المرؤوسة عِلمًا بالإجراءات التي سوف تؤثِّر في وحداتهم.

ج - ضبّاط الأركان العامَّة/ أركان التنسيق

ضبّاط الأركان العامَّة

تتناول الفقرات التالية مسؤوليّات وواجبات ضبّاط الأركان العامَّة / أركان التنسيق لقيادات تكتيكيَّة في الميدان. وبغية مساعدة ضبّاط الأركان العامَّة في إتمام مسؤوليّاتهم تُشكَّلُ أقسامٌ داخل مناطق اهتماماتهم الركنيّة الخاصة بهم ويُعيَّن ضباطُ الأركانِ في هذه الأقسام.

م.ر.أ، ركن أوَّل (أفراد)

• **مساعد رئيس أركان، ركن أوّل، أفراد.** الركن الأوَّل هو الضابط الركن الرئيسيّ الذي يركن إليه القائد في الأمور التي

تُعنى بالوسائل البشريَّة ؛ فيكون الركن الأوَّل معنيًّا بحالة تأهُّب الجنديّ الشخصيَّة . ومن أجل ذلك ، يُراصِد ويُخمِّن عناصر إدارة الأفراد وتدبير شؤونهم الإدارية ، وهي العوامل التي تنتج عنها قرارات تتعلّق بسياسة العمل والخدمات وبالمرافق التي لها تأثيرُها على قدرة الجنديّ الشخصيَّة وعلى التزامه .

يتحمّل الركن الأوَّل المسؤوليّة الركنيَّة الأوليَّة في ما يتعلّق بالمناطق الوظيفيَّة التالية :

- **المحافظة على ملاك الوحدات .**
- **الدعم بخدمة الأفراد .**
- **الانضباط والقانون والنظام .**
- **الأفراد المَدنيِّين .**
- **الدعم الإداري لغير أفراد القيادة (أسرى حرب وموقوفين . . .)**
- **السلامة العامَّة والوقاية من الحوادث .**
- **إدارة المقرِّ العامّ .**

م .ر .أ ، ركن٢ (استخبارات)

• **مساعد رئيس أركان ، ركن ٢ ، استخبارات .** الركن الثاني هو الضابط الركن الرئيسيّ الذي يركن إليه القائد في أمور الاستخبارات العسكريّة . يكتسب الركن الثاني معلومات ومعطيات الاستخبارات كما يحلِّل ويُقيِّم المعلومات والمعطيات ويقدّم تقييمَ التخمينِ والتوصيةَ إلى القائد . ينبغي أن تُتيحَ هذه المعلومات للقائد رؤيةَ المعترك بالكامل (أي عمق التهديد ومنطقة قوّات التغطية ومنطقة القتال الرئيسة والمنطقة الخلفيَّة) . ولا بدّ أن يحدِّد الركن الثاني في جميع أنحاء مِنطقتَي نفوذ واهتمام القيادة أهدافًا يَنفع رميها . وبالتعاون مع عناصر قياديّين وأركان آخرين ومن خلال الاستعمال الفعَّال للخطط وأوامر العمليات وأصول الاعتمال القائمة ، يعطي الركن الثاني

المتَّجه إلى جميع العناصر التي تؤدِّي دورَ الدَّعم بالاستخبارات أو بالاستخبارات المضادة وإعدادَ المعترك بالاستخبارات.

يتحمَّل الركن الثاني المسؤوليّة الركنيّة الأوَّليَّة في ما يتعلّق بالمناطق الوظيفيَّة التالية:

- **إنتاج الاستخبارات**
- **الاستخبارات المضادة**
- **تدريب الاستخبارات**

م.ر.أ، ركن٣ (عمليّات)

- **مساعد رئيس أركان، ركن ٣، عمليّات.** الركن الثالث هو الضابط الركن الرئيسيّ الذي يركن القائدُ إليه في الأمور التي تُعنى بالعمليّات ووضع الخطط والتنظيم والتدريب. إنَّ طبيعة المسؤوليّات التي يتحمَّلها الركن الثالث تتطلَّب التنسيق على درجة عالية مع الأركان الآخرين.

يتحمَّل الركن الثالث المسؤوليَّة الركنيّة الأوَّليَّة في ما يتعلّق بالمناطق الوظيفيَّة التالية:

- **العمليّات**
- **التنظيم**
- **التدريب**

م.ر.أ، ركن٤ (لوجِستيك)

- **مساعد رئيس أركان، ركن ٤، لوجِستيك.** الركن الرابع هو الضابط الركن الرئيسيّ الذي يركن القائد إليه في ما يتعلّق بأمور اللوجِستيك كافَّة. وبصفته الركن الذي يضع الخطط لعمليّات اللوجِستيك، ينبغي عليه المحافظة على التنسيق الوثيق والمستمرّ مع قائد وحدة الدعم المسؤول عن عمليّات الدعم اللوجِستي ومع الركن الثالث من أجل دعم العمليّات التكتيكيَّة.

يتحمَّل الركن الرابع المسؤوليَّة الركنيّة الأوَّليَّة في ما يتعلّق بالمناطق الوظائفية التالية :

- **التموين**
- **الصيانة**
- **النقل**
- **الخدمات**

م .ر .أ، الركن٥

- **مساعد رئيس أركان، ركن ٥ ، عمليّات مدنيَّة عسكريَّة .**

الركن الخامس هو الضابط الركن الرئيسيّ الذي يركن القائد إليه في ما يتعلّق بجميع الأمور المعنيّة بتأثير تواجد المدنيِّين على العمليّات العسكريَّة ، وبالتأثير السياسيّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ الناتج عن العمليّات العسكريَّة ، على الأفراد المدنيِّين . وتترتَّب عليه مسؤوليَّة ركنيَّة في ما يتعلّق بتلك الأنشطة التي تنطوي على العلاقات بين القوّات العسكريَّة والسلطات المدنيَّة والأهالي في منطقة العمليّات .

يتحمَّل الركن الخامس المسؤوليَّة الركنيَّة الأوليَّة في ما يتعلّق بالمنطقتين الوظيفيَّتين التاليتين :

- **الشؤون المدنيَّة**
- **العلاقات المدنيَّة العسكريَّة**

ضبّاط أركان التنسيق في قيادات الدعم

- **ضبـّاط أركان التنسيق في المقرَّات العامة لوحدات الدعم الرئيسية** . إنَّ المسؤوليّات والواجبات ، التي يتحمَّلها ضابط أركان التنسيق في قيادات الدعم الكبرى ، تكون واسعةَ النطاق وتتضمَّنُ الكثير من الأفعال التي يقوم بها نظيرُه في الأركان العامَّة في ما يتعلّق بالعمليّات "الداخليَّة" . وبما أنَّ مهمَّة قيادة الدعم تتمثَّل بتقديم الدعم بخدمة القتال ، تكون مسؤوليّات وواجبات أركان التنسيق مُتَّصلة بالعمليّات "الخارجيَّة" التي تتعلَّقُ بعمليّات القيادات الأُخرى المعنيَّة بدعمِ خدمة القتال أو بدعمِ القتال أو بالقتال .

جماعة أركان التنسيق

ضبّاط أركان التنسيق هُم :

- **مساعد رئيس الأركان للأفراد**
- **مساعد رئيس الأركان للأمن والعمليّات والتدريب والاستخبارات**
- **مساعد رئيس الأركان للخِدْمات**
- **مساعد رئيس الأركان للمعدَّات**
- **مساعد رئيس الأركان للنقل**
- **مساعد رئيس الأركان للعمليّات المدنيَّة/ العسكريَّة**
- **مساعد رئيس الأركان، مُراقب حسابات**

د - الضبّاط الآخرون

آمر المقرّ العامّ

• يكون **آمر المقرّ العامّ** مسؤولًا عن ممارسة المراقبة العمليَّاتيَّة على قطع المقرّ العامّ التي لم تكن معيَّنة في قيادات مرؤوسة أو ملحقة بها ويكون مسؤولًا عن وضع خطط الأمن المحلِّي للمقرّ، وعن ترتيبه وتحرُّكه، وعن دعم أفراد المقرّ في ما يتعلَّق بالتغذية والمنامة والطبابة وصيانة السيّارات والتجهيزات العضوية أو المخصَّصة لاستعمال المقرّ العامّ.

أمين سرِّ الأركان العامَّة

• تتضمَّنُ القيادات العُليا **أمينَ سرٍّ للأركان العامَّة** يقوم بدور الضابط التنفيذي لصالح رئيس الأركان. ولا يكون عضوًا في أركان التنسيق أو الأركان الخاصَّة أو الركن الخاص بالقائد، ويكون مسؤولًا عن استقبال الرسميّين الذين يزورون الأركان وعن التخطيط للمؤتمرات ومناظرتها وعن مراصَدة المناسبات الاجتماعية الرسميَّة التي يشترك فيها القائد ونائب القائد أو مساعد القائد ورئيس الأركان. ويؤدي الواجبات الأخرى التي يمكن أن يُعيّنها له رئيس الأركان.

رئيس الرُّقَباء

• **يكون رئيس الرُّقباء** ضابطَ الصف الأقدم رتبةً في القيادة على مستويات الكتيبة وما فوق، ويكون أيضًا عُضوًا في هيئة الركن الخاصّ بالقائد. ويقوم كلُّ قائد بتحديد سلطة ومسؤوليّة رئيس الرُّقباء عندَه تجاهَ أركانه والقادة المرؤوسين. يكون رئيس الرُّقباء مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد في ما يتعلّق بضبّاط الصف، ويضعُ موضعَ التنفيذ القرارات الخاصّة بسياسات العمل وبالمعايير في ما يختصُّ بأداء ومظهر وسلوك ضبّاط الصف. ويُحافظ على الاتّصال مع ضبّاط الصف في القَدَمَة الدنيا عن طريق تسلسل الوظائف لضبّاط الصف ويؤدّي واجبات أخرى يحدِّدُها القائد.

ضابط الاتِّصالات الإلكترونيّة

• يكون **ضابط الاتِّصالات الإلكترونيّة** مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد والأركان في جميع الأمور المتعلِّقة بالاتِّصالات الإلكترونيَّة، بما في ذلك تحديد موضع المقرّات، وتحديد موضع المنشآت الضرورية للاتِّصالات الإلكترونيَّة، واستعمال أنشطة الإشارة في عمليّات الخداع والمساعدة في التحضيرات للحرب الإلكترونيَّة وأمن الإشارة، ومراقبة وتنسيق كلّ أوجه الاتِّصالات الإلكترونيَّة في ما يتعلَّق باستخدامها من أجل القيادة والمراقبة على جميع المستويات في القيادة.

ضابط إدارة الأتمتة

• يكون **ضابط إدارة الأتمتة** مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد والأركان في جميع الأمور التي تتعلَّق بمعالجة المعطيات التي تؤثِّر على القيادة أوتوماتيًّا ويُشرِف على منظومات الأتمتة ويضع الخطط لاستخدامها.

ضابط ارتباط

• يمثِّل **ضابط الارتباط** القائدَ في مقرّ وحدةٍ أخرى من أجل التنسيق والاِرتقاء في التعاون بين الوحدتين. وتتضمَّن معاييرُ انتقاء ضبّاط الارتباط المقدرةَ على الاتِّصال بفعَّالية، كمعرفة اللغة ومعايير أخرى تزيد من فعَّاليّة أنشطة الارتباط.

قبل انطلاق ضابط الارتباط	– قبل انطلاقه يُوجَزُ لضابط الارتباط موقفُ وحدته فيتفهَّم ضابط الارتباط الوضعَ الراهن ونيَّةَ القائد، بما في ذلك تفاصيل متعلِّقة بفكرة المناورة. ومن الضروري أن يُنبَّه ضابطُ الارتباط إلى الوضع الراهن والمهمَّات في ما يتعلَّق بالوحدة المُرسَل إليها.
فور وصوله	– فور وصوله إلى المقرّ المرسَل إليه يتقدَّم ضابط الارتباط من القائد أو من ممثِّله (الركن ٣ أو رئيس الأركان) ويكون ضابط الارتباط مستعدًّا لإيجاز موقف وحدته. يؤمِّن الاتّصال مع وحدته ويتلقّى منها آخر المعلومات المتوافرة لتاريخه، ويُحصِّل أكبر قدر ممكن من المعلومات المتوافرة– سَدادُها مصيريّ.
أثناء زيارته	– في أثناء زيارة الارتباط يُحسِّن ضابطُ الارتباط التعاونَ المتآلف بين المقرّ العامّ المُوْفَد منه والمقرّ المرسَل إليه، وينفِّذ مهمَّة الارتباط دون التدخُّل بعمليّات المقرِّ المرسَل إليه، ويبقى على اطِّلاع بموقف وحدته ويبلِّغ هذه المعلومات لقائد وأركان الوحدة المرسَل إليها. ويَحتفِظُ بنسخة عن التقارير التي يرفعها، ويبلِّغ المقرَّ العامّ المُوْفَد منه فورًا عندما يتعذّر عليه تنفيذ مهمَّة الارتباط.
فور عودته	– فور عودته إلى المقرّ العامّ المُوْفَد منه يوجِز ضابطُ الارتباط الموقفَ إلى القائد أو إلى ممثِّله في ما يتعلَّق بالمعلومات التي تسلَّمها أثناء زيارته، ويَنقل بدقة ووضوح معلوماتٍ مفصَّلةً عن مهمة المقرّ الأعلى وأماكن الوحدات والعمليَّات المستقبليَّة وعن نيَّة القائد. كما يوجِز الموقفَ إلى باقي أقسام الأركان ويبقى على اطِّلاع دائم بما يجري في الوضع الراهن وعلى استعداد لتلبية متطلَّبات الارتباط في المستقبل.

ضابط الارتباط الجوّي

• يكون **ضابط الارتباط الجوِّي** مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد والأركان في ما يتعلَّق بالقدرات والمحدوديَّات، واستخدام الطَّيرَان التكتيكيّ مثل الدّعم الجوّي القريب والاستطلاع الجوّي والنقل الجوّي. ويكون مسؤولًا عن تحقيق الاتِّصال على شبكة الطيران وعن التنسيق مع منسِّق الدّعم بالنيران وضابط الدفاع الجوّي.

ضابط ارتباط الدعم البحريّ

• يكون **ضابط ارتباط الدعم البحريّ** عضوًا في عنصر الدعم بالنيران في الفرقة، ويقوم بإرسال ممثِّلين عنه إلى كلِّ لواء أو كتيبة في الفرقة. ويكون مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد والأركان عن قدرات ومحدوديَّات واستخدام مدافع البحرية ومعالجة طلبات الرمي وعن اتِّخاذ إجراءات ضبط الرمي.

ضابط الأفراد المدنيِّين

• يكون **ضابط الأفراد المدنيِّين** مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد والأركان والوحدات في ما يتعلّق بتسيير وتصريف شؤون الموظّفين المدنيِّين. وتوكَلُ إليه مسؤوليَّات الأركان الخاصَّة والعمليّات المتَّصلة بتطبيق الأنظمة والقوانين في إدارة الأفراد المدنيّين. فيناظر الأنشطة المتعلِّقة بإدارة الأفراد المدنيين كالتطويع وإيجاد مكان العمل، وتنظيم الرواتب وبنية المناصب، وتطوير العلاقات بين إدارة العمل والموظفين، وتوفير الخدمات المتعلِّقة بالأسلوب الفنِّي لإدارة الأفراد المدنيِّين وتوفير الفرص المتساوية للجميع.

ضابط الأموال والمحاسبة

• يكون **ضابط الأموال والمحاسبة** مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد في ما يتعلّق بتأثير مصروف الأموال على الاقتصاد الوطنيّ وبالأمور المتَّصلة بالكشوفات والنقص في الأموال. وعلى مستوى الفيلق، يكون ضابط الأموال والمحاسبة قائدًا لمركز الدعم المالي للفيلق ويكون مسؤولًا عن محاسبة الأموال العامَّة.

ضابط التصرُّف بعتاد متفجِّر

• يكون **ضابط التصرُّف بعتاد متفجِّر** مسؤولًا عن أنشطة الوحدة في ما يتعلَّق بالأساليب الفنِّية والتدريبات المستخدمة في التخلُّص من عتاد متفجِّر وعن متطلَّبات التنسيق بهذا الشأن مع الجهات والوكالات والمكاتب الحليفة أو الصديقة ومع القيادات الأُخرى.

ضابط ركن للأرصاد الجوِّيَّة

• تُوفِّر مصلحة الأرصاد الجوِّيَّة، التابعة للقوّات الجوِّيَّة، دعمَ العمليّات بالأرصاد الجوِّيَّة إلى القائد التكتيكي، وبناءً على طلبه تزوِّده **بضابط ركن للأرصاد الجوّيّة** من ضمن هذا الدعم. فيكون هذا مسؤولًا عن تقديم المشورة حول الدعم بالأَرصاد الجوِّيَّة إلى قائد القوّات البريّة وعن تقديم المشورة إلى سلاح الجوّ في ما يتعلّق بمتطلَّبات دعم العمليّات بالأرصاد الجوِّيَّة، وعن إعداد أجزاء الخطط والأوامر المتعلِّقة بحالة الطقس وتقييم المعطيات المُتَسَلَّمة ونشر المعلومات وتأدية واجبات أُخرى تتعلّق بالأرصاد الجوّيّة يطلبُها قائدُ القوّات البرِّيَّة.

ضابط الشؤون العامَّة

• يكون **ضابط الشؤون العامَّة** مسؤولًا عن تقديم المشورة وإبلاغ القائد عن وقع الشؤون العامَّة على العمليّات قيد التخطيط أو قيد التنفيذ، وعن الاستجابة لاحتياجات الجند إلى أخبار عسكريَّة ومدنيَّة، ويُؤَدّي وظيفة الناطق الرسميّ باسم القيادة تجاه وسائط الإعلام، ويَعمل بِصلَةٍ وثيقة مع ركن العمليّات المدنيَّة العسكريَّة.

ضابط الطيران

• يكون **ضابط الطيران** مسؤولًا عن تنفيذ المناظرة الركنيّة على النواحي الفنِّية وقواعد الطيران التي تتعلّق بعمليّات الطيران الخاصَّة بقوى البرّ. ويكون مسؤولًا عن تحضير ومراقبة وتنسيق ما يتعلّق بشؤون وسلامة الطيران بشكل عامّ ويساعد الأركان على وضع خطط استخدام الطيران في القتال وفي دعم خدمة القتال وإعداد الأجزاء من التقديرات والخطط والأوامر والتقارير التي تتعلّق بالطيران.

ضابط تكافؤ الفُرص

• يكون **ضابط تكافؤ الفُرص** مسؤولًا عن تقديم المشورة ومساعدة القائد والأركان في جميع الأمور المتعلِّقة بتكافؤ الفرص لأفراد الخدمة الفعليَّة واستقبال القضايا والاعتراضات من أفراد القيادة وإحالتها إلى المراجع الصالحة ومراصَدة تقدُّم العمل في هذا المجال وإبلاغ القائد.

ضابط كيميائيّ

• يكون **الضابط الكيميائيّ** مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد والأركان في جميع الأمور التي تتعلّق بالعمليّات الكيميائيّة الدفاعيّة والهجوميَّة واستخدام الأسلحة الكيماوية والنوويَّة، وعن المناظرة الركنية على التدريب في مجال العمليّات النوويَّة، البيولوجيَّة والكيميائيَّة وعن المناظرة الفَنِّيَّة على الأنشطة المتعلّقة بهذه الأسلحة في داخل القيادة.

ضابط مدفعيَّة الدفاع الجوّي

• يكون **ضابط مدفعيَّة الدفاع الجوّي** مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد والأركان في ما يتعلّق باستخدام وحدات الدفاع الجوّي ويحدِّد ويعدّ وينسِّق ويخطِّط ويساعد ويراقب ويساهم في جميع الأمور التي تدخل فيها أجزاءٌ تتعلَّق بالدفاع الجوِّي أو بالتدريب عليها.

ضابط مُرافق

• يؤدِّي **الضابط المُرافق** واجباتِه وفقَ توجيهات القائد الذي يكون من مرتبة الضبّاط العامِّين. وتتغيَّر هذه الواجبات وفقَ رغبات كلِّ قائد واستنادًا إلى منصبه ورتبته وخبراته الشخصيَّة وحجم وواجبات أركانه و/أو مستشاريه العسكريِّين وعدد الأفراد المحدَّد لجماعة الركن الخاصّ به. ويكون المرافق مسؤولًا عن تخفيف الأعباء التي لا تتعلّق بالخدمة ليتفرَّغَ القائدُ إلى القيام بواجبات وظيفته. يكون المرافقُ مسؤولًا عن إعداد وتنظيم الانتقالات واستقبال ضيوفِ القائد في المكتب أو في مقرِّ إقامته، وتنسيق الأنشطة الرسميَّة ومراقبة الوثائق التي تُؤثِّر على الضابط العامّ، وعن مناظرة أعضاء الركن الخاصّ بالقائد.

ضابط النقل

• يمكنُ أن يكون **ضابط النقل** مُعيَّنًا في وظيفة ضابط أركان خاصّة في الفرقة أو مساعدًا للرُّكن الرابع في الفيلق.
يكون ضابط النقل مسؤولًا عن وضع الخطط وتقديم التوصيات في متطلَّبات النقل والوسائل المتوافرة واستخدامها. ويمارس المناظرة الركنيّة على الأمور المتعلِّقة بالنقل ويُقدِّم المشورة إلى القائد في كلِّ ما يتعلَّق بالنقل بما في ذلك التدريب.

ضابط الهندسة قائدٌ

• يكون **ضابط الهندسة** مسؤولًا عن **قيادة وحدات الهندسة**:

– على المستويات العُليا، يمكن أن يكون قائدَ الهندسة أو الضابطَ الأقدم بين قادة وحدات الهندسة المُعيَّنة أو المُلحَقَة؛ وعلى مستوى الفرقة يكون قائد الكتيبة العضويَّة للفرقـة.

– وعلى مستوى لواء المناورة، يكون الضابطَ الأقدمَ رتبةً، بين قادة وحدات الهندسة المعيَّنة والمُلحَقَة والعضويَّة إذا وُجدت.

– وعلى مستوى كتيبة أو منظَّمة لواجب مُعيَّن، يكون قائدَ وحدة الدعم بالهندسة أو من يعيِّنه قائدُ الهندسة على المستوى الأعلى المباشر.

ضابط الهندسة ركنٌ

• يكون **ضابط الهندسة** بصفته الركنيَّة مسؤولًا عن تحديد متطلَّبات الدعم بالهندسة فيما يتعلّق بتوزيع الموادّ والمعدّات وعن صِلات القيادة والدّعم ومناظرة عمليّات الهندسة. ويكون مسؤولًا عن التخطيط والإشراف على وظائف الهندسة (الحركيَّة، والعرقلة، والبقاء على قيد الحياة)، وعن وظائف الهندسة العامَّة الطبوغرافيَّة، وعن وظائف قتال الهندسة كمشاة، وعن وظائف أُخرى تتعلَّق بإعداد فقرة الهندسة في الخُطط والأوامر، وعن التخطيط والتنسيق والتنفيذ في ما يتعلَّق بالهندسة (تدريب وعمليّات ومهمّات) في مسرح العمليّات. ويكون مسؤولًا عن الإنشاءات العسكريَّة والخرائط والمخطّطات الهندسيَّة وتنفيذ بناء موارد الإنتاج، وترميم

الأملاك ومكافحة الحريق ومكافحة الحشرات، ومسؤولًا عن الأحراج والثروة السمكيَّة، وعن برنامج تطوير الحياة وحماية البيئة وعن إدارة برنامج الإسكان.

الطبيب

• يقوم **الطبيب** بتقديم المشورة والمساعدة إلى القائد في الأمور المتعلِّقة بالمحافظة على قدرة الملاك على القتال لتشمل أمور المعالَجة الصحيَّة وما يتَّصل بها من خِدْمات. يكون الطبيب مسؤولًا عن تقديم المشورة في ما يتعلَّق بالخِدْمات الصحيَّة ضمن منطقة العمليّات وتحديد مقتضيات التموين والتجهيز في ما يتعلّق بطبِّ الصحَّة والأسنان والبصر والطبِّ البيطريّ. وعن تحديد الحاجة إلى الأفراد في الجسم الطبِّي والتدريب وتقديم التوصيات لحلّ المشكلات الطبِّية المهنيَّة وتنسيق عمليَّات الدعم الصحيِّ.

طبيب الأسنان

• يكون **طبيب الأسنان** مسؤولًا عن تنسيق أنشطة طبِّ الأسنان مع الطبيب في القيادة، وممارسة المناظرة الركنيّة والمراقبة الفنِّية على أنشطة طبّ الأسنان ووضع الخطط للبرنامج الوقائيّ، ولإدامة المعايير المهنيَّة ولمستويات العناية والمعالجة ولدرجات الأفضليَّة المتعلِّقة بها وللتدريب المهنيِّ لأفراد طبِّ الأسنان.

الطبيب البيطريّ

• يكون **الطبيب البيطريُّ** مسؤولًا عن تنسيق أنشطة الطبِّ البيطريِّ ويقدِّم المشورة في ما يتعلّق بتملُّك وإدارة الحيوانات بما في ذلك المأوى، والمساهمة في العمليّات المدنيَّة العسكريَّة واستخدام المختبرات من قبل الأفراد البيطريِّين. ويكشف على التغذية وعلى المنشآت والسيّارات والمرافق المتعلِّقة بالطعام وتحضير الطعام، كما يُعاين ويعالج الحيوانات التي يملكها العسكريّون ويتَّخذ الإجراءات اللّازمة لمنع انتقال العدوى إلى الإنسان من الحيوان.

قائد الشرطة العسكريَّة

• يكون **قائد الشرطة** بِصفتِه الركنيَّة مسؤولًا عن تقديم المشورة إلى القائد في ما يتعلّق بعمليّات الشرطة العسكريّة كافَّةً (قتال، دعم القتال، والدعم بخدمة القتال) ويكون في المستويات الأعلى من الفرقة قائد وحدة الشرطة العسكريَّة الأقدم. وعلى مستوى الفرقة يمارس قائد الشرطة المراقبة العمليّاتيَّة على جميع وحدات الشرطة العسكريّة في الوحدات المعيَّنة أو في الوحدات الداعمة. ويقوم أيضًا بوضع خطط العمليّات لمراقبة وترصّد السير في المعترك (استطلاع خطوط المواصلات وتنظيم السير على خط التموين الرئيس ومراقبة اللاجئين والنشر للإعلام)، وعمليّات المنطقة الخلفيَّة وعمليّات أَسْرى الحرب المعادين وعمليّات حفظ النظام والقانون.

محامي الأركان العامة

• يكون **محامي الأركان** مسؤولًا عن تقديم المشورة القانونيّة إلى القائد وأركانه والقادة المرؤوسين والأعضاء في الخدمة الفعليَّة وإلى غيرهم في كلِّ الأمور التي تتعلّقُ بالقوانين الوطنيَّة والدوليَّة وقانون النزاعات.

المؤَرِّخ

• يكون **المؤَرِّخ** مسؤولًا عن الأنشطة التاريخيَّة ضمن القيادة من خلال مناظرتها ووضع الخطط لتغطية هذه الأنشطة، وإعداد تاريخ الوحدة وإعداد الدراسات والتقارير الخاصّة التي تستند إلى المواد التاريخيَّة المجمَّعة وتقديم المشورة في ما يتعلّق باستعمال المعطيات والدراسات التاريخيَّة في دعم خطط الأركان والإجراءات التي يتّخذونها.

مستشار الفعاليَّة التنظيميَّة

• يكون **مستشار الفعاليَّة التنظيميَّة** مسؤولًا عن تخمين قيمة التنظيم ومساعدة القائد والأركان في وضع خطط عمليات الفعاليَّة التنظيميَّة، ووضعها موضع التنفيذ وتقييمها. كما يساعدهم في تنظيم بنية التخطيط الطويل المدى والمرامي البعيدة وراء الأهداف التي يجب تحقيقها.

المعاون الإداري العامّ

• يكون **المعاون العامّ** مسؤولًا عن أعباء عمليَّاتيَّة وتقنيَّة وتدريبيَّة من أجل خدمات الأفراد التي تتضمَّن محاسبة عديد الأفراد والترقية والتصنيف والتعيين وتجديد عقد التطوُّع والمأذونيَّات والاستراحات... ومن أجل خدمات إدارية تتعلَّق بالمراسلات والطباعة والتصنيف والتوزيع والنماذج والملفَّات... ومن أجل خدمات البريد وخدمات دعم المعنويّات بما في ذلك الموسيقى.

المفتِّش العامّ

• يكون **المفتِّش العامّ** مسؤولًا عن إجراء الاستجوابات ورفعِ التقارير في الأمور التي تتعلّق بتأدِية المهمَّة وحالة الانضباط ودرجة الفعّاليَّة، ومقدار التوفير من خلال التفتيشات والتحرِّيات والبحوث والمراجعات والدراسات كما أوجب عليه إشراف القائد وكما نصَّ عليه القانون والتعليمات. يُراصد المنحى الإيجابيّ والمنحى السلبي للتطبيق العمليّ في ما يتعلَّق بالأنشطة كافَّة. يكون المفتِّش العامّ المشير الحميم بالنسبة إلى القائد، فَيتشاور مع أقسام الأركان لمعرفة البنود التي يلزمُها اهتمامُ المفتِّشين الخاصّ، ويعالج الشكاوى الواردة من بعض الهيئات أو الأشخاص ويقيِّم الإجراءات المتَّخذة على أثر ما توصَّل إليه التفتيش ليتأكَّد من كونها مُلائِمة.

منسِّق الدعم بالنيران

• يُسمّى قائدُ مدفعيّة الميدان **مُنَسِّقَ الدعم بالنيران**. في الوحدات على مستوى لواء أو على مستوى قوة منفصلة لواجب معيَّن، يكون الضابطُ قائدُ وحدة مدفعيَّة الميدان الملحقة، أو قائد الوحدة الداعمة أو ضابط منها يمثِّل قائدها، هو عادةً منسِّقَ الدّعم بالنيران. وفي حال عدم وجود وحدة داعمة أو وحدة ملحقة تقضي الحالة بأن يُعيِّن القائدُ ضابطًا يقومُ بهذه الوظيفة لتنسيق الدّعم الناريّ المتوافر.

القسم الثالث

الوظائف المشتركة

أ - توفير المعلومات

تزويد القائد بالمعلومات

تَجمع الأركانُ وتقارن وتحلِّل وتنشر المعلومات التي تتدَفَّق باستمرار إلى داخل المقرِّ العام. تُعالج الأركان بسرعة العناصرَ ذات الأهميّة وتُسارع إلى تزويد القائد بها.

يؤدِّي ضبّاط الأركان هذه الوظيفة الركنيَّة من خلال :

- **جمع المعلومات من المصادر المتوافرة كافَّة.**
- **مقارنة وتحليل المعلومات في مناطق المسؤوليّات الخاصة بهم.**
- **نشر آخر المعلومات المتوافرة.**

جمع المعلومات

يَجمعُ ضبّاط الأركان المعلومات من جميع المصادر المتوافـرة. وينبغي أن يكون جمع المعلومات مدبَّرًا وَفقَ خطَّة موضوعة وألّا يُترَك للصدفة - فيضع كلُّ ضابط من ضبّاط الأركان خطَّةً استنادًا إلى احتياجاته وكما تملي عليه خبرته، فتوفِّر خطَّةُ جمع المعلومات لضابط الأركان معلومات جاهزة وكافية تدعم بشكل وافٍ تقدير الموقف الخاص به. ويُفضَّل أن تكون هذه الخطّة مُسجَّلة لكي يجري تفحّص جميع المناطق حيث تكون الخطة قابلة للتطبيق، ويتمّ الاحتفاظ بجميع المعلومات الضروريَّة؛ فما يكون ذا صلة في وضعٍ ما يُخشى ألّا يكون ذا صلة في وضعٍ آخر. لذلك ينبغي أن تكون الوقائع الوافية محفوظة بحيث تكون جميع المعلومات ذات الصلة بمتناول اليد. كما يُراد أيضًا أن تبقى المرونة العقليّة سائدة عندما تُسبِّب التغيُّراتُ الفجائيَّة في الوضع تغيُّراتٍ كبيرة في ما

يحتاج القائدُ أن يعرفه – وبالتالي في ما يجب أن تتضمَّنه تقديرات ضبّاط الأركان. لذا تخضع خططُ جمع المعلومات عادةً إلى المراجعة والتصحيح لتعكسَ صورةَ الأوضاع المتغيِّرة والخبرات ورغبات القائد.

مقارنة المعلومات وتحليلها

يقارن ويحلِّل كلٌّ من ضبّاط الأركان المعلومات ضمن منطقة المسؤوليَّة الخاصَّة به. وقبل تقديمها إلى القائد، تَخضع المعلومات للتحليل والتلخيص، وتخضع أيضًا أهميّتها وأهليّتها للثقة ودرجة اكتمالها للتخمين. ويُستَحسَن عدم إشغال بال القائد بمعلومات أكثر ممّا يحتاج، بل ينبغي أن يظلَّ مُجاريًا لكلِّ التغيُّرات التي يمكن أن يكون لها وقعٌ على القرار. وينبغي على الأركان ألّا يوظِّفوا مرؤوسين لتزويدهم بمعلومات لا حاجة إليها.

نشر المعلومات

بدون طلب، ينشرُ ضبّاط الأركان آخرَ المعلومات لدى القائد والأركان والقيادات العُليا والوحدات المجاوِرة والمرؤوسة بسرعة وقبل فوات الأوان. وللقيام بذلك، ينبغي على كلٍّ من ضباط الأركان أن يكون لديه المعرفة الأساسيَّة بما يحتاج إليه من معلومات كلُّ ضبّاط الأركان والقادة.

ب – صنع التقديرات

تقديرات الأركان

تعِدُّ هيئة الأركان التقديرات لمساعدة القائد في صنع القرار. تتألَّفُ تقديرات الأركان من الوقائع والأحداث والاستنتاجات ذات الأهمية (استنادًا إلى أوضاع راهنة أو مُبْتَسِرة) والتوصيات لاستعمال الوسائل المتوفِّرة بأفضل الطرق. يَستعمل القائد التوصيات لانتقاء مسالك عمل مفتوحة من أجل الإمعان في تحليلها فيما بعدُ. والخطط الوافية تستند إلى تقديرات مُبكِرة ومستمرّة يضعها ضبّاط الأركان – والتقصير في صنع هذه التقديرات يؤدِّي إلى السهوِ والغلط في التوسُّع بأيِّ مسلك مفتوح.

يستفيد القائد من تقديرات الأركان لدعم تقدير الموقف كما ذُكر أعلاه وكما هو مُبيَّن في الفصل الرابع .

ج - صنع التوصيات

لمن تُقدَّم التوصيات ؟

يَصْنع ضبّاط الأركان التوصيات ويُقدِّمونها إلى القائد لمساعدته في صنع القرارت وترسيخ سياسات العمل . ويُقدِّم ضبّاط الأركان التوصيات إلى بعضهم بعضًا وإلى قادة الوحدات المرؤوسة . وفي هذه الحالة تكون التوصيات من أجل المساعدة فقط ولا يمكن أن تحملَ في طيّاتها سلطة القيادة . (أُنظر الفصل الأَوَّل - القسم الثالث) .

يمكن تقديمُ التوصيات بشكل دراسات أو تقديرات خطيَّة ، أو يمكن تقديمُها بشكل شفهيّ . سواء كانت أصول عمل الأركان رسميّة أو غير رسميّة ، ينبغي على ضابط الأركان تحليل ومفاضلة جميع الخيارات البديلة القابلة للتنفيذ مستفيدًا من أفضل معلومات متاحة له . ويُقدِّم الخيارات إلى القائد بموضوعيّة مبيِّنًا الميّزات والعيوب بوضوح . وينبغي أن يكون ضابط الأركان على استعداد تامٍّ من جميع النواحي ليقدِّم التوصية بأفضل الخيارات البديلة إلى القائد . ويشملُ استعدادُه التنسيق مع ضبّاط الأركان الذين سوف تتأثَّر مناطق اهتماماتِهم بهذه التوصية . وينبغي أن تكون التوصية مُعلنة بشكل يحتاج فقط إلى موافقة أو عدم موافقة القائد .

د - إعداد الخطط والأوامر

وضع قرارات القائد موضع التنفيذ

تُعدُّ الأركانُ الخُطَطَ والأوامرَ وتصدرها من أجل وضع قرارات القائد موضع التنفيذ ، وتواصل السهر على تنسيق جميع التفاصيل الضروريَّة . يمكن أن يفوِّض القائدُ سلطةَ إصدار الخطط والأوامر إلى ضبّاط أركان دون الرجوع إليه شخصيًّا في الحالتين المنصوص عليهما في الفصل الأوَّل ،

القسم الثالث ، الفقرة ب . يُعيَّن ضابطُ أركان واحد مسؤولًا عن إعداد ونشر الخطَّة أو الأمر . فيُعِدُّ غيرُه من ضبّاط الأركان عناصرَ من الخطَّة أو الأمر ضمن مناطق الاهتمام الخاصَّة بهم وفقَ ما هو مُبيَّن في الفصل الخامس .

المناظرة الركنية

تساعد الأركانُ القائدَ من خلال التأكُّد من أنَّ المرؤوسين ينفِّذون قرار القائد . إنَّ مناظرة الأركان تُريح القائدَ من تفاصيل كثيرة وتُبقي الأركانَ على بيِّنة من الموقف ، وتزوِّدهم بالمعلومات التي يحتاجون إليها لمراجعة تقديراتهم وتصحيحها ولتوفير تقارير تقدُّم الأعمال إلى القائد ما دامَت الخطط والأوامر موضوعة موضع التنفيذ . ومن واجبات الأركان أن يتأكّدوا من أنَّ القرارات المتخَذة تصل إلى المرسَل إليهم ، وأنّها مفهومـة وأنَّ تنفيذها يتمُّ حسب مقصود القائد . وينبغي على الأركان أن يبادروا إلى تقديم التوصيات من أجل إدخال التعديلات على الخطط والأوامر ، أو إغنائها بتفاصيل عديدة معدَّة بعناية . تتمُّ مناظرة تنفيذ القرارات من خلال تحليل التقارير والبرقيّات والرسائل الواردة ومن خلال الزيارات الركنيَّة .

القسم الرابع

أصول عمل الأركان

أ - استعراف المشكلة وتحليلها

يحدِّد القائد المنطقة قيد الدِّراسة

العنصرُ الجوهري في سياق الأفعال لِتعَرُّف المشكلة وتحليلها يَكمُنُ في إرشاد القائد من أجل التخطيط. بعد أن يتعرَّف المشكلة ويصبح مُلمًّا بها، يقومُ القائد بحصر المنطقة التي ينبغي أن تكون قيدَ الدِّراسَة، ويوفِّر المعلومات المناسبة الناتجة عن خبرتهِ أو معرفته ويعَيّن مسؤولًا عن الدِّراسة. وهكذا، تُسهِّل إرشادات القائد الوافية الوصولَ إلى حلٍّ مناسب وتحولُ دون ضياع الجهد. فتقوم عادةً الخلية الركنيّة، أو الشخص (ضابط الإجراء)، بتقدير التاريخ التقريبيّ لإنهاء العمل (تاريخ الإنجاز المقدَّر) أو يكون تاريخ الكفّ عن العمل معيَّنًا. يفضِّل القائدُ أو رئيس الأركان إبقاءَ بابه مفتوحًا لمناقشة النقاط التي تحتاج إلى توضيح أثناء الدِّراسة.

مقاربة المواضيع بأسلوب منتظم

يحلِّل ضبّاطُ الأركان روتينيًّا الأمورَ التي لها تأثير على عمليّاتهم. وأحد العناصر الجوهريّة في التحليل هو تعرُّفُ المشكلات التي يمكن أن يتأثَّر بها ضابط الأركان أو القيادةُ ككلّ - فيكون صوابُ الحكمِ والخبرةُ من أهمِّ العوامل التي تجعل ضابط الأركان قادرًا على تعرّف المشكلات، وينبغي عليه أيضًا تنميةُ قدرته على مقاربة المواضيع بالأسلوب المنتظم الذي يقضي بإقامة الوزن لكلِّ نبذة من معلومات جديدة بالنسبة إلى المعلومات الباقية الموضوعة تحت تصرُّفه. كما أنَّ المنظومة الجيِّدة لمقاربة المواضيع تساعدُه في تحديد أهميَّة المعلومات وتساعده أيضًا على تحديد ماهيَّة الإجراء، فيما لو كان هنالك من إجراءات ينبغي اتخاذُها.

أصول التحليل

تكون الأصول التي يجب اتباعها في التحليل رسميَّة أو غير رسميَّة على حدٍّ سواء. ويمكن أن يكونَ التحليل تقييمًا ذهنيًّا يتعلّق بتقريرٍ واردٍ أو بدراسةِ موضوع نوعيٍّ محدَّد بدقَّة. والمثلُ على ذلك تحليل منطقة عمليّات يقوم به الركن الثاني، أو يمكن أن يكون تقديرَ موقف يقوم به ضابط الأركان أو يمكن أن يكون دراسة ركنيَّة. إنَّ الأسلوبين الأخيرين اللذين يستخدمهما ضابط الأركان من أجل تقييم الخيارات البديلة وتقديم التوصيات يشكّلان موضوع بحث في الفصل الرابع.

طرائق التحليل الكمّي

ينبغي إعارة الانتباه لاستعمال طرائق التحليل الكميّ في سياق التحليلات. إنَّ الطرائق، كالإحصائيّات ووضع المنهجيَّة الخطيَّة وتحليل الانحسار الخطّي وجداول ترابط القرارات وتقنيَّة تقييم البرامج ومراجعتها، تُساهم جميعها في مساق التفكير الموضوعيّ، فيصبح ممكنًا من خلال هذه الطرائق تحويل الأفكار والوقائع إلى مقاييسَ يُمكن التعامل معها وتفحُّصُ مداها وعلاقاتِها المتبادلة والإجابة عن أسئلة ذات أهميَّة تُلقي بثقلها على حلول نامية. غير أنّ جميع الاعتبارات لا تخضع لصوابية الحكم المبني على الأعداد.

ب - التنسيق الركني

التنسيق الركني

تنسيق الأركان هو التأكُّد من أنَّ تركيب « الأجزاء » مع بعضها يؤدِّي إلى « كلٍّ » متكامل، وأنَّ معظم إجراءات الأركان تتطلَّب تنسيقًا يتعدّى حدودَ المقرِّ العامّ ويشمل، كما هو مناسب، المقرّ الأعلى والمقرَّات المجاورة والمرؤوسة والداعمة. وَيكون التنسيق جوهريًّا لأسباب ثلاثة: التأكُّد من أنَّ إجراءات الأركان مكتملة ومتماسكة، وَالحَؤولُ دون التضارب أو الازدواجيّة من خلال إدخال التضبيطات الضرورية على الخطط أو على سياسات العمل قبل وضعها موضعَ التنفيذ، والتأكُّد من أنَّ جميع العوامل مأخوذة بعينِ الاعتبار.

رئيس الأركان مسؤول عن التنسيق

يكون رئيس الأركان (الضابط التنفيذي) مسؤولًا عن التأكُّد من أنَّ الأركان يقومون بالتنسيق في ما بينهم وأنَّ الأشغال مُكتملة في مواعيدها وتزوِّد القائد بالمعلومات السديدة. يمكن أن يُقرَّ رئيسُ الأركان أصولَ التنسيق النوعيَّة التي يجبُ اتِّباعها؛ ومهما كانت الحال، ينبغي على ضبّاط الأركان تنسيق أنشطتهم بعضُهم مع بعضهم. وهذا ما يتطلَّب، في حدّه الأدنى، أن يكونَ جميعُ ضبّاط الأركان ملمِّين بمسؤوليّات جميع الأقسام في الأركان ضِمنَ قيادتهم - بما في ذلك نوع المعلومات التي يحتاج إليها كلُّ قسم وما يستطيع كلُّ قسم أن يوفِّرهُ. فيتمكَّن ضبّاط الأركان، مُتسلِّحين بهذا الإلمام، من تحديد أيّ وقت من الأوقات يكونُ التشاور فيه مع الأقسام الأخرى ضروريًّا، وأيّ جزءٍ من المشكلة يحتاج إلى مناقشة. وفي جميع الأحوال، يتطلَّب التنسيق الركني الجيِّد المبادرةَ الشخصيَّة وروح التعاون والاهتمامَ الحقيقيّ بإنجاز جهد موحَّد لدى كلِّ عُضوٍ في هيئة الأركان.

رئيس القسم مسؤولٌ، وضابط الإجراء مُهتمٌّ

يتحمَّل ضابطُ أركان التنسيق المسؤوليَّةَ النوعيَّة عن تنسيق الإجراء الذي يقع في مَجال الاهتمام الواسع النِّطاق الخاصّ بقسمه. وفي أغلب الأحيان يسمي، من بين أعضاء قسمه، ضابط الإجراء الذي يكون عليه الاهتمام بما هو قيد الدرس. يفحص ضابطُ الإجراء وباقي ضبّاط الأركان المعنيّون الآخرون جميع الإجراءاتِ الفرعيّة ويربطون بينها ويجدون حلًّا لأيِّ تَضاربٍ في ما بينها. فيفحص كلٌّ من ضبّاط الأركان الإجراءات من وجهة نظره الخاصة ومن وجهة نظر القائد ويحدِّد الإجراء الصحيح ضمن منطقة الاهتمام الخاصَّة به. وفيما بعد، يُرفع الإجراءُ المقترح إلى سلطة التَّصديق المناسبة من أجل اتِّخاذ الإجراء النهائيّ.

حال عدم توافق الآراء

في حال قصَّر مساقُ التنسيق عن التوصّل إلى توافق الآراء بين جميع الأقسام الركنيَّة المعنيَّة، وما دام الإجراء يُعتبر ضروريًّا، ينبغي على ضابط الإجراء أن يواصل الجِدَّ في طلب القرار. فعليه أن يُقيِّم بتجرُّد كلَّ رأيٍ غير متوافق ويقدِّمه إلى رؤسائه أو إلى سُلطة التصديق مع الأسباب التي تقضي بتصديق الإجراء المقترح بالرغم من عدم توافق الآراء. وعندما يكون الإجراءُ المراد تنسيقُه مكتوبًا في ورقة ركنيَّة رسميَّة، تكون الآراء غير المتوافقة والمعطيات التي تدعمها ملحقةً بالورقة الركنيّة كمُرفَقَات (مَلاحِق).

أصول التنسيق النوعيَّة

تنطوي أصول التنسيق النوعيَّة على:

- التواصل المُباشَر وتبادلِ المعلومات من خلال كلِّ ضابطِ أركان مع غيره داخل المقرِّ ومع ضبّاط الأركان المقابلين في المقرِّ الأعلى، والمقرّات الدُّنيا والمجاورة والداعمة. وتنطوي هكذا تبادلات على الزيارات الشخصيَّة واستعمال وسائط الاتصالات المتوافرة (مثلًا: الراديو والهاتف) وعلى الاتِّصالات المكتوبة.
- التوزيع الفوري للمعلومات الجوهريّة والقرارات والأوامر في المقرّ العام داخل أقسام الأركان وفي ما بينها.
- المؤتمرات الرسميَّة وغير الرسميَّة.
- الإيجازات.
- أصول المراقبة لتوزيع البرقيّات والرسائل.
- الطريق الرسمي لتسيير أوراق الأركان إلى الأقسام المناسبة للتعليق والتوافق.
- الارتباط.

التنسيق الركني لإجراء فوري

التنسيق الركني يستهلك الوقت. فعندما يكون اتِّخاذ الإجراء الفوري مطلوبًا، قد لا يكون بالإمكان دائمًا إتمام التنسيق أو

الحصول من جميع الأفرقاء على توافق في الرأي ضمن فترة زمنيَّة محدودة. فيقدِّم ضابط الإجراء الخطَّة أو التوصية إلى السلطة الصحيحة موضِحًا أنَّ اتِّخاذ الإجراء الفوريّ مطلوب، ومُشيرًا إلى ما توصَّل إليه التنسيقُ وما هي نقاط الاختلاف التي يجب التوفيق بينها. تتَّخذ سلطةُ التصديق القرارَ المتعلّق بكيفيَّة معالجة نقاط الخلاف. وعندما يكون التنسيق الركني المكتمل غير ممكنٍ، يبلِّغ ضابط الإجراء الأركانَ التي تتأثَّر بالقرار عن ماهيَّة الإجــراء المتَّخـذ.

ج - الإجراءات الركنيَّة المكتمِلة

حلٌّ مقترحٌ نهائيٌّ منسَّقٌ

الإجراء الركنيّ المكتمل هو الحلُّ المُقترحُ للمشكلة الذي توصَّل إليه ضابط الأركان، جاهزًا بشكله النهائيِّ أمام القائد لأن يوافق أو لا يوافق عليه. يتضمَّن الإجراء الركني المكتمل تصريحًا واضحًا وموجزًا عن الوقائع الجوهريَّة وتحليلَ المشكلة وآراءَ جميع الوكالات وأقسام الأركان المعنيَّة، ودراسةَ جميع المسالك المفتوحة - بما في ذلك الميزات والعيوبُ والاعتبارات الأخلاقيَّة التي تكون على صِلَةٍ وثيقة بالموضوع. يكون الإجراء الركنيّ مكتملاً عندما يكون أمام القائد إجراءٌ مقترح واحدٌ مُنسَّق - لا يتَّفق عليه الجميع بالضَّرورة - ويتضمّن كلّ المذكِّرات والتوجيهات والرسائل والبرقيات الجاهزة للتوقيع أو للتصديق.

تجنُّب تقديم الحلول تدريجيًّا

ينبغي على ضبّاط الأركان أن يتجنَّبوا تقديمَ الحلول تدريجيًّا إلى القائد. من واجبات ضابط الأركان أن يتدبَّر أمره للخروج من التفاصيل المُربِكة. وعندما ينتابُه الشكُّ ينبغي عليه أن يستشير القائدَ أو رئيس الأركان للحصول على المزيد من الإرشاد أو للتأكُّد من أنَّه يَمضي في الاتجاه الصحيح. كما أنَّ الإجراء الركنيّ المكتمل يزوِّد القائدَ بأفضل توصية ممكنة. ويتمُّ التوصّلُ إلى هذه التوصية من خلال تحليل تفصيلي

للوقائع والمعطيات المتوافرة وأفضلِ ما عند الضابط الركن من صواب الحكم. والإجراءُ الركنيّ المكتمِل يحمي القائدَ من الأفكار التي لم يكتمل نموّها ويقلِّل من إمكانيَّة اتِّخاذ قرار خاطئ. وينطبق الإجراء الركنيّ المكتمِل على أيّ إجراء ركني، خطِّيًّا كان الأسلوب أم غير خطِّيّ، يُرفع لينظر فيه رئيس قسم من أقسام الأركان، أو رئيسُ الأركان أو القائد، ويتضمّن إذا كان ذلك ضروريًّا إجراءات المتابعة التي تتخذها الأركان لتأمين الامتثال للأوامر والتعليمات.

د - الزيارات والتفتيشات الركنيَّة

الزيارات

يزور ضبّاط الأركان الوحداتِ المرؤوسةَ للحصول على معلومات لصالح القائد ولمشاهدة تنفيذ الأوامر والتعليمات، ولتزويد الوحدات بالمشورة والمساعدة في مناطق مسؤوليَّاتهم. بعض الضبّاط المُسمَّون لتمثيل القائد يقومون بهذه الزيارات باسمه. ينبغي أن يتَّصل ضابط الأركان بقائد الوحدة المرؤوسة لكي يشرح له الغرضَ من الزيارة ويطلب منه المساعدة. وقبل انصرافه ينبغي أن يبلِّغَ قائدَ الوحدة المرؤوسة عمّا تبيَّن له. وينبغي أن يتجنَّب ضابط الأركان التدخُّل في مسؤوليَّات قائد الوحدة. وإذا تبيَّن أنَّ هنالك سوء فهم لأوامر القائد الأعلى يجدر بضابط الأركان أن يزوِّدَ قائد الوحدة أو أركانَه بالمزيد من المعلومات والإرشادات. وعندما يعود ضابط الأركان إلى المقرِّ العامّ عليه أن يقدِّم تقريرًا موجزًا شفهيًّا أو كتابةً بمشاهداته إلى رئيس القسم أو إلى رئيس الأركان أو إلى القائد. ومن المُفضَّل أيضًا أن يزوِّد جميعَ ضبّاط الأركان المعنيِّين بهذا التقرير.

التفتيشات

تُجرى التفتيشاتُ الركنيَّة بواسطة ضبَّاط فُرادَى أو فريق كما يوجِّه إليه القائد. وتُجرى التفتيشات في الظروف العاديَّة من أجل تحديد بعض من الأحوال المعاشة داخل وحدة مرؤوسة،

كالامتثال لسياسات العمل والأَنظمة أو التطابق معها. فتُسجَّل المشاهدات الإيجابيَّة والسلبيَّة على حدٍّ سواء. وقبل التفتيش يُفاد قائدُ الوحدة عن طبيعة التفتيش والغرض منه. وبعد التفتيش يزوَّد قائدُ الوحدة بتقرير غير رسميٍّ عن نتائج التفتيش قبل أن يغادرَ الضابط المفتِّش أو فريقُ التفتيش المكانَ. فيما بَعدُ، يُعَدُّ في الظروف العاديَّة تقريرٌ رسميّ يُقدَّم إلى القائد وتُرسل نسخةٌ عنه إلى الوحدة التي أُجري التفتيش عليها.

هـ - الارتباط

الارتباط هو ترابط بين اثنين

الارتباط هو تأسيس الاتصال والمحافظة عليه ما بين تنظيمات عسكريَّة مستقلَّة لضمان -

- **التفهُّم المتبادل ووحدة الغرض ووحدة العمل،**
- **التعاون والتفاهم ما بين قادة وأركان المقرَّات أو الوحدات التي تواصل العمل معًا،**
- **وحدة التكتيك ولضمان الدعم المتبادل بواسطة الوحدات المتجاورة.**

الارتباط من جانبين

عمليًّا، يُنجز الارتباطُ من خلال تحقيق اتِّصال شخصي ومباشر بين القادة وبين الأركان، أو من خلال تبادل أفراد الارتباط، أو من خلال الاتِّفاق على الدعم المتبادَل بين الوحدات المُتجاورة، أو من خلال الجمع بين هذه الوسائط. إن الأفراد المعيَّنين نوعيًّا في وظائف الارتباط هم الممثلون الرسميّون عن قائدهم، ويواصلون تحمُّل مسؤولياتهم في الظروف العادية تحت إشراف رئيس الأركان أو من يمثِّله (الصفحة التاسعة من الفصل الثاني). إنّ مسؤوليّات وواجبات ضبّاط الارتباط مبيَّنة في القسم الثاني من هذا الفصل.

الارتباط من جانب واحد

يُفضَّل، عندما يكون ذلك ممكنًا، أن يكون الارتباط متبادلًا ما بين الوحدات العُليا والدُّنيا والمُتجاورة. وعندما لا يكون الارتباط متبادلًا يُرسَّخ من اليسار إلى اليمين، ومن الوحدات

العُليا إلى الوحدات الدُّنيا ، ومن الوحدات الداعمة إلى الوحدات المدعومة . وفي حال اجتياز الخطوط ، ينبغي أن ترسِّخَ الوحدة العابرة الارتباطَ مع الوحدة في موقع العبور .

و - النشر للإعلام

إيجازُ الموقف

يُستعمل إيجازُ الموقف للاستمرار في إعلام القائد والأركان عن الأوضاع الراهنة أو المُبتسِرة وعن المشاكل التي تواجه القيادة . يحتوي الملحق أ شرحًا عن الإيجاز العسكريّ .

تقارير وملخّصات

تُستعمَل تقارير الموقف والملخّصات إلى أقصى الحدود لتوفير المعلومات إلى القيادة الأعلى وإلى القيادات الدُّنيا والمجاورة ، وتقوم تقريبًا جميع أقسام الأركان بإعدادها وتوزيعها . ويجب أن يُطلَب من القيادات المرؤوسة العددُ الأدنى فقط من التقارير والملخَّصات التي تتناسب مع حاجة القائد إلى معلومات . ومن المُستحسن إعادةُ النظر في الوثائق الواردة باستمرار لحذف البنود غير الضروريَّة أو البنود المُماثِلة والمتكرِّرة . يكون عادة توقيت التوزيع والأنموذج المعتمد موحَّدين داخل القيادة لكنَّهما يتغيَّران بتغيُّر القيادة والموقف ؛ والبعض منها أصبح موحَّدًا بواسطة اتِّفاقات دوليَّة .

ز - الكتابة والبحوث

الكتابة العسكريَّة

يُطلب من ضبَّاط الأركان إعدادُ أنواع مختلفة من الاتصالات المكتوبة ، بخاصَّة على مستوى الفرقة وما فوق ، حيث إنَّ تعقيد العمليَّات يتَّكل ويعوِّل أوَّليًّا على التوجيهات والتقارير والأوامر والدراسات المكتوبة . وعلى المستويات الأدنى من الفرقة ، تكون الاتصالات الشفهيَّة سائدة . ولكنَّ فعَّاليَّة الأوامر الشفهيَّة تتوقَّف ، إلى حدٍّ كبير ، على وضوح واكتمال الأوامر الخطيَّة وعلى أصول الاعتمال القائمة (المكتوبة) التي توفِّر الخلفيَّة والخبرة السابقة .

الاتصالات المكتوبة

إنَّ الخطط والأوامر والنماذج العسكريّة والمذكّرات وبطاقات المعلومات والبرقيّات والدِّراسات الركنيَّة بالإضافة إلى أوامر القتال والتقديرات والمراسلة الإداريَّة في الأركان – بما فيها بطاقات القرار وبيانات الوقائع والإيجازات العسكريَّة تستعمل الاتصالات الكتابيَّة، كما أنَّ جميع المستندات المتعلِّقة بها تتضمَّن معلومات عن كيفية إعداد المراسلات والخطوات التي ينبغي اتِّباعها في التّعبير كتابة.

مبادئ أساسيَّة لكتابة فعَّالة

الكتابة واسطة اتّصال لنقل الأفكار إلى القائد وإلى قادة الوحدات المرؤوسة وإلى ضبّاط الأركان الآخرين. والكتابة الركنيَّة الفعَّالة هي التي تنقل المعنى الصحيح والدقيق عن الكاتب، ولا تكون موضوعَ تفسيرات خاطئة. وفي ما يلي مبادئ أساسيَّة لكتابة فعَّالة:

- **الوحدة**. تقيَّدْ بفكرة واحدة.
- **السداد**. تَأَكَّدْ من الوقائع؛ واحذف الأخطاء الميكانيكيّة.
- **الوضوح**. أُكتبْ بأسلوب مبسَّط وواضح.
- **الاقتضاب**. استعملْ كلمات بسيطة وجملًا قصيرة؛ واحذف الكلمات والأمور الوجدانيَّة غير الضرورية.
- **التماسك**. وسِّعْ ورتِّب الأمور منطقيًّا.
- **الموضوعيَّة**. حافظ على وجهة نظر ليس لها صفة شخصيَّة وليس فيها ميل إلى جانب دون الآخر.

البحوث الركنيَّة

البحوث الركنيَّة هي جمع وتقييم الوقائع لإيجاد حلول لمشكلات أو لتوفير معلومات. يكون بعض الوقائع موجودًا في مكتب المحفوظات، فيما يقتضي الحصول على البعض الآخر عن طريق فحص مصادر عديدة. المشكلة تحدِّد البحوث اللازمة، وبعد تحليل المشكلة وتصنيف الأمور التي يجب أخذها بالاعتبار، يستطيع ضابط الأركان تحديد كميَّة ونوعيَّة المعلومات التي ينبغي أن يجمعها.

جمع المعطيات

تُجمع المعطيات من مختلف مصادر المعلومات: التدقيق بالمراسلات والتقارير والدراسات السابقة عن الموضوع والسجلّات والمكتبات واستشارة الأشخاص المعنيِّين بمشكلات مشابهة أو طلب المساعدة من مقرَّات أُخرى.

تقييم المعطيات

تحتاج المعطيات المجمَّعة إلى تقييم. فمن الضروري اعتماد أصول البحث الرسميَّة للدراسات المعقَّدة والدراسات التي تحتوي على مراجع متعدِّدة. ومهما كان الأسلوب المتَّبع، يجب أن تتوافر فيه طريقة تقييم المعلومات وطريق لتعرُّف المراجع، وواسطة لتسجيل المعطيات. ويمكن أن يستعمل ضابط الأركان طرائق مختلفةً لتعرُّف وتسجيل المعطيات؛ ولكنَّ المعيارين المعتمدين للتقييم لا يتغيَّران. فينبغي على ضابط الأركان أن يطرح على نفسه سؤالين: هل المعلومات ذات صلة؟ هل المعلومات سديدة؟

الاستنتاجات

يتوقّف مدى البحث على قرار ضابط الأركان. فينبغي عليه أن يقرِّر متى تصبح لديه المعلومات اللازمة للتوصُّل إلى استنتاجات سليمة. ولتكون الاستنتاجات سليمة، ينبغي أن تكون ذات صلة بموضوع البحث، وأن تكون موضوعيَّة وأن تكون مدعومة بالمعطيات، وأن يكون التوصُّل إليها عن طريق مساق التفكير المنطقيّ.

ح - الأصول الإدارية

ملفُّ سياسة العمل

- يتألَّف **ملفُّ سياسة العمل** من مجموع القرارات المتعلِّقة بسياسة عمل القائد والمقرّ الأعلى ومبادئ الاعتمال الأساسيَّة في القسم الذي يحتفظ بالملف. ويستند الملفُّ إلى الأوامر الموجودة والخبرة وقرارات القيادة السابقة. ويمكن أن تكون القرارات بشكل مذكّرات موجزة أو خطط أو دراسات أو توجيهات أو أوامر عينيَّة. يسهِّل ملفُّ سياسة العمل العمليَّاتِ

الركنيَّةَ وتوجيه الأعضاء الجدد في الأركان. يحتفظ رئيس الأركان بملفّ سياسة عمل القيادة؛ ويحتفظ كلُّ قسم في هيئة الأركان بملفّ سياسة عمل القسم.

السجلّات

• تعتبَرُ **سجلَّات** الأقسام في هيئة الأركان جوهريَّة لتوفير المعلومات للقائد والأركان والمقرَّات العُليا والدنيا ومن أجل كتابة التاريخ.

كتيِّب التنظيم والوظائف

• يُحدِّد **كُتيِّب التنظيم والوظائف** التنظيمَ المعتمد في كلِّ قسم من أقسام الأركان ضمن القيادة ويحدِّد أيضًا الوظائف والأعباء، ويكون أساسًا لتعيين المسؤوليَّة عن الإجراءات الركنيَّة والتنسيق الركني.

مفكِّرة الركن أو دليل الركن

• يمكن أن تكون **مفكِّرة الركن** جزءًا من أصول الاعتمال القائمة أو يمكن أن تكون لها تسمية أخرى وشكل آخر. وبصرفِ النظر عن التسمية، يتضمَّن هذا الكتيِّب تعليماتٍ تتعلَّق بكيفيَّة تجميع أوراق الأركان وبماهيَّة النماذج التي ينبغي استعمالها، وبكيفيَّة التعامل مع الآراء المتوافقة وغير المتوافقة وبماهيَّة التنسيق المطلوب.

أصول الاعتمال القائمة

• **أصول الاعتمال القائمة** هي الأوامر القائمة، وهي التعليماتُ التي ينبغي التقيُّد بها عند القيام بأعمال روتينيَّة ومتكرِّرة. إنَّ أصول الاعتمال القائمة تُنمِّي روح العمل الجَماعيّ والفعَّاليَّة وتخفِّف الحاجة إلى تعليمات متكرِّرة. ويمكن أن يكون لدى قيادة مخصوصة أصول اعتمال قائمة إدارية تكتيكية أو ميدانيَّة أو خارجيَّة، أو الثلاث معًا.

دفتر العمل أو مفكِّرة الضابط

• تكوِّن **دفاتر العمل** مستنداتٍ جاهزةً للقيام بعمليَّات جارية وإعداد التقارير. وهي مجموعة معلومات مبوَّبة، مستخلصة من أوامر شفهيَّة أو خطيّة، وتؤلِّف دليلَ العمل للضابط ومصدرَ معلومات مكوَّنة من أفكار واستنتاجات ومن نتائج تفتيشات يحتاج إليها ضابطُ الأركان في القسم الخاص به.

الفصل الرابع

صنع القـرار

القسم الأوَّل

المـقـدِّمـة

أ - المبدأ والأسلوب

المبدأ : المساق إلى حلِّ المشكلات

صنع القرارات العسكريَّة فنٌّ وعلم في آنٍ معًا . يواجه القائد والأركان باستمرار أوضاعًا تنطوي على أشياءَ وأمور مشكوك فيها ، ومعطيات ناقصة أو غير مؤكَّدة ، وعدَّة خيارات بديلة ممكنة . فعليهم أن لا يكتفوا بقرار ماذا يفعلون ، بل عليهم أيضًا أن يعرفوا متى يكون القرار ضروريًّا . وكيف لقائدٍ أو لضابط أركان إذًا أن يتوصّل إلى قرار ، فهذا شأنٌ يصمِّم شخصيًّا عليه ؛ ومهما كان شأنه ، فالاستنتاجات والتوصيات والقرارات السليمة تنتج فقط عن تحليل شامل وواضح وغير عاطفيٍّ لجميع الوقائع والفرضيّات المتعلِّقة بالموقف . ومقاربةُ إيجاد الحلول للمشكلات مقاربةٌ منتظمة ، تساعِد على أن يكون الشمول والوضوح والمنطق وصوابية الحكم والمعرفة الخاصَّة بالمهنة مُطبَّقةً عمليًّا في تأدية واجب معيَّن .

ينتجُ إيجادُ الحلول لمشكلة (أو مشكلات) عن مساق منطقيٍّ لإجراءات متتالية بالترتيب الآتي :

- **تعرُّف المشكلة وتحديدها .**

- **تحويش الوقائع وصنع الفرضيّات الضروريَّة من أجل تحديد حجم المشكلة وتحديد الحلّ لها .**
- **إيجاد وتنمية حلول ممكنة للمشكلة .**
- **تحليل ومفاضلة الحلول الممكنة .**
- **انتقاء أفضل الحلول للمشكلة .**

الأسلوب : تقدير الموقف أو الدراسة الركنيّة

يُستعمل أسلوبان بشكل عامّ لحلّ مشكلة عسكريَّة هما تقدير الموقف والدراسة الركنيَّة . وكلاهما متوازيان مع المبيَّن أعلاه ، وهما موضوع المناقشة في القسم الثاني أدناه . وإذا استعمل صانعو القرار تقديرَ الموقف والدراسة الركنيَّة ، فإنهم سيتمكنون من اتِّخاذ قرارات سليمة لأنَّ هذين الأسلوبين :

- **يختصران الأوجه الهامَّة المتعلِّقة بالموقف ، ويتضمَّن كلاهما الوقائعَ والفرضيّات والمنطويات الأخلاقيَّة في ما يتعلّق بمختلف الخيارات البديلة .**
- **يشيران بالدلّ أو بالتوصية إلى كيفيَّة استعمال الوسائط المتوافرة بأفضل ما يكون لحلِّ المشكلة أو لإتمام المهمَّة .**

ب - الفرضيّات

ما هي الفرضيَّة ؟

الافتراض أو التوقُّع أو التصوُّر لموقفٍ في الزمن الجاري أو المستقبليّ الذي يُسلَّمُ بصحَّته في انعدام الإثبات القاطع يكون فرضيَّةً . ففي غياب الوقائع تُستعمل الفرضيّات لسدِّ ثغرات المعرفة حول موقفٍ ما . ومن المعهود أن تأتي الفرضيّاتُ بأوصاف الأحداث المستقبليَّة المحتملة التي يَعتمد عليها نجاح الحلّ . فتكون الفرضيّات أدواتٍ لا غنًى عنها في وضع الخطط ؛ ولكن ينبغي أن يتبادر إلى الذهن أنَّ استبدال الوقائع بالفرضيّات ، عندما يصبح ذلك ممكنًا ، هو أفضل ما يكون . وعندما تُستعمل الفرضيّات يجب أن تكون منطقيَّة وواقعيَّة وبصيغة التأكيد .

إثبات سَرَيان مفعول الفرضيَّة

ينبغي أن يُعترف بسَرَيان مفعـول الفرضيّات والاضطِرار لها قبل استعمالها في أيِّ مساقٍ إلى حلِّ المشكلات. تقوم الفرضيَّة السارية مقامَ واقعةٍ أو حادثةٍ أو حقيقة تؤثِّر مباشرةً على المشكلة، وينبغي أن تكون هذه الفرضيَّة السارية قابلةً للتبرير أو للدفاع عنها بالحجَّة. هذا وإنَّ الفرضيّات السارية تأتي بأوصاف الشروط التي يَعتمد عليها قبولُ الاستنتاجات بلا تحفُّظ. وإذا بَدا واضحًا في النهاية أنَّ أيّ فرضيَّة غير سارية المفعول، سوف يكون الحلُّ غيرَ ساري المفعول.

هل الفرضيَّة ضروريَّة لحلِّ المشكلة ؟

الفرضيّة الضروريَّة هي الفرضية التي تكون جوهرية في إيجاد الحلِّ لمشكلة. ينبغي أن تكون كلُّ فرضيَّة قيدَ الاستعمال مُختبَرةً بالسؤال : هل هذه الفرضيَّة ضرورةٌ مطلقة لحلِّ هذه المشكلة ؟ وإذا جاء الجواب " كلّا " تُهمَل الفرضيَّة. يؤدِّي الإكثار من الفرضيّات، إلى أنَّه يُراد إظهار المشكلة زائفة أو مُستبعَدة. وفي أكثر من مرّة، تكون الفرضيّات شيئًا مرغوبًا فيه حينما يُستحسن أن توضَع حدود لحصر المشكلة قيد الدرس.

القسم الثاني

التقديرات والدراسات

أ - تقدير الموقف

ما هو الغرض من تقدير الموقف ؟

يكون الغرض من تقدير الموقف جمعُ المعلومات ذات الصلة وتحليلُها من أجل إيجاد الحلِّ الأكثر فعاليَّة لمشكلة ضمن حدود الوقت المتاح والمعلومات المتوافرة. ويكون تقدير الموقف أسلوبًا يُعمل به في أيِّ نقطة من الوضع وعلى أيِّ مستوى أو نموذج من القيادة. وبالرغم من أنَّ استعمال تقدير الموقف يكون في الظروف العاديَّة من أجل إيجاد حلّ لمشكلات تكتيكيَّة، فإنَّ

استعماله في نشاطات عسكريَّة أخرى يكون عمليًّا ، ويمكن أن يستعمله الشخص كائنًا من كان . وفيما يستعمل ضابط الأركان شكلَ تقديرات الأركان الخاص به من أجل تزويد القائد بالاستنتاجات والتوصيات ، فإنه يستعمل شكلَ تقدير الموقف من أجل انتقاء مسلكٍ مفتوحٍ لنفسه ليقومَ بواجب نوعي مُعيَّن في حقل اهتمامه .

آليّة تقدير الموقف

يَدخُلُ تقديرُ الموقف بالتفاصيل بقدر ما يسمح الوقت والظروف بذلك ، وتتغيَّر هذه التفاصيل بتغيُّر مستوى ونموذج القيادة . يمكن أن يكون تقدير الموقف خطيًّا ، لكنَّه يكون عادةً مساقًا ذهنيًّا لا سيَّما على مستويات الفرقة وما دون . كما أنَّ الشكل المُعتمد للتقديرات يُوفِّر التسلسل المنطقيّ لسياق الأفكار من أجل تحليل جميع العوامل الوثيقة الصلة بالموضوع . ويمكن الاستفادة من المعلومات والاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقديراتٍ أخرى ذات الصلة . فتبقى التقديرات عُرضةً للمراجعة والتصحيح باستمرار طالما تتغيَّر عوامل مؤثِّرة على العمليَّة أو تنكشف وقائع جديدة أو تُصبح فرضيَّات غير سارية أم يُستبدل بها وقائعُ أو طالما تُستَلَم ، أم تُصبح ضروريّة ، تعديلات طارئة على المهمَّة .

ب – تقديرات القادة

يقدِّر القائد الموقف لاتِّخاذ القرار

ينتجُ عن تقدير الموقف من جانب القائد قرارٌ يتعلّق بكيفيَّة إتمام مهمَّة مذكورة . فبعدَ الأخذ بالاعتبار المهمَّةَ والأرض والعدوّ والقطع المتوافرة والوقت وعواملَ أخرى وثيقةَ الصلة بالموضوع ، يتمُّ التوصُّلُ إلى قرار . فيكون تقديرُ الموقف مبنيًّا على أساس معرفة القائد الشخصيَّة بالموقف ، وعلى الاعتبارات الأخلاقيَّة ، وعلى أساس تقديرات الأركان . وفي الصفحتين السادسة والسابعة من الفصل الرابع الخطوطُ العريضة لشكل تقدير الموقف من جانب القائد .

لماذا تقديرات قادة وحدات الدعم ؟

إنَّ قادة وحدات دعم القتال وقادة وحدات دعم خدمة القتـال يقومون بتقديرات تتعلّق بدعم العمليّات لتحديد قابليَّة دعم المسالك المفتوحة التكتيكيَّة وانتقاء أفضل المسالك المفتوحة لهم لينفِّذوا مهمَّاتهم النوعيّة ؛ وكثيرًا ما يعِدُّ مثلَ هذه التقديرات قائدٌ له دور مزدوج بحيث يكون قائدًا لوحدة الدعم وضابطًا في الأركان الخاصة .

ج - تقديرات الأركان

تحليل العوامل داخل مجالات الاهتمام الواسعة النِّطاق

يساعـد الأركـانُ القائـدَ في التوصُّـل إلى قرار من خلال صنع التقديرات في مناطق مسؤوليّاتهم المعيَّنة . وتتناول تقديرات الأركان تحليلَ العوامل داخل مجال الاهتمام الخاصّ بكلِّ ضابط أركان من ناحية تأثيرها على إتمام مهمَّة القيادة ، وتتناول فرزَ تلك العوامل التي يكون لها تأثيرٌ في صياغة وتحليل ومفاضلة مسالك العمل المفتوحة . وتُسفِر تقديرات الأركان عن الاستنتاجات والتوصيات التي تَسْتَعرِف مسالك العمل المفتوحة . في صنع التقديرات ، يتشاور ضابط الأركان مع ضبّاط أركان آخرين وعمالات أو وكالات مخصوصة ليتأكَّد من أنَّه يأخذ جميع العوامل بعين الاعتبار . تساعد تقديرات الأركان القائد في تقدير الموقف ، وعلاوةً على ذلك تساعد ضبّاطَ الأركان في تحديد المهمَّة بتفاصيلها . فيقومُ ضبّاط الأركان بإعداد التقديرات في مواضيع متنوِّعة . ومن الجائز أن يقوم ضبّاط الأركان العامَّة والخاصَّة بإعداد تقديرات تغطّي كلَّ مسؤوليّاتهم الركنيّة أو بعضًا منها . يمكن أن تُعرض تقديرات الأركان شفهيًّا كإيجاز الموقف ، أو يتمُّ إعدادُها كوثيقة خطيَّة . وفي أغلب المرّات تُعرَض استنتاجات أو توصيات ضبّاط الأركان فقط أمام القائد .

خطوط عريضة لشكل تقدير الموقف

1 . المهمّة :

بيان مُختصر وواضح عن الواجب المعيَّن (أو الواجبات المعيَّنة) الذي ينبغي على القائد تنفيذه والغاية التي يهدف إليها.

2 . الموقف والمسالك المفتوحة :

أ - ما هو الموقف ؟ (في غياب الوقائع تُستعمل الفرضيّات)

(1) - ما هو تأثير الأرض والطقس ؟

(2) - ما هي القوّات المعادية وأين ؟

(3) - ما هي القوّات الصديقة وأين ؟

(4) - ما هي الاستنتاجات في ما يتعلق بالقدرة القتاليّة لقوّات الطرفين ؟

ب - ما هي قدرات العدوّ التي تُؤثِّر في تنفيذ المهمّة ؟

ج - ما هي المسالك المفتوحة أمامنا من أجل إتمام المهمّة بنجاح ؟

يتضمَّن كلُّ مسلك مفتوح العناصر التالية :

- **العمليّة النموذج (هجومًا، دفاعًا) (ماذا)**
- **وقت بدء العمليّة أو وقت إتمامها (متى)**
- **مكان العمليّة (أين)**
- **كيفيّة استخدام القطع والوسائل المتوافرة (كيف)**
- **الغرض من العمليّة (لماذا)**

3 . تحليل المسالك المفتوحة

أ - انتقاء واحدة أو أكثر من قدرات العدوّ لمجابهتها.

ب - لُعبة حربٍ. مجابهة المسالك المفتوحة بواحدة أو أكثر من قدرات العدوّ من أجل تحليل كلّ مسلك مفتوح ومعرفة

(1) - ما هي الأوقات والأوضاع الحَرِجة ؟

(2) - في الدفاع: ما هو مكان الشروع في الاشتباك للعناصر التي تتبع القوّة المهاجِمة ؟

- في الهجوم: ما هي الإجراءات المطلوبة في منطقة الهدف ؟

(3) - ما هي أهمّ الميّزات والعيوب التكتيكيّة لكلِّ مسلك مفتوح ؟

4. - مفاضلة المسالك المفتوحة :

- ما هو المسلك المفتوح المفضَّل ؟

5. - القرار (التوصية) :

يستعملُ القائدُ المسلكَ المفتوح الذي قدَّم الاحتماليَّة الأفضل لإنجاح المهمة كأساس لبناء القرار. ويحتاط القائدُ لإتمام جميع عناصر المهمَّة التي أعاد صياغتها. ويكون قرارُ القائد آخر خطوة في تقدير الموقف. فيكون القرارُ واضحًا ومقتضبًا، ويُعطي الصُّورةَ العامَّة عن المناورة والدَّعْم بالنيران، وبناءً عليه يتمُّ إكمال ما تبقّى من الخطّة التكتيكيَّة. تكون العناصر المكوِّنة للقرار؛ **ماذا**، **متى**، **أين**، **كيف** و**لماذا** موجودةً أصلًا في المسلك المفتوح. وقبل أن يصبح القرار فكرةً قابلة للفهم يجب تضمينه العنصر **مَنْ** (القيادة ذاتها أو العناصر المخصوصة من القيادة). فيوسِّعُ القائدُ هذا القرار ويفصِّله بإتقان حينما يرسمُ لأركانه الخطوطَ العريضة لتصوّره.

تكون تقديرات الأركان عادةً على صلة وثيقة بمنطقة الاهتمام التي تخصُّ ضبّاط الأركان وتتضمَّن التقديرات التالية :

الركن الأوَّل (إدارة الأفراد)

• **التقدير الإداريّ**. يتنـاول هـذا التقدير تحليلَ عوامل الإدارة العامَّة وإدارة الأفراد على فاعليَّة الجنديّ والوحدة من حيث وجهةُ تأثيرِها على إتمام المهمَّة. فمن هذه التقديرات تُستنتج الاستنتاجات وتُصنع التوصيات في ما يتعلق باستعداد القطع، وبإمكانيَّة اعتبار شتّى مسالك العمل مفتوحة من وجهة نظر مساعد رئيس الأركان أو الضابط، الركن الأوَّل، وبتأثيرات كلٍّ مِن مسالك العملِ على عمليَّات إدارة الأفراد.

الركن الثاني (استخبارات)

• **تقدير الاستخبارات**. يتناول هذا التقديـر تحليـلَ مميِّزات منطقة العمليّات وتعقيدات موقف العدوّ لما لها من وقع وتأثير في إتمام المهمَّة. فيستنتج هذا التقدير استنتاجات ويصنع توصيات، حيثما يكون ذلك مناسبًا، تتعلَّق بتأثير منطقة العمليّات على القوّات الصديقة والقوّات المُعادية، وبمسالك العمل المعادية المحتملة، وبنقاط الضعف عند العدوّ التي يمكن الاستفادة منها، وبمعرفة ما إذا كانت شتّى مسالك العمل الصديقة مفتوحة.

الركن الثالث (عمليّات)

• **تقدير العمليّات**. يتناول هذا التقديـر تحليل العوامل التي تؤثِّر في إتمام المهمَّة من أجل تحديد جميع المسالك المفتوحة المعقولة وتأثير هذه المسالك المفتوحة على القوّات الصديقة. ويوصي هذا التقدير بمسلك مفتوح لإتمام المهمَّة. فيَستعمل تقديرُ العمليات الشكلَ عينه الذي يستعمله القائد لتقديرِ الموقف، وللتقديرين عمومًا المضمونُ عينه، لكن تقدير العمليّات يَؤُول إلى التوصية وتقديرَ الموقف من جانب القائد يَؤُول إلى القرار.

خطوط عريضة لشكل تقدير الاستخبارات

1 - **المهمّة :** وفق صياغة القائد لمهمَّته .

2 - **منطقة العمليّات :**

أ - حالة الجوّ :.......... ب - الأرض :..........

ج - مميّزات أخرى : اجتماعيّة ؛......... سياسيّة ؛........

3 - **موقف العدو :**

أ - ترتيب القوّات :......... ب - تأليف القوّات :........

ج - وحدات القتال :

(1) - القوّات المرتهنة :...... (2) - التعزيزات :......

(3) - المدفعيّة :...... (4) - الطيران :......

(5) - قوّات معادية أخرى :......

د - أنشطة ذات معنى خاص .

هـ - الخصوصيّات ونقاط الضعف الموجودة في : (1) الأفراد :......

(2) - الاستخبارات :...... (3) - العمليّات :......

(4) - اللّوجِستيك :...... (5) - العمليّات المدنيّة العسكريّة .

(6) - القادة والأركان :...... .

4 - **قدرات العدوّ :**

أ - إحصاء قدرات العدو ومسالك العمل الممكنة .

ب - التحليل والمناقشة .

5 - **الاستنتاجات :**

أ - عن العمليَّات :

(1) تأثير حسابات الاستخبارات على العمليّات .

(2) تأثير منطقة العمليّات على المسالك المفتوحة قيد الدرس .

ب - عن العدوّ :

(1) مسالك العمل المُحتمَلة .

(2) خصوصيَّات ونقاط ضعف مُعرَّضة للسُّقوط .

الركن الرابع (لوجِستيك)

• **تقدير اللوجِستيك**. يتناول هذا التقدير تحليل عوامل الشؤون الإدارية في الميدان التي تؤثِّر في إتمام المهمَّة. وفي خلاصة تقدير اللوجستيك تُستنتج الاستنتاجات وتُصنع التوصيات المتعلِّقة بإمكانيَّة اعتبار شتّى مسالك العمل مفتوحة من الناحية اللوجستيَّة وبتأثيرات كلٍّ مِن مسالك العمل على العمليّات اللوجستيَّة.

الركن الخامس (عمليّات مدنيَّة/ عسكريَّة)

• **تقدير العمليّات المدنيَّة العسكريَّة**. يتناول هذا التقدير تحليل تأثير العمليّات المدنيَّة/العسكريَّة على تنفيذ المهمَّة. وفي خلاصة هذا التقدير تُستنتج الاستنتاجات وتُصنع التوصيات في ما يتعلَّق بإمكانيَّة اعتبار شتّى مسالك العمل مفتوحة من وجهة نظر مساعد رئيس الأركان أو الضابط، الركن الخامس، وما يتعلّق أيضًا بتأثيرات كلٍّ مِن مسالك العمل على العمليّات المدنيَّة العسكريَّة.

تقديرات خصوصيَّة

تتناول أيضًا تقديراتُ الأركان تحليلَ مواضيع أخرى، ولا تنحصر تقديراتُهم بما ورد أعلاه. فيقوم كلُّ ضابط أركان، مثل منسِّق الدعم بالنيران وضابط الاتصالات الإلكترونيّة، بتقدير الموقف على النحو المناسب لمنطقة مسؤوليَّته. ويمكن أن يقومَ بمثلِ هذه التقديرات ضابط أركان له دور مزدوج بحيث يكون قائدًا لوحدةٍ مرؤوسة وضابطًا في الأركان الخاصَّة. بالإضافة، يمكن أن يقومَ كلُّ ضابط أركان بتقدير الموقف في موضوع نوعي داخل منطقة مسؤوليَّته. على سبيل المثال، يمكن أن يقومَ ضابط العمليّات بتقديرات مستقلَّة بشأن الخداع أو أمن العمليّات، أو بشأن أوجه العمليات النفسية لعملية مخصوصة.

د - الدراسات الركنيَّة

ماهية الدِّراسة الركنيَّة

الدِّراسة الركنيَّة هي التحليل الذي يقوم به ضابط الأركان من أجل إيجاد أفضل الحلول لمشكلة نوعية أو لمنطقة إشكالات. في بعض الأحيان، تُجرى دراسات مستقلَّة على أجزاء أساسيَّة من مشكلة مركَّبة واسعة النطاق. يمكن أن تكون الدراسة بمبادرة من ضابط أركان أبدى اهتمامًا بمشكلة منفردة. ويمكن أن تكون الدراسة أيضًا جهدًا جماعيًّا يقومُ به ضابطان أو أكثر من ضبّاط الأركان. في أغلب الأحيان، تكون الدراسة تحليلًا ذهنيًّا بحيث يقوم ضابط الأركان بالتفكير في المشكلة وترتيب أفكاره بطريقة منطقيَّة لكي يتوصّلَ إلى حلِّ المشكلة. غالبًا ما تُعرض نتائجُ الدراسة أمام القائد أو أمام غيره من الرؤساء من أجل اتِّخاذ القرار. عندئذٍ يكون العرض شفهيًّا في اجتماع لإيجاز الموقف، أو كتابة بوثيقة ركنيَّة. وفي الصفحتين 4-12 و4-13 الخطوط العريضة لشكل الدراسة الركنية.

ماهية الغرض من الدراسة الركنية

إنَّ الغرضَ من الدراسة الركنيَّة، كما هو عليه من تقدير الموقف، يكون في جمع وتحليل المعلومات الوثيقة الصلة بالمشكلة من أجل إيجاد أجدى الحلول نفعًا. وهذا ما ينطبق عمليًّا على حلِّ المشكلات الإداريَّة بالإضافة إلى المشكلات المتعلِّقة بالعمليَّات، إنّما يبقى تقدير الموقف عمومًا أكثر استعمالًا في إيجاد الحلول للمشكلات التكتيكيَّة.

عرض مضمون الدراسة الركنية

هذا وإنَّ كميَّة التفاصيل التي تنطوي عليها الدراسة الركنيَّة المكتوبة أو الشفهيَّة تتغيَّرُ دون شكٍّ من قيادة إلى أُخرى، وتتأثَّر أيضًا بأسلوب القائد (أو الرئيس) في ممارسة السلطة وبمستوى قيادته. في السياق نفسه، سوف تتغيَّر درجة الشكليّات لا سِيَّما في ما يتعلَّق بالعرض الشفهيّ.

خطوط عريضة لشكل دراسة ركنيَّة

الموضوع : (ما يكفي للتصنيف والحفظ)

1. المشكلة :

بيان موجز عن المشكلة مماثل لنصّ المهمّة يبدأ باسم لا بفعل ، مثلاً : تحديد . . .

2. الفرضيّات

تُستعمل الفرضيّات ، في غياب معطيات تتَّصل بالوقائع ، لبناء الدراسة عليها أو لتوسيع أو تحديد نطاق المُشكلة .

3. الوقائع المتَّصلة بالمشكلة :

تُذكر الوقائع بالتسلسل الذي يسهِّل سياق المناقشة في ما بعد .

4. المناقشة :

تحليل العوامل الوثيقة الصِّلة بالموضوع ، ضمنًا حسنات وسيِّئات الحلول الممكِنة للمشكلة .

5. الاستنتاجات :

تُستنتج منطقيًّا من الفقرات السابقة ولا يجوز إدخال معطيات جديدة على هذه الفقرة ، ويجب التوصُّل إلى استنتاج واحد على الأقلّ يكون حلًّا مباشرًا للمشكلة .

6 . التوصيات :

يُوصَى بما يجب القيام به لوضع الاستنتاجات قيد التنفيذ ؛ فيكون الإجراء الركني مكتملاً عندما تكون المراسلة أو الوثيقة المُعدَّة لتوقيع القائد مرفقةً ربطًا (في الملحق أ) .

التوقيع

اسم ورتبة ومنصب ضابط الأركان
أو الرئيس أو المدير

الملاحق (تسمية الملاحق وفق الحاجة)

آراء متوافقة/ غير متوافقة مع التوصيات

(.......) متوافق/ غير متوافق..

(.......) متوافق/ غير متوافق..

(.......) متوافق/ غير متوافق..

(المنصب) (اسم ورتبة وتوقيع صاحب الرأي)

أخذ الآراء غير المتوافقة بالاعتبار : هذا وإن تَبيَّن لضابط الأركان الذي أعدَّ الدراسة أنّ بعض النقاط تدحضُ الآراء غير المتوافقة ، عليه الإشارة إليها في هذه الفقرة والتوقيع .

إجراءٌ تتَّخذه سلطة التصديق .

الموافقة (عدم الموافقة) على التوصيات مع (بدون) استثناءات .

التوقيع

القسم الثالث

مساق صنع القرارات العسكريَّة

أ - مساقُ الإجراءات

يَستعمل القائد وأركانهُ مساقَ صنع القرارات العسكريَّة للتوصُّل إلى قرارات تكتيكيَّة وتنفيذِها، ويستطيعون أيضًا استعمالَه للتوصُّل إلى قرارات في نشاطات عسكريَّة أُخرى. يتمثَّلُ هذا المساقُ بسلسلة إجراءات متعاقبة باستمرار.

الوقت عاملٌ حَرِجٌ

في سِياق صنع القرارات، غالبًا ما يكون الوقتُ العاملَ الأعظم إحراجًا في مواجهة القائد والأركان. تشير العلامة (*) في الرسم التوضيحيّ المبيَّن في اللوحة رقم ١ إلى المراحل التي قد يضطرُّ القائد أن يمرَّ بها، ويصدر أوامرَه الشفهيَّة بناءً على معرفته الشخصيَّة بالموقف، من دون أن يصرفَ ما يلزمه من الوقت ليشمل رسميًّا الأركان في المساق. باختصار، فإنَّ أصول العمل التي تساعد في صنع القرارات ليست غايات بحدِّ ذاتها، إنَّها واسطة لغايات وعندما يَحولُ الوقت دون التقيُّد بالأصول المرعيّة، ينبغي على القائد أن يتَّخذَ الإجراء لتأتي القرارات في مواعيدها. ولكي يؤَمِّن للقادة المرؤوسين وأركانهم الوقتَ الكافي للتخطيط، ينبغي أن تنال الوحدات المرؤوسة على الأقلّ، ثلثي الوقت المتاح من أجل تفصيل خططها. يُشرفُ رئيس الأركان على الالتزام بالإجراءات

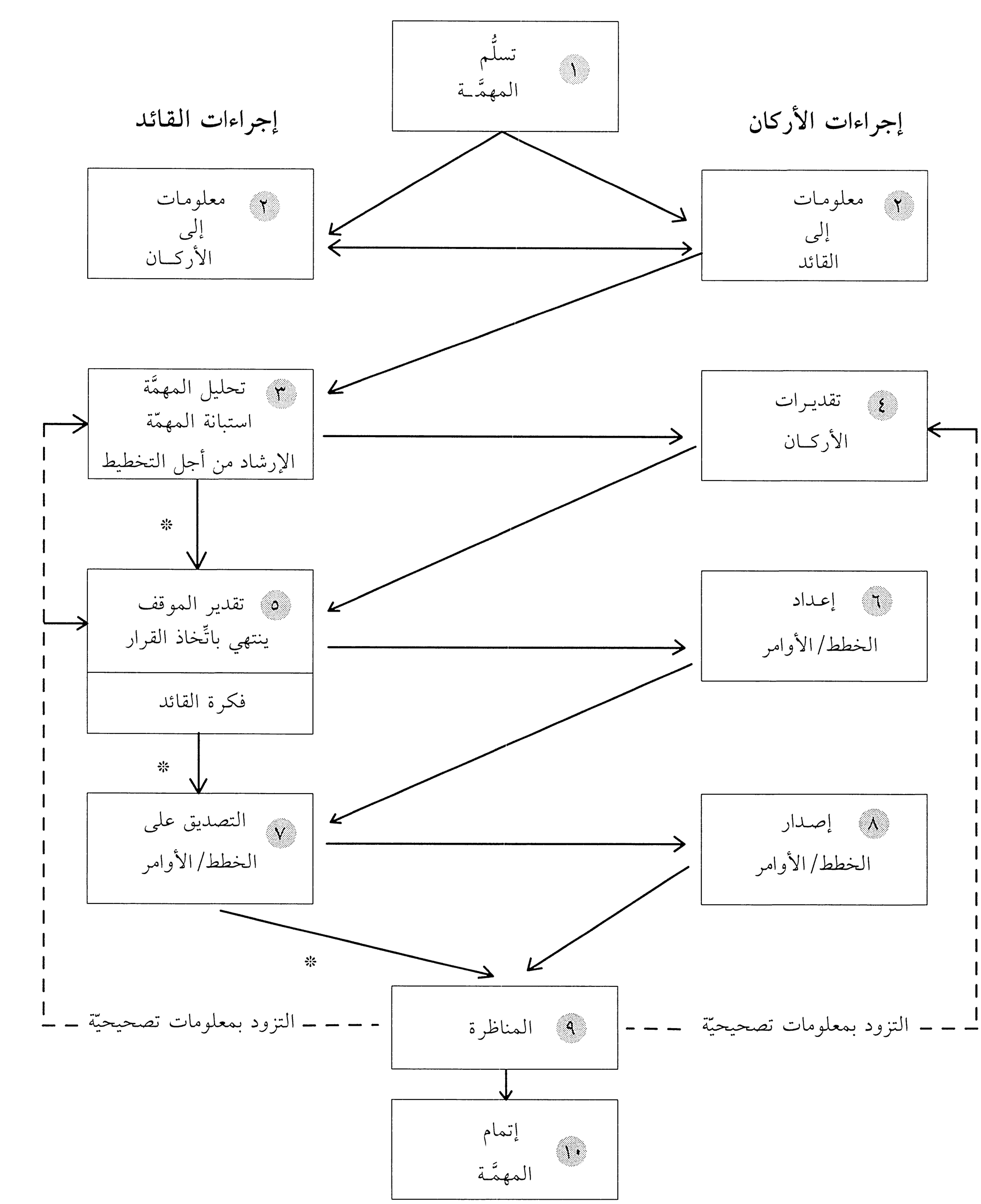
المعلَّقة بسبب الوقت.

الاطّلاع المتواصل

من واجب الأركان إبقاء القائد باستمرار على اطّلاع بالأمور التي يجب أن يعرفها، شرطَ تفادي إشغال باله بمعلومات غير ضروريَّة. فاختيار ما ينبغي إيصاله إلى القائد يكون على أساس معرفة ضابط الأركان بالموقف وبتعليمات القائد، وعلى أساس صوابية الحكم لدى ضابط الأركان. ويجب أن يتحاشى القائد التورُّط بطلبِ معلومات أكثرَ ممّا يجب ليُحاول تحليلها شخصيًّا، فالمخاطرة كبيرة بأن يجد نفسه أمام تفاصيل ساحقة لا نهاية لها. فينبغي على الأركان أن يقوموا بواجبهم نحو القائد بتحليل التفاصيل وإبلاغه مرارًا بالمعلومات الجوهريَّة والاستنتاجات والتوصيات كلَّما كان ذلك ضروريًّا لمجاراة الموقف المتنامي. وينبغي على القادة الذين يرغبون بمواكبة خُطى القتال الحديث أن يَحولوا دون حصر التواصل بأركانهم في جلسات إيجاز الموقف المبرمجة. وإذا كان الأركان يُبلِّغون القائدَ باستمرار لإبقائه دائمًا على اطِّلاع بالموقف، يكون اتِّخاذُ القرارات الفوريّة عند الضرورة مُهَيَّأً.

بالرغم من أنَّ بعض الإجراءات تحدث عادة بالتعاقب، فإنَّ إجراءات أُخرى تجري في وقت واحد. فيكون للوقت المتوافر، والموقف الملحّ، وصواب حكم القائد، التأثير الفعليّ على التقيُّد بهذه المقاربة المنطقيَّة لصنع القرارات أو وضعها موضعَ التطبيق العمليّ.


مساق صنع القرارات العسكريّة



(*) لضيق الوقت قد يضطرُّ القائد لاستكمال تقدير الموقف وفقًا لمدى اطِّلاعه الشخصيِّ وإصدار الأوامر الشفهيّة.

اللوحــة رقــم واحد

إجراءات القائد والأركان لصنع وتنفيذ القرارات



اللوحة رقم اثنين

ب - إجراءات القائد والأركان

تحليل المهمَّة

تُعيَّن **المهمَّة** إلى القائد من خلال قيادة عُليا، أو يُظهِّرها بنفسه أو يستنتجها. حينئذٍ، يبدأ القائد بتحليل المهمَّة (كما هو مبيَّن أدناه)، أو يطلب معلومات إضافيَّة أو يسأل عن هذه المعلومات أو يظهِّرها. فيتبادل القائد والأركان المعلومات المتعلِّقة بالمهمَّة، فيزوِّدونه بالمعلومات عن الوضع الراهن لكي يَسير بتحليل المهمَّة أو يستكمل تحليلها.

تحليل المهمَّة هو الواسطة التي يكتسبُ بها القائدُ معلومات عن مهمَّته. يتضمَّنُ هذا التحليل استعراف:

- **الواجبات المعيَّنة التي يجب تأديتها.**
- **الغرض الذي يجب إنجازه من خلال مواصلة تتميم الواجبات المعيَّنة.**
- **التقييدات على إجراءات الوحدات.**

معرفة الواجبات المعيَّنة التي يجب تأديتها

تكون بعض الواجبات المعيَّنة موصَّفة في النصِّ الكامل لخطَّة أو أمر العمليّات كما يُسلَّم من المقرّ الأعلى، ويمكن أن تكون الواجبات المعيَّنة الأخرى مضمَّنة في الموقف وفي المهمَّة وفي الغرض من العمليَّة، فينبغي على القائد أن يستنبطَها أثناء التحليل. وبعد أن يكون القائد قد تعرّف الواجبات المعيَّنة الضروريَّة لإتمام المهمَّة، يربط هذه الواجبات المعيَّنة بالأرض أو بالعدوِّ، إذا أمكن. على سبيل المثال، واجب مُعيَّن عام يقضي « بأن يُؤَمِّن رأسَ جسرٍ على نهر الحمراء »، فيكون من المستطاع إيجادُ علاقة سببيَّة أو منطقيَّة تربِطُ هذا الواجب المعيَّن العامّ بأرض مميَّزةٍ قد تسيطر على منطقة العمليَّات. فيسمح هذا الأسلوب بعرض الواجبات المعيَّنة على الأركان والقادة المرؤوسين بمزيدٍ من العبارات النوعيَّة.

تفهُّم الغرض الذي يراد إنجازه من خلال إتمام الواجبات المعيَّنة

تفهُّم الغرض الذي يراد إنجازه من خلال إتمام الواجبات المعيَّنة يكون على جانب من الأهمِّية لسببين: أوَّلًا، يُكسِب نفاذ البصيرة إلى نوايا القائد الأرفع. وثانيًا، يُساعد في صياغة مسالك العمل، لأنَّ هذا التفهُّم يوفِّر للقائد الواسطة لأن يقرِّر في ما إذا كانت مسالك العمل مفتوحة وأنها سوف تؤدِّي المهمَّة أم لا.

معرفة التقييدات على إجراءات الوحدات

تحدُّ التقييدات، بشكل أو بآخر، من حريَّة العمل لدى القيادة في ما يتعلَّق بالعمليَّة التي يراد القيام بها و/أو بمساق التخطيط لها. مثالٌ على هذه القيود، الواجباتُ الواردة في نصِّ الأمر الصادر عن المقرّ الأعلى، التي تقضي بأن يبقى على استعداد لـ...، أو أن لا يبكِّر عن...، أو أن لا يتأخر عن.... وعلى هذا النحو؛ كذلك فإن فرضَ السكوت الراديويّ وعدمَ توافر واسطة دعم (على سبيل المثال، الدعم الجوي القريب) هما أيضًا من التقييدات على الوحدة. وغالبًا ما يكون التوقيت أحدَ التقييدات التي تؤثِّر على الوقت المتوافر أو المتاح لوضع الخطّة وتنفيذ بعض الواجبات المعيَّنة. فينبغي على القائد عندما يتولّى تقديرَ الموقف أن يأخذَ بعينِ الاعتبار طبيعةَ التقييدات أو تأثيرَها.

استبانة المهمَّة تتضمَّن معرفة الواجبات المعيَّنة الجوهريَّة والغرض من إتمامها

المهمَّة المستبانة هي التعبير الواضح والمختصَر عن الواجب المعيَّن (أو الواجبات المعيَّنة) الذي ينبغي على القيادة إتمامه، وعن الغرض الذي يُراد إنجازُه. وعندما تكون الواجبات المعيَّنة متعدِّدةً، تُذكر في الحالات العادية بحَسب التتابع الذي يُراد أن تتمَّ به. يمكن تعرُّفُ واجباتٍ معيَّنةٍ كثيرة في سياق تحليل المهمَّة، ولكنَّ المهمَّة المستبانة (المُصاغَة ثانية) من قبل القائد تشمل فقط تلك الواجبات المعيَّنةَ الجوهريَّةَ لنجاح المهمَّة الكلِّي.

إعادة صياغة المهمَّة لا تشمل الواجبات المعيَّنة الروتينيَّة

لا تشتملُ المهمَّةُ المستبانة على الواجبات المعيَّنة الروتينيَّة أو تلك الواجبات المعيَّنة المتأصِّلة في السلطة المُناطَة بالقائد. على سبيل المثال، تأمين الارتباط أو صيانة الطرقات ضمنَ القطاع، أو تموين المركبات بالوقود، أو ما يُشبهُ ذلك، فتكون كلُّها من الواجبات المعيَّنة الروتينيَّة التي ترعاها أصول الاعتمال القائمة. ومن وجه الشبه، فإنَّ مسؤوليَّات القادة التي تتعلق مثلًا بتوفير حماية الجانب لوحدتهم أو القضاء على كلِّ مقاومة معادية منظَّمة في قطاع الهجوم، أو ما شابه ذلك، تكون، استنادًا إلى العقيدة التكتيكيَّة، واجباتٍ معيَّنةً متأصِّلةً في بعض المهمَّات المعيَّنة ولا يجوز تعرُّفها كواجبات معيَّنة جوهريَّة.

إعادة قول المهمَّة بصيغة جديدة كأساس للعَمل

تصبح المهمَّة المستبانة أساسًا لتقدير الموقف من قبل القائد ولتقديرات الأركان، فتكوِّن الفقرة الأولى من تقديراتهم الخطِّية أو الشفهيَّة على السواء. وتكون أيضًا الفقرة 2 - المهمَّة من خطَّة أو أمر العمليّات الصادر عن هذه القيادة.

إرشاد القائد من أجل التخطيط

يُسدي القائد الإرشاد إلى أركانه من أجل التخطيط كلَّما دعت الحاجة. وقد يتغيَّر تواترُ وحجمُ ومضمونُ الإرشاد من أجل التخطيط بتغيّر المهمَّة والوقت المتاح والموقف والمعلومات المتوافرة وخبرة القائد وأركانه. وقد يرتئي القائد إعطاءَ أركانه الإرشاد الأوَّليَّ من أجل التخطيط فورَ إعلان المهمَّة المُصاغَة ثانية. ويُستعمل هذا الإرشاد لأن يوجِّه انتباه الأركان في إعداد تقديراتهم أو مراجعتهم لها، ومن أجل استعجال مساق صنع القرارات. وفيما يعود إلى القائد إقرار ماهيَّة الإرشاد الضروريّ للتخطيط، ينبغي عليه التزامُ جانبِ الحذرِ كي لا يُورِّب تقديرات الأركان على نحو غير مناسب. ومع ذلك يبقى إرشاد القائد من أجل التخطيط هامًّا لأنَّه يعطي الأركان نقطةَ انطلاق مشتركة لوضع خططهم.

مضمون الإرشاد من أجل التخطيط

يمكن أن يتضمَّن إرشاد القائد :

- **إعادةَ صياغة المهمَّة بناءً على تحليل القائد .**
- **مسلكَ عمل نوعيًّا (أو أكثر) يرغب القائد أن يوسِّعه أو يحذفه الأركان أثناء إعداد تقديراتهم أو مراجعتهم لها .**
- **اعتبارات تتعلَّق بالاستراتيجية المتَّبعة مثال الخدعة ، وإعداد المعترك بالاستخبارات ، والقيادة والمراقبة ، والمعركة في العمق وفي المنطقة الأماميَّة وفي المنطقة الخلفيَّة .**
- **عواملَ أُخرى قد يعتبرُها القائد هامَّة كالفرضيَّات والتقييدات ونوع الاحتياط والحاجة إلى معلومات حرجة ، وتعليمات دعم خدمة القتال .**

إعداد تقديرات الأركان

بناءً على المهمَّة المُصاغَة من قبل القائد وإرشاده الأوَّليِّ من أجل التخطيط ، إذا أُعطيَ ، يُعِدُّ ضباط أركان التنسيق **تقديراتِ الأركان** بمساعدة ضبّاط الأركان الخاصَّة الذين يمكنُهم أيضًا إعداد تقديرات خصوصيَّة. فينتج عن هذه التقديرات كلِّها توصياتٌ إلى القائد بالنسبة إلى إتمام المهمَّة. يَستمرّ ضبّاطُ الأركان بإعداد تقديراتهم فيما يتبادلون المعلومات ويتوسَّعون في تقديراتهم باتِّفاق الآراء. يقوم ضابط العمليّات مثلًا بتزويد ضبّاط الأركان الآخرين بالخطط الاختبارية أو المؤقَّتة للمناورة والدعم بالنيران التي تَوصَّل إلى وضعِها في سِياق إجراءاته لتقدير الموقف. يُقيِّم الركنُ الثاني أو الركنُ الرابع هذه الخيارات البديلة ، وبنتيجة هذا التقييم قد يتبيَّن من وجهة نظر الركن الثاني أو الركن الرابع أنَّ واحدًا أو أكثر من هذه الخيارات البديلة هو مسلكٌ غير مفتوح. فعلى هذا النحو ، يستطيع ضبّاط الأركان منفردين أن يوسِّعوا ، في وقت واحد بالتلاقي أو بالتوازي ، مسالكَ عمل مفتوحة من أجل أن يأخذها القائد بالاعتبار .

دور رئيس الأركان

يسهر رئيس الأركان على أن تكون تقديرات الأركان منسَّقة ، والاختلافات في الرأي معروفة ومحلولة . ووحدَها نقاطُ الخلاف التي تحتاج إلى عناية خاصَّة وشخصيَّة من القائد ، تُرفَع إليه للقرار . ومهما كان الحالُ يجب ممارسة الحذر الشديد من أجل عدم تمويه نقاط خلاف حقيقيَّة أو تلميعها ، أو التخلِّي عن آراءٍ صادقة حولها في سبيل تقديم اختيار بالإجماع إلى القائد . وفي بعض التنظيمات العسكريَّة ، يجمع رئيس الأركان تقديرات الأركان المتنوِّعة ويقدِّمُ إلى القائد تقديرات أركان شامِلة .

صياغة وتحليل مسالك العمل ومفاضلة المسالك المفتوحة

بناءً على معرفة القائد الشخصيَّة بالموقف وعلى استنتاجات وتوصيات الأركان في تقديراتهم ، يتمُّ استكمالُ تقدير الموقف . ففي هذا السياق ، يتولَّى القائد صياغةَ وتحليل ومفاضلة مسالك العمل المطروحة للاختيار باعتبارها ، على سبيل الاختبار ، مسالك مفتوحة . يكونُ مسلك العمل مفتوحًا إذا كان يؤدِّي المهمَّة ، وإذا كان بالإمكان دعمُه بالوسائل المتوافرة ، وإذا كان يتماثل مع المعايير الأخلاقيَّة للحرب . وإنَّ قدرة القائد والأركان على الفصل في ما إذا كان مسلك العمل مفتوحًا أو غير مفتوحٍ تكون فقط بعدَ اكتمال تحليل جميع الوقائع ذات الصلة الوثيقة بالموضوع ؛ وبما أنَّ هذه الوقائع قد لا تكون جميعها متوافرة أو معروفة ، فيجوز استعمال الفرضيّات . وعندما يتبيّن من التحليل وجود مسالك غير مفتوحة ، يُصرف النظر عنها ، فلا تُؤخذَ بالاعتبار في ما بعد .

انتقاء المسلك المفتوح

بالإضافة إلى ذلك ، يُمكن أن يُشير التحليلُ الذي يُجريه القائدُ إلى تعديلات يجب إدخالُها على مسالك العمل قيد الدرس . وعن طريق التحليل وإدخال التعديلات يعلن القائد عن مسالك العمل المفتوحة ، فيُفاضل بينَها . ويقرِّرُ القائدُ تبنِّي أفضلَ مسلكٍ مفتوح لإتمام مهمَّتِهِ بناءً على صوابية حكمِهِ حيث

تكون الوقائع غير معروفة أو غير متوافرة. ويتجدَّد باستمرار تقدير الموقف بتجدُّد المعلومات المتوافرة.

الإعلان عن القرار وعن فكرة القائد

بعد انتقائه المسلكَ المفتوح لإتمام المهمَّة، يعلنُ القائد عن قراره وفكرتِهِ لأعضاء هيئة أركانه الرئيسيّين، ويمكن أن يكون ذلك بحضور القادة المرؤوسين. فتكون فكرة القائد وصفًا لتصوُّره عن كيفيَّة سوق العمليَّة. يُعلن القائد في الظروف العاديَّة عن قراره وتصوّره شفهيًّا وبتفاصيل كافية لكي يَفهم تمامًا ضبّاطُ أركانه والقادةُ المرؤوسون ما يجب أن يفعلوا: وإن كان ضروريًّا، يستطيعون تنفيذ العمليّة بدون تعليمات إضافيَّة. وقد يسمحُ المتَّسعُ من الوقت، على الأخصّ في القيادات التي تعلو الفرقة، بأن يكون القرار والتصوّر مكتوبين. يشرح القائد نيَّته بوضوح مسترشِدًا ضروريات ومستلزمات القتال الحديث التي تتمثَّل بتأمين وحدة الجهد، وتوجيه قوَّة الصديق ضدَّ نقاط الضعف عند العدوّ، وتأمين الدعم المستمرّ للجهد الرئيسيّ، والتحرُّك السريع، واستعمال الأرض والأحوال الجويَّة بفاعليَّة، ووقاية القوّات. فتعبِّر فكرةُ القائد عن تصوّرِه للعمليّة من البدء حتى النهاية وتُزوِّد المرؤوسين بِنيَّة القائد إلى الحدِّ الذي يصبح معه إتمامُ المهمَّة ممكنًا في غياب اتصالات وتعليمات إضافيَّة.

فكرة القائد تصوِّر العمليات

وينبغي أن يتضمَّن تصوّر القائد:

- **التنظيم لواجبات معيَّنة.**
- **تدابير المراقبة.**
- **استخدام عناصر المناورة الرئيسة.**
- **ترتيبات القيـادة والمراقبة (المهمّات التكتيكيَّة، صلات القيادة، أمكنة لمقرّات القيادة).**
- **«مخطّط النيران» من أجل دعم المناورة.**
- **وِضعَة وقائيَّة هادفة إلى تنفيذ المهمَّة.**

- **مسؤوليات عمليّات القتال في المنطقة الخلفيَّة .**
- **خطط الطوارئ .**
- **استخدام واستعمال :**

- **قوّات الاحتياط (إن دعت الحاجة) .**
- **الدفاع الجوِّي .**
- **الدخان لوقاية وحدات صديقة وتعطيل إمكان تهديدها .**
- **الهندسة (تتضمّن العوائق) .**
- **طوّافات الهجوم .**
- **الدعم الجوِّي الهجومي .**

- **الارتباط والتنسيق .**

مناظرة تنفيذ الأوامر

تُعبِّر الخططُ والأوامر عن قرار القائد وعن تصوُّر العملية . إنَّ الأسلوب المتَّبع في التخطيط والتنسيق وإصدار الأوامر يتطلَّب حتمًا تسويةً بين ضرورة الاستعجال والاستجابة من ناحية ، والحاجة إلى أسلوب مُرتَّب وتخطيط مفصَّل من ناحية أخرى (اُنظر الفصل الخامس) . يُقِرُّ القائد حجمَ التفاصيل في الخطط والأوامر كي يضمن لأركانه والقادة المرؤوسين التفاهُمَ في ما بينهم . وقد تَصدرُ أوامرُ مجزَّأة مُقتضَبَة وواضحة لتعديل أوامر العمليّات طالما تطرأُ تغيُّراتٌ على الموقف - فتكون مناظرةُ القائد والأركانِ على إعداد الخُطط وتنفيذ الأوامر إجراءً متواصلًا .

التزوُّد بالمعلومات التصحيحيَّة

يكون التزوّد بالمعلومات التصحيحيَّة جوهريًّا للاستمرار بإدخال التحسينات على الخطط والأوامر . بعد إرسال القرار إلى الوحدات للتنفيذ ، يمكن أن تتبدَّل الوقائع والأوضاع التي كانت تنطبق على الأمر عند صدوره . فترِدُ المعلومات التصحيحيَّة من خلال التقارير أو المشاهدات الشخصيَّة من جانب القائد أو أركانه أو القادة المرؤوسين وأركانهم .

فيكون التزوُّد بالمعلومات التصحيحيَّة ضروريًّا للفصل في ما إذا كانت المهمَّة في سبيلها إلى الإتمام. ويُصبح بالإمكان إدخال التعديلات الضروريَّة على التعليمات السابقة بواسطة أوامرَ مُجزَّأة فيما تكون العمليَّة في تقدُّم. إنَّ التزوُّدَ بالمعلومات التصحيحيَّة يُساعد على إزالة الحيرة والارتياب. وفي بعض الحالات، تَظهرُ معلوماتٌ جديدة لم تكن متوافرة من قبل - ممّا يفسح في المجال لتحسين صنع القرارات. ومع تغيُّر الموقف، تُصبح القراراتُ الإضافيَّة مطلوبة فيتكرَّر المساق.

الفصل الخامس

الخطط والأوامر

القسم الأوَّل

المـقـدِّمـة : وضع الخطط

وضع الخطط مساق متواصل

وضع الخطط هو مساقٌ مستمرٌّ في أثناء الإعداد لواجبات مُعيَّنة مستقبليّة مفروضة أو مُفترَضة. وينطوي على درس جميع أوجُه العمليّات المرتقَبة بصورة مُفصَّلة ومنتظمة. هذا وإنّ التخطيط وإعداد الخطَّة هما جزءان متكاملان في مساق صنع القرارات العسكريَّة. (الفصل الرابع)

أهميّة التخطيط

إنّ التخطيط يجعل العمليّات المستقبليَّة أكثر سهولة من خلال إتاحة الفرصة لعناصر الأركان ولعناصر أخرى في القيادة باتِّخاذ الإجراءات المتلاحقة والسريعة والمنسَّقة. بالإضافة إلى ذلك، يُبقي التخطيطُ العناصرَ المرؤوسة في القيادة مُطَّلِعة على متطلَّبات ممكنة، ويُبقي القيادةَ في مَوضعٍ أفضل للاستجابة لأوضاع متغيِّرة بسرعة. فيكون التخطيط الوافي والعمليّ جوهريًّا لإنجاح أيّ تعهّد عسكري مهمّ. كما أنَّ التخطيط الصحيح يُتيح الفرصة لأن تخضع جميعُ العوامل التي تنطوي عليها العمليَّة لفحص مفصَّل ومنتظم. وبقدرِ ما تكون الوحدة كبيرة، تكون الحاجة ماسّة إلى بُعد النظر، وَوَضع الخطط لعمليّات مستقبلية طويلة المدى.

إعداد الخطط في الأركان

تخطِّط الأركان باستمرار لعمليّات مستقبليّة ، ويتغيَّرُ امتداد هذا التخطيط بتغيُّر مستوى القيادة . وعلى المستويات العليا تعدُّ هيئاتُ الأركان في الظروف العادية ، لعمليات مستقبلية قبل أوانها بمدّة تراوح بين الشهر وعدَّة أشهر . وتكون هيئات الأركان على المستويات الدُّنيا معنيَّة أوّلًا بتخطيط قصير المدى . أثناء التخطيط ، كلُّ عضو في الأركان يأخذ بالاعتبار تلك النواحي البارزة من العمليّة التي تكون ضِمنَ منطقة اهتمامه ، ويتفحَّص تأثيرات هذه النواحي على عمليّات الوحدات وعلى الخطط التي يضعها الأعضاء الآخرون . وفي الظروف العاديَّة ، يُعِدُّ الخططَ التي تكون ضِمنَ منطقة مسؤوليَّته الركنيّة .

القسم الثاني

الخطَّة والتخطيط

أ - الخطَّة

ماهيَّة الخطَّة

الخطَّة هي طريقة أو مَنهج أو مُخطَّط لأي إجراء عسكريّ . وهي اقتراحٌ لأن يتمَّ بنجاح أيُّ مشروعٍ أو قرارٍ يتعلَّق بالقيادة . وبما أنَّ الخطَّة هي جزء من مساق التخطيطِ ، فإنَّها تمثِّل استعدادات القيادة في منطقة نوعيَّة لمواجهة حدث مخصوص . ويمكن أن تكون الخطّة مكتوبة أو شفهيَّة . وبالرغم من أنَّ الخطط تقوم على شروط نوعيَّة أو فرضيّات ، فهي ليست جامدة . فيكون تغيير الخطط وتنقيتها من الشوائب ، وتيويمها (إلحاقها بما يطرأ مع الأيام) نتيجةَ تقديرات ودراسات مستمرَّة .

مميِّزات الخطّة الجيِّدة

إنَّ الخطّة الجيِّدة :

- تحتاط لإتمام المهمّة ، وهو الهدف من كلِّ تخطيط .

- تكون مبنيَّة على وقائع وعلى فرضيّات سارية المفعول .
- تؤهِّلُ لاستعمال الوسائل المتوافرة العضويَّة والتي يمكن طلبُها من المقرّ الأعلى .
- تحتاط للتنظيم الضروري . فتوضِّح العلاقات بين القيادات وتُحَدِّد المسؤوليّات .
- تحتاط لترتيبات تتعلَّق بالأفراد والعتاد ولترتيبات أخرى من أجل كامل مدَّة العمليّة التي يُنظر فيها .
- تحتاط لِضمان اللاّمركزيَّة بتفويض السلطة إلى أقصى حدٍّ ينسجمُ مع القيادة والمراقبة الضرورية .
- تحتاط لتواصل مباشر ممّا يسمح بالتنسيق أثناء التنفيذ بين جميع المستويات .
- تكون مُبسَّطة ، فتزيل احتمالات سوء الفَهم .
- تكون مَرنة . فتفسح المجالَ أو تحتاط لمسالك مفتوحة بديلة .
- تحتاط لمراقبة تنفيذ الخطة بحسب نيَّة القائد .
- تكون مُنسَّقة ؛ فالعناصر متلائمة ، وتدابيرُ المراقبة كاملة وقابلة للفهم ، ومتطلّبات الدعم المتبادل محتاط لها .

الخطّة الإجماليَّة

الخطَّة الإجماليَّة هي الخطوط العريضة لخطة . فهي خطة تمهيديَّة تُوضِّح الخصائص الهامّة أو المبادئ التي تتعلَّق بمسلك مفتوح قبل بدء التخطيط له بصورة مفصَّلة . يُمكِنُ أن يَستعمل القادة والأركان الخطّةَ الإجماليَّة لتزويد المقرَّات العُليا بمعلومات ، أو عند الضرورة ، للسعي إلى تصديق الخطَّة أو إلى تخصيص الوسائط ،أو للتزوُّد بآراء وتوصيات القادة المرؤوسين ، أو لمساعدة قائد في التوصُّل إلى قرار أو لبدءِ التخطيط على المستويات الدُّنيا وتسهيله . وتُستعمَل كلمة الإجماليَّة للدَّلالة على درجة اكتمال الخطّة أكثر ممّا تُستعمل للدّلالة على مستوى القيادة الذي تنطبق عليه الخطّة . وبالرغم من أنَّ الخطط الإجماليَّة تكون مكتوبة عمومًا على مستويات عُليا ، فيمكن أن تكون مفيدةً لكلِّ قائد .

لأغراض متعدِّدة

يُضاف إلى كلمة خطّة كلمات متنوِّعة تتعلَّق بأوضاع مختلفة ؛ وبعض هذه الكلمات المضافة هي : « استراتيجية » ، « الحملة » ، « العمليّات » ، « إداريّة لوجستيّة » ، « التعبئة » ، « الدعم » ، « بديلة » ، « طوارئ » . إنّ هذه الإضافات لا تفرز جانبًا نماذج خطط متنوِّعة ، بل إنّها تضاف لمجرَّد التعريف بالأغراض المتعدِّدة التي من أجلها تُوضَع الخطط . وبصرف النظر عن هذه الإضافات ، تكون الخطط كلّها تعبيرًا عن مساق التخطيط الذي يبقى ضروريًّا في مواصلة الإعداد لإجراء مستقبليّ . فالخطّة تفصِّل وتوسِّع مسلكًا مفتوحًا لإتمام مهمّة نوعيَّة . وفي ما يلي وصف لمختلف هذه الخطط .

الخطّة الاستراتيجيّة

• تحتاط **الخطّة الاستراتيجيّة** للسوقيَّة الإجماليَّة والترتيبات اللّازمة المتعلّقة بإدارة الحرب .

خطّة الحملة

• تحتاط **خطّة الحملة** لسلسلة عمليّات عسكريّة مُتَّصلة ببعضها لإتمام هدف مشترك بينها ، في حيِّزٍ وزمانٍ مذكورين .

خطّة العمليّات

• تكون **خطّةُ العمليّات** لعمليّة عسكريّة . وهي تغطّي عمليّةً عسكرية بمفردها أو سلسلة عمليّات مُترابطة ينبغي أن تُنفَّذ في آنٍ واحد أو بالتعاقب ، كما تضعُ موضعَ التنفيذ عمليّاتٍ مُشتقَّةً من خطّة الحملة . ومتى يحين الوقت و/أو تتوفَّرُ الظروف للعمل بخطَّة العمليّات تصبح هي « أمرَ العمليّات » .

الخطّة الإداريَّة اللوجِستيَّة

• تَنطبق **الخطّة الإداريَّة/اللّوجِستيَّة** على عمليّات دعم خدمة القتال ؛ وعندما توضعُ موضعَ التنفيذ تُصبح هذه الخطّة « الأمرَ الإداريّ/اللوجِستيّ » .

خطّةُ التعبئة

• تنصُّ **خطّة التعبئة** على الإجراءات المطلوبة لتعبئة وتنظيم وتوسيع أي قوَّة لتفي بمتطلَّبات حالة الطوارئ أو زمن الحرب . ويمكن أن تكون التعبئةُ جُزئيَّةً ، أو عامَّة أو محلِّيَّة .

خطط أخرى

ويمكن استعمال خطط أخرى من أجل التكامل مع الخطط المُبيَّنة أعلاه. الخطّة الداعمة هي الخطّة التي تُضاف إلى خطّة أخرى. الخطّة البديلة تحتاط لتنفيذ المهمّة بصورة مختلفة. «والخطّة للطّوارئ» تحتاط للحوادث الطارئة الرئيسة التي يكون توقُّعها معقولًا ضمن المناطق الفرعية الجغرافيَّة الأَهمّ للقيادة.

ب - التخطيط

التتابع التخطيطي

التتابع التخطيطي هو متتالية من تسع خطوات تمثِّل التسلسل المنطقي للإجراءات المطلوبة من القيادة والأركان لتطوير الخطط. فعلى مستويات الأركان العليا (الفيلق مثلًا)، يمكن أن يكون التخطيط مساقًا رسميًّا يتألَّف من خطوات منفصلة ومستقلّة. أمّا على المستويات الدُّنيا، فيكون مساق التخطيط مستمرًّا عادةً ومساقًا ذهنيًّا عامَّةً.

تسع خطوات لتطوير الخطط

التتابع التخطيطي لأي عمليَّة مبيَّن في ما يلي:

- **توقُّع لتحديد المتطلَّبات المحتمَلَة**
- **دراسة المتطلّبات المحتمَلَة بُغيَةَ تحديد أولويَّة الاستعدادات.**
- **دراسة المفاهيم الضمنيّة للمتطلَّبات بُغيَةَ التوصُّل إلى صياغة مهمّة مُفترضة.**
- **تحليل المهمّة بُغيَةَ التوصُّل إلى تحديد واجبات معيَّنة.**
- **إعداد الإرشاد.**
- **إعداد دراسات تخطيطيّة.**
- **انتقاء مسلك مفتوح (أو أكثر).**
- **إعداد خطط كاملة.**
- **تولّي التمارين والتجارب.**

البرنامج التخطيطي

البرنامج التخطيطي هو جدول مواعيد لتأدية أي متتالية من واجبات معيَّنة تخطيطية بالترتيب المخصوص المطلوب. إنه مُعينة ثمينة في تنسيق جميع الأمور الجوهريَّة لمساق التخطيط. فتحليل الشغل الذي يجب تأديته أثناء التخطيط يُرسِّخ الواجبات المعيَّنة التخطيطية النوعية التي يجب أن تكون مُكتَملة والتتابع لاكتمالها. وعلى أساس هذا التحليل يقتضي وضع قائمة تفقّد أو برنامجٍ في بداية العمل التخطيطي لتسهيل حلّ المشكلات في تتابع منطقيّ. فقائمة التفقّد تُبسِّط المراجعات الدوريَّة المتعلِّقة بتقدُّم الأشغال، وتُبسِّط التنسيق.

وضع المراحل التخطيطيَّة

وضع المراحل للواجبات المعيَّنة التخطيطية يؤمِّن اكتمال واجبات معيَّنة نوعيَّة في تتابع منطقي، ويُسهِّل عمليًّا تنسيق التخطيط المتوافق الذي تُجريه مقرَّات مختلفة. وحين توضع المراحل، ينبغي أن تسمح لكلِّ المستويات في القيادة بالوقت الكافي لتكميل الواجبات المعيَّنة الموزَّعة عليهم، كما ينبغي أن تحتاط لتوزيع المعلومات في وقتها على القيادات المرؤوسة. وفي جميع الحالات، قد يحصل تراكبٌ في تنظيم المراحل، وهذا لا مفرَّ منه بسبب إجراء التخطيط في وقت واحد (على سبيل المثال، يمكن إعداد خطَّة جزئيَّة قبل الحصول على توجيهات رسميَّة).

ستة مراحل

يكون وضع المراحل عمومًا كما يلي:

- **مرحلة تمهيديّة: قبل تسلُّم التوجيهات الرسميَّة.**
- **مرحلة البدء: بعد تسلُّم التوجيهات.**
- **مرحلة الإعداد: بعد الإرشاد من أجل التخطيط.**
- **مرحلة التصديق: يراجع القائد الخطَّة ويصحِّحها ويصدِّقها.**
- **مرحلة الصدور: تَصدرُ منشورات الخطّة المصدَّقة.**
- **مرحلة التنفيذ: تمارين وتجارب وبدء التنفيذ على أمر.**

وقت التخطيط متناسب طردًا مع حجم الوحدة وتفاصيل الخطَّة

إنّ الوقت المطلوب لوضع الخطّة والبدء بالتنفيذ يتغيَّر بتغيُّر حجم الوحدة. على مستوى الكتيبة، يمكن التخطيطُ لعمليّة والبدءُ بتنفيذها خلال ساعات معدودة من الزمن. ففي هذه الحالة يمكن أن تكون الخطّة نتيجةَ تقدير الموقف باختصار واتّخاذ قرار صالح للتطبيق في القريب العاجل. ولكنَّ وضع خطّة رئيسة على مستوى الفيلق والبدء بتنفيذها قد يتطلَّب عدّة أشهر. إنّ كمِّية التفاصيل المدروسة في إعداد الخطّة تتغيَّر، وتتوقَّف على حجم القيادة وخبرة القطع وتعقُّد العمليّة وعواملَ إضافيةٍ تتعلَّق بالقوّات المشتركة في العمليّة (مشتركة بين أسلحة الخدمة أو بين الدُّول)، وعلى الوقت المُتاح للتخطيط. تُبيِّن اللّوحة رقم ثلاثة نموذجًا لدليل ضبط وقت التخطيط لعمليّة هجوم مضاد يتضمَّن التنسيق الركني والنشاط، وضبط توقيت برنامج عمل الأركان قبل البدء بتنفيذ العمليَّة.

اختصار وقت التخطيط من خلال أصول الاعتمال القائمة

يُختصرُ وقت التخطيط من خلال أصول الاعتمال القائمة والتخطيط المتوافق.

أصول الاعتمال القائمة هي أوامر قائمة؛ فإدخال الأساليب الروتينيَّة الفعَّالة في أصول الاعتمال القائمة يختصرُ عددَ التفاصيل التي تتطلَّب شرحًا. هذا وإنَّ أصول الاعتمال القائمة تُعزِّز التفاهم وترتقي بالعمل الجماعيّ بين القائد والأركان والقطع.

والتخطيط المتوافق

إنَّ التخطيط المتوافق الذي تقومُ به مختلف مستويات القيادة ومختلف أقسام الأركان يُوفِّر الوقتَ ويعزِّزُ الفرصَ للكشف عن المشكلات وإيجاد الحلول لها في وقت مُبكِّر. وبأيّة حال، هذا لا يعفي المستويات العُليا من تزويد الوحدات المرؤوسة بالمعلومات والتعليمات في أبكر وقتٍ مُمكن - عِلمًا وأنَّ التخطيط على مستويات متوالية يتضمَّن تلك التفاصيل التي يحتاج إليها هذا المستوى المَخصوص. يؤمِّنُ التنسيقُ التَّثبُّتَ

من أنَّ العناصر المكوِّنة للإجراء الذي يُخطَّط له منسجمة مع بعضها. ويتضمَّن التنسيق تأسيسَ مراحل في العمليات التي يخطَّط لها كنقاط حيث يجب أن تتَّفِق وتَنسجم الإجراءات ومواضع القوّات.

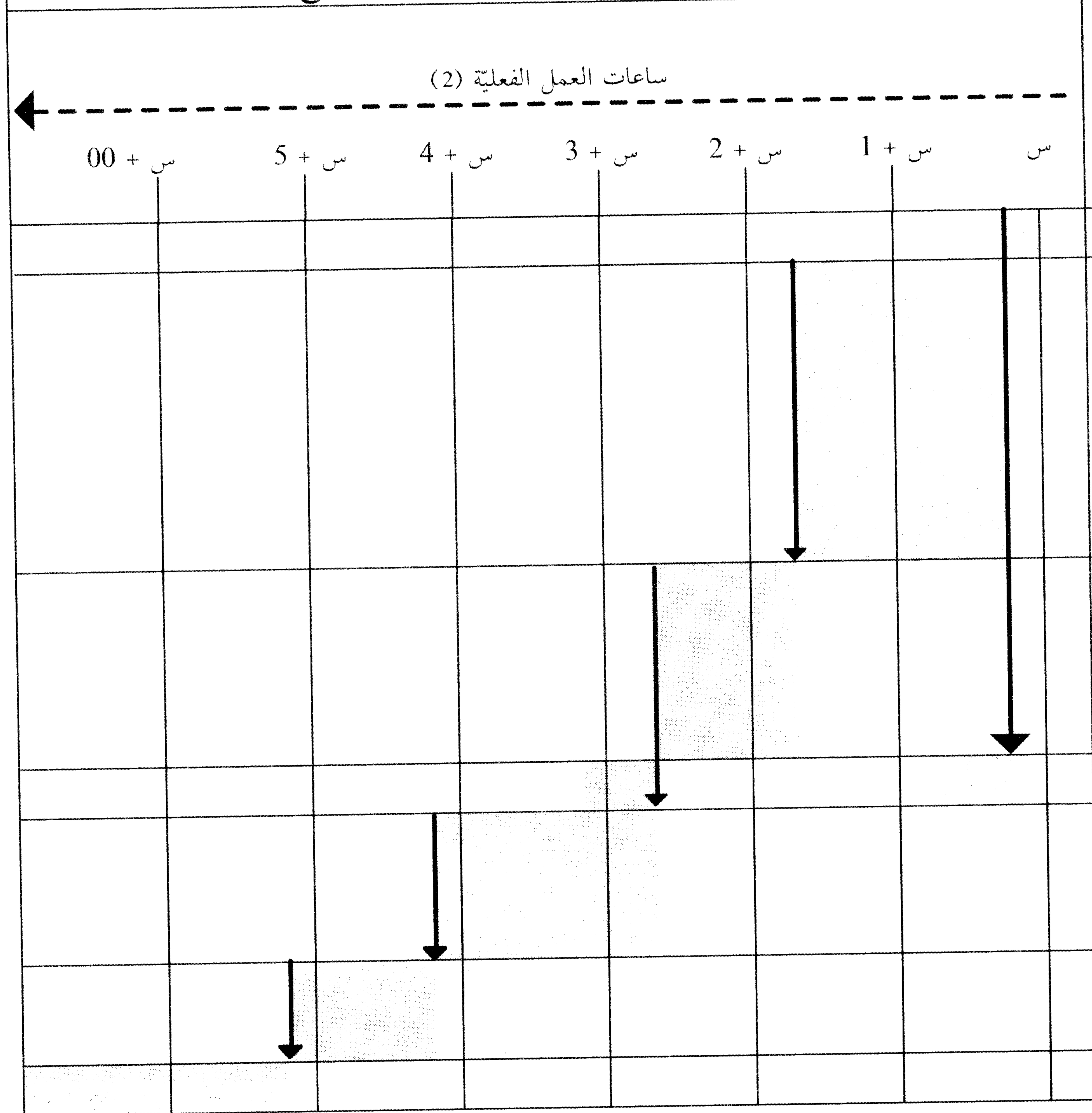
يُنسَّق التخطيطُ بعقد مؤتمرات الأركان وتبادل زيارات الارتباط بين الوحدات والعمالات المعنيَّة (وكالات الاستخبارات أو غيرها). ويُستعان بالتنسيق بين الوحدات العليا والمرؤوسة، عن طريق المؤتمرات والزيارات أثناء التخطيط، للإحاطة الدقيقة بالمشكلات وحلولها. ويكون التخطيط المتوافق مرهونًا بعدة عوامل بما فيها الوقت والمسافة بين مستويات القيادة التي يُراد إشراكها والاعتبارات الأمنيَّة.

ولما كانت كلُّ وحدة مرؤوسة مشاركة بالتخطيط تضع الخطَطَ الخاصة بها على أساس خطَّة المستوى الأعلى مباشرة يكون تخصيص الوحدات المرؤوسة بالوقت اللازم لوضع خططها معتبرًا على كلِّ مستوى قيادة. وأيُّ تقصير بإعطاء الوحدات المرؤوسة هنا الوقت يخلق الارتباك في المستويات الدنيا ويلغي جهودَ المقرِّ الأعلى التخطيطيَّة.

تُلاقي الوحدات الداعمة المزيدَ من التعقيدات في وضع الخطط لاعتبار خاص بها. إذ ينبغي عليها أن تبني تخطيطها على أساس خطة القيادة المدعومة. وهذا المعتبر يفوق كونه كميَّة متغيِّرة بسيطة تضاف إلى الشروط التي تواجهها الوحدة الداعمة. إن المسالك المفتوحة المتنوِّعة التي يمكن أن تتخذها الوحدة المدعومة في أثناء التخطيط والتنفيذ لها أثرٌ كبيرٌ على الوحدة أو العمالة أو الوكالة الداعمة وتتطلَّب المرونةَ في التنفيذ. فالاعتبار والعناية من جميع ضباط الأركان بالمشكلات الخاصة التي تواجه الوحدات الداعمة سوف يساعد العناصر الداعمة في التخطيط من أجل استجابة سريعة للوحدات

دليل ضبط وقت التخطيط

ضبط توقيت برنامج العمل لـ .... بتاريخ ....../....../......



النشاط	التقدير الزمنيّ (1)	القائد	رئيس الأركان/المساعد	الركن ٣	الركن ٢	الركن ٤	الركن ١	ضابط الإشارة	منسّق الدعم بالنيران	ضابط ارتباط جوّي	ضابط الهندسة
تحليل المهمّة	20د	■	◩	◩							
تحليل الموقف	80 د		■								
الأرض والطقس				◇	■					◇	◇
موقف العدوّ					■						
موقف الصديق				■		◩	◩	◩	◩	◩	◩
القدرة القتاليّة النسبيّة				■	◩						
قدرات العدوّ					■						
المسالك المفتوحة	60د	■	◩	◩	◇	◇	◇				
تحليل المسالك المفتوحة			◇	■	◇	◇	◇				
مفاضلة المسالك المفتوحة			◇	■	◇	◇	◇				
القرار		■	◇	◇	◇	◇	◇	◇	◇	◇	
الأمر الإنذاريّ	30د			■							
إعداد أمر العمليّات	90د			■							
مدخلات الأركان					◩	◩	◩	◩	◩	◩	◩
التصديق على أمر العمليّات		■	◇	◩					◩		
توزيع أمر العمليّات	60د			■							
الإشعار بتلقّي الأمر				■							
بدء العمليّات		■									

(التنسيق الركني)

مصطلحات

- ■ مسؤوليّة
- ◇ مشاركة
- ◩ مساهمة رئيسة
- □ تقدير الوقت

ملاحظات : (1) - يتغيّر الوقت لكلّ نشاط بتغيُّر مستويات القيادة وخبرة القائد وأركانه. يُبيِّن هذا الدليل توقيت برنامج نموذجيّ لعمل أركان الفرقة لتغيير مهمَّة لواء ضمن حدود عمليّة تأخذ مجراها.

(2) - ساعات العمل الفعليّة هي الوقت اللّازم لإنجاز النشاطات مع احتساب الوقت الأطول للأنشطة المتوافقة.

اللوحة رقم ثلاثة

المدعومة .

أمن التخطيط

يُعتبر الأمن ذا أهميَّة في التخطيط لعمليّات مستقبليَّة . ومن أجل الحفاظ على المبادرة والمفاجأة يكون ضروريًّا الحؤولُ دونَ معرفة العدوِّ بالمكان والزمان والواسطة التي يراد استخدامها في عمليَّة مُستقبليَّة . تُتَّخذ التدابيرُ لمراقبة الوصول إلى المنطقة حيث يجري التخطيط ، ولمراقبة وثائق وضع الخطة . وتُتَّخذُ التدابير الخاصَّة في ما يتعلَّق بمياداة المواد المصنَّفة . فتتضمَّن هذه التدابير الخاصَّة وضعَ لائحة حصريّة بالأشخاص الذين لهم حق الوصول إلى عناصرَ من الخطّة وتَزْويدَ الأشخاص الذين يحقُّ لهم التجوُّلُ بين المقرَّات وبين أقسام الأركان في المقرَّات العامة الكبرى بتراخيصَ خاصَّة ، وتأسيسَ المكاتبِ المستقلَّة لتسجيل الوثائق وإرسالها وتحويلها . وتُستعمل خطّةُ تغطية أمنيّة في خلال التخطيط لعمليّة .

القسم الثالث

الأوامـــــر

أ - نماذج الأوامر

التوجيهات وكتاب التعليمات

جميع الأوامر هي اتصالات مكتوبة أو شفهية تنقل معلومات تتحكَّم بإجراء عملٍ. والمصطلحات - إيعاز - أمر - توجيهات - وكتاب تعليمات مترادفة من أجل جميع أغراض التطبيق العملي. إنما المصطلح «أمر» يشير ضمنًا إلى خيارات في ما يتعلَّق بتفاصيل التنفيذ أكثر مما هو الحال في الإيعاز وأقل مما هو الحال في التوجيهات أو كتاب التعليمات. تُستعمل التوجيهات بصورة عامة لوصف الاتِّصال الذي تُرسَّخ من خلاله سياسةُ العمل أو ينظَّم من خلاله إجراءٌ نوعي. ويُستعمل المصطلح «كتاب التعليمات» لوصف نموذجٍ عن أمرٍ يعطي معلوماتٍ تتعلَّق بأهدافٍ واسعةِ النطاق وسياساتِ عملٍ وخططٍ استراتيجيَّة لعمليَّات في مناطقَ واسعة ولفترة زمنيَّة كبيرةٍ، ويكون مُرادُه من أجل الإرشاد والمراقبة في ما يتعلَّق بعمليَّات قيادة كبرى.

ب - مميزات أمر القتال

الوضوح

• يجب أن يفهمَ كلُّ مُرسَلٍ إليه أمرَ القتال بكامله. وبما أنَّ استعمالَ اللغة بالتقنية الرفيعة على نحوٍ لم يُعهَد من قبلُ قد يتسبَّبُ بالالتباس في التفسير، فمن الأفضل استعمالُ العبارات والمصطلحاتِ العسكريّة المُعترفِ بها رسميًّا، لأنَّها تَنقُل إلى جميع المُرسل إليهم معاني متطابقة.

الاكتمال

• يتضمَّن الأمر جميعَ المعلومات والتعليمات الضروريّة لتنسيق العمليَّة وتنفيذها. غير أنّ أمر القتال يفرضُ فقط تلك التفاصيلَ أو الطرائقَ التنفيذيّة الضروريّة لأن يَضمن أنّ

إجراءاتِ الوحدات المرؤوسة المعنيَّة تخضع لخطّة عمليّات قوّة بكاملها. فيجب أن يَنقلَ الأمرُ نيَّةَ القائد ومبتغاه إلى القادة المرؤوسين ليتمكَّنوا من إتمام مهمّتهم دون الحاجة إلى تعليمات إضافيّة. وليكون الأمر مكتملًا، يجب أن يتضمَّنَ التفاصيلَ الكافية ليكون جميعُ قادة الوحدات المرؤوسة على علمٍ بما تفعله الوحداتُ الأخرى.

الاقتضاب

- الاقتضاب يتحاشى التفصيل غير الضروري. وفي مطلق الأحوال، لن يكون الاقتضاب على حساب الوضوح والاكتمال.

احترام امتيازات القادة المرؤوسين

- ينبغي ألا يتعدَّى أمرُ القتال على روح المبادرة لدى القادة بفرض تفاصيلَ تنفيذيةٍ عليهم، لكن في الحالات غير العاديّة، وعندما تتطلَّب العمليّةُ التوقيتَ الدقيق والتعاون الوثيق إلى أقصى حدّ، ينبغي أن يقال بدقة إلى قائد مرؤوس كيف عليه أن ينفِّذ واجبًا معيَّنًا موكلًا إليه.

استعمال الجمل الإثباتية

- تُستعمل الجمل الإثباتيّة في صياغة أوامر القتال بكاملها توخِّيًا للوضوح والبساطة. فالتعبير بالنفي غير ملائم. والمثل على ذلك: «لن يرافق مشغلُ الآليّاتِ اللّواءَ» - يكون هذا تعبيرًا غير صحيح لسببين: أوَّلًا، يتعلَّق المقصد من الأمر على كلمة «لن». ثانيًا، لم يحدِّد الترتيبات التي ينبغي اتِّخاذها في ما يتعلَّق بمشغل الآليّات. فالصيغة المناسبة تكون بجملة إثباتيّة: كجملة «يبقى مشغلُ الآليات في بقعة التجمُّع».

تحاشي التوجيهات المنعوتة

- إنّ العبارات المشابهة لعبارة «المهاجمة بضراوة» ليست خالية من المعنى فقط بل تخفِّف من قوَّة التوجيهات عندما تظهر في مكان لاحق بلا نعت. وإنّ استعمال عبارات مثل «محاولة مسك» و«على قدر الإمكان» تقلِّل من المسؤوليّة. فإنّ استعمال مصطلح «هجوم رئيس» يكون واضحًا ومناسِبًا ولا يتطلَّب نعتًا إضافيًّا.

التعبير السلطوي

• يُفصِح الأمرُ عن نيَّة القائد وإرادته. فإنَّ اللّغة المُبهَمة أو المُلتبِسة أو الغامضة في الأوامر تُؤدّي إلى التردُّد وإلى قلَّة ثقة المرؤوسين. يقول القائدُ لمرؤوسيه بعبارات ومصطلحات صريحة لا تقبل التأويل ولا سوءَ الفهم، ما يُريدُهم أن يفعلوا.

تسليم الأمر في وقته

• توزيع الأوامر في أوقاتها يسمح للقادة المرؤوسين بالوقت الكافي من أجل التخطيط والاستعداد. فالتخطيط المتوافق يوفِّر عليهم الوقت (انظر الصفحة السابعة من هذا الفصل. ص 7-5).

ج - نماذج أوامر القتال

تتضمَّن أوامرُ القتال:

الأوامر بصورة عامّة على نوعين، أوامر قتال وأوامر روتينيَّة. تتعلّق أوامرُ القتال بالعمليّات الاستراتيجيّة أو التكتيكيَّة وبعمليّات خدمة القتال التي تدعم العمليّات التكتيكيّة. يمكن أن يصدر أمر القتال في البدء كخطّة، على أن يصبح أمرًا في وقت مستقبلي. وبالإضافة إلى الأوامر الصادرة بشكل توجيهات أو كتب تعليمات، تصدر أوامرُ القتال بالنموذج الذي ينسجم مع مضمونها وفق ما يلي:

أوامر العمليّات

• تحتاط **أوامرُ العمليّات** لإجراءٍ منسَّق للوفاء بقرار قائدٍ أثناء السوق لأي عمليّة. إنّ مصطلح «أمر العمليّات» يتضمَّن أوامرَ التحرُّك التكتيكيّ؛ ويستعمل قادةُ وحدات الدعمِ بخدمة القتال أوامرَ العمليّات لتوزيع واجبات معيَّنة على وحداتهم.

الأوامر الإداريَّة/ اللوجستيَّة

• تحتاط **الأوامر الإداريَّة/ اللوجِستيَّة** للدعم المنسَّق بخدمة القتال للتحرُّكات الإداريّة في القيادة.

أصول الاعتمال القائمة

• **أصول الاعتمال القائمة** هي أوامرُ قائمةٌ تفرض الطرائقَ الروتينيَّة التي يُراد اتِّباعُها في العمليّات.

الأوامر التنبيهيَّة

• تُعطي **الأوامر التنبيهيَّة** الإشعارَ التمهيدي بالإجراءات أو بالأوامر التي سوف تَتْبَع. تكون هذه الأوامر عادةً رسائلَ موجزةً شفهيّة أو مكتوبة.

الأوامر المُجزَّأة

• تُعطي **الأوامرُ المُجزَّأة** مُقتطفات من أوامر أُخرى تكون مُفصَّلةً أكثر منها، أو تُغيِّر أوامرَ سابقة. والأوامرُ المُجزَّأة، على مثال الأوامر التنبيهيَّة، تكون عادةً رسائل موجَزةً شفهيّة أو مكتوبة. هذا وتكون **أوامر المهمّة** شكلًا من أشكال الأوامر المُجزَّأة، تُزوِّد القادة ذوي الخبرة بجوهر الأمر؛ أي بمهمّتهم أو بالتغيير الذي طَرأ على مهمّةٍ صدرت سابقًا. وينبغي أن تتضمَّن أوامرُ المهمّة الغرضَ من المهمَّة؛ ويمكن أن تكون شفهيّةً أو مكتوبة أو مرسومة على شفَّاف؛ وفي جميع الأحوال تكون موجزة.

د - الأوامر الروتينية

أمّا الأوامر الروتينية فإنّها تُغطّي العمليّات الإداريّةَ العاديّة في الموقع أو في الحامية؛ وتتضمّن الأوامرَ الثابتة وأوامرَ التقيُّد والاعتقال والأوامر اليوميّة المُعتادة والنشراتِ والبيانات والمذكّرات.

الفصل السادس

مُراقبةُ العمليّات

القسم الأوَّل

المقدّمة : تنظيم المقرّ العام للعمليَّات

الغرض

يُنظَّمُ المَقرّ العام من أجل عمليات القتال لتسهيل مساق القيادة والمراقبة ، ويتضمَّن دراسة الوسائط المادِّية لمواصلة إتمام المهمَّة التي تشملُ : الاتصالات ومراكز المراقبة ومنظومات تحويش المعلومات بالإضافة إلى الأركان والمَرافق والتجهيزات الضروريَّة لتحويش وتحليل المعلومات ووَضع الخطط ومناظرة التنفيذ . يحدِّد القائدُ موضعَ وتشكيل وتركيب وتنظيم المقرّ العام بحسب متطلَّبات المهمَّة والموقف التكتيكي .

الضمّ حسب الوظائف ضمن جماعات

يتمُّ تنظيم المقرّ العامّ من أجل عمليّات القتال من خلال ضمّ أقسام الأركان ، أو عناصر من الأقسام ، حسب الوظائف ضمن جماعات من أجل الارتقاء بالفعاليّة والتنسيق الركني . ويمكن أن تشمل عمليّة التنظيم هذه تشعيبَ أو تدريجَ المقرّ العامّ إلى عناصرَ منفصلةٍ معنيَّة بالقيادة والمراقبة مثل مقرّ القيادة التكتيكيّ ومقرّ القيادة الرئيس ومقرّ القيادة الخلفيّ .

مقرّات القيادة أهمّ أهداف الرمي

تكون مقرّات القيادة ومنظومات الأتمتة والاتِّصالات التي تدعمها أهدافًا للرمي بأفضليّة عالية . إنَّ الإشارات الصوتيّة والحرارية واللاسلكيَّة والبصريّة التي تُعرف بها مقرّات القيادة

تكون سهلة الكشف حتّى من قِبَل عدوٍّ مُجهَّز بمعدَّات لا تتطلَّب مهارة عالية. وما لم تُتَّخذ الإجراءات لتقليل نقاط الضعف في مقرَّات القيادة، يمكن أن يُفترض بأنَّها سوف تُستهدف للتدمير أو على الأقلّ لشلِّ عملها بوسائط إلكترونيّة.

والمعضلة هي التوازن بين البقاء والفعاليّة

إن الإجراءات المتَّخذة لأن تحتاط مقرّات القيادة للبقاء تتضمَّن تقنيَّاتٍ مثل تحديد أماكنها خارج مدى منظومات المدفعيّة والهواوين المُعادِيَة، ومثل الانتِشار والخداع والتحصين بالإسمنت والإزاحات المتكرِّرة. وفي أغلب الظروف، يتطلَّب البقاءُ استخدامَ مجموعة مؤتلفة من تقنيَّات متداخلة. فينبغي أن تكون أيضًا تدابير البقاء متوازنة مع متطلَّبات المحافظة على الفعَّاليَّة. على سبيل المثال، فيما تخفِّف الإزاحات المتكرِّرة من إمكانيّة كشف مقرّ قيادةٍ وإمكانيّة استهدافه بالمدفعيّة، يمكن أن تتدنَّى بشكل فادح قدرته على تنفيذ وظائف القيادة والمراقبة (أي تتدنّى فعاليّته). ويصحُّ هذا القول بخاصَّة إذا كان العدو قادرًا على كشف مقرّ قيادةٍ واستهدافه بأسرع ممّا يلزم لإقامته وبدء العمل فيه. يُضاف إلى ذلك أنّ إزاحة مقرّ القيادة يُعرِّضه للكشف بواسطة رادار مبيِّن للغرض المتحرِّك. فالمعضلة التي ينبغي حلُّها هي أفضل توازن يُنجَز بين البقاء والفعَّاليَّة.

في ما يلي بعض الاعتبارات التي تؤثِّر في تنظيم المقرّ العام من أجل عمليّات القتال:

التوازن المعقول بين الوسائل والمهمَّات

- يجب أن تكون المهمّات والواجبات المعيَّنة والوسائلُ في توازنٍ معقول. يَنظر القائد بما يجب القيام به لإتمام المهمَّة في الوضع الراهن فيُنظِّمُ الوسائلَ ويخصِّصُ لكلِّ عنصرٍ وسائلَ كافية.

المسؤوليّات والسلطة

• يجب أن تكون المسؤوليَّات الوظيفيَّة والسلطةُ مرسَّخة بوضوح. إنّ ضمَّ أقسام الأركان أو ضمَّ عناصرَ من الأقسام حسب الوظائف ضمن جماعات يُنمِّي الفعاليّة والتنسيق. وعندما تكون مَرافِق القيادة والمراقبة متدرِّجةً يجب أن تكون السلطة التي تمارسها كلُّ قدَمةٍ محدَّدةً بوضوح في أصول الاعتمال القائمة.

المقرّات الكبيرة مُعرَّضة

• تكون مقرّات القيادة ذات الحجم الكبير معرَّضةً للكشف. فينبغي إعظام البقاء بتدريج عناصر مقرّات القيادة على أساس الوظائف و/أو بانتثار العناصر داخل مقرّات القيادة.

المقرَّات الصغيرة مفضَّلة

• إن عنصر القيادة والمراقبة ذا الحجم الصغير يحتاج إلى وقت قليل لإنشائه ولإزاحته، ويتطلّب القليل من وسائط النقل.

التدريج يسهِّل تحرُّك القائد

• يحصل القائد على المزيد من الفعاليّة والكثيرِ من التأثير بتدريج عنصرين أو عناصرِ قيادةٍ ومراقبة. فهذه المقرّات الإضافيَّة تمكِّنُه من التحرُّك بحرِّيةٍ مع المحافظة على المراقبة الضرورية، فيكون لوجودِهِ الشخصيّ حيثما تكون الحاجةُ أمسَّ تأثيرٌ على المعركة وتوطيدٌ للقيادة.

منظومات الاتِّصال

• تكون الاتِّصالات مع المقرَّات العامة المجاورة والمرؤوسة والمقرّ الأعلى مؤَمَّنةً عبر واحدة أو أكثر من المنظومات التالية: منظومة التردُّد المُضمَّن (الصَّوتيَّة والآمنة) تتألّف من شبكة لقيادة العمليّات وشبكة الاستخبارات وشبكة الإدارة واللّوجِستيك، وَمنظومة السعة المضمَّنة ومنظومة متعدّدة الأقنية ومنظومة طابعات عن بعد لاسلكيَّة ومنظومة السُّعاة.

الاتِّصال المُستمرّ

• يجب أن تُتّخذ الاحتياطاتُ من أجل إبقاء الاتصال المُستمرّ أثناء الإزاحات، إذ تتوقَّف نتيجةُ تدريجِ عناصر القيادة والمراقبة على عدم انقطاع الاتصالات الفعَّالة.

التدريب

• ينطبق على المقرّ العامّ وعلى مَرافِق العمليّات ما ينطبق على جميع أوجه العمليّات العسكريَّة الأخرى . ينبغي على القائد أن ينظّم ويدرِّب أثناء السِّلم على أساس ما هو مطلوب أثناء القتال ، وليس على أساس ما هو سريع ومريح قبل بدء القتال .

القسم الثاني

مقرّات القيادة

أ - تنظيم مقرّات القيادة

تسمية مقرّات القيادة

تكون تسمية مقرّات القيادة كالتالي ، مقرّ القيادة التكتيكيّ ومقرّ القيادة الرئيس ومقرّ القيادة البديل ومقرّ القيادة الخلفيّ . تُنشأُ مقرّاتُ القيادة لمساعدة القائد في وظائف القيادة والمراقبة المتعلِّقة بعمليّات القتال . ويكون أعضاء هيئة أركان القائد منظَّمين داخل مقرّات القيادة من أجل اكتساب ودمج وتنسيق المعلومات الضروريّة لقيادة ومراقبة عمليّات القتال .

التزويد بالمعلومات

وظيفة الأركان الأكثرُ أهميَّةً هي تزويد القائد بمعلومات حرجة وسديدة وفي أوقاتها . كما أنَّ تكامل وظائف الأركان يساعد القائد في مزامنة القدرة القتاليّة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لمسلك المعركة أو لمجراها .

من يُمارس القيادة

مقرّات القيادة المُنشأة على المستويات كافة توفِّر القيادةَ والمراقبةَ للمعترك بكامله بما فيه المنطقةُ في عمق العدوّ ومنطقة الاقتراب ومنطقة المعركة الرئيسة والمنطقة الخلفيَّة . تشملُ سلسلة القيادة في الفيلق قائدَ الفيلق ونائبَ قائد الفيلق . وعلى مستوى الفرقة ، تشمل سلسلةُ القيادة قائدَ الفرقة ومساعدَ

قائد الفرقة . يَتّخذ القادة القرارات التي تتعلّق بقيادة ومراقبة عمليّات القتال ؛ ويزوّد ضبّاطُ الأركان القائدَ بالمعلومات وبالتوصيات . يُحدِّد قائدُ الفيلق وظيفةَ نائبه والسلطةَ المُفوَّضة إليه . كما يُحدِّد قائدُ الفرقة وظيفة مساعدِهِ والسلطةَ المفوَّضة إليه . ولقائِدِ الفرقة عادةً مساعدان : مساعد قائد الفرقة للعمليّات والمناورة ، ومساعد قائد الفرقة للدّعم . وغالبًا ما يُستفاد من مساعدي قادة الفرق لقيادة قوّات لواجبات مُعيَّنة (على سبيل المثال ، قوّة التغطية أو قوَّة عمليّات قتال المنطقة الخلفيّة) .

مكان القائد

يتواجد القادة حيث يستطيعون تمحيص حالة القتال بدقّة واتِّخاذ القرارات في الوقت المناسب وتوفير القيادة والمراقبة لعمليّة القتال . وفي حين يمكن أن يتقدَّم قائد الفرقة إلى نقطة حرِجَة ليؤثِّرَ في الأَداء من خلالِ حضوره ، فإنه يكون عادةً موجودًا في مقرّ القيادة الرئيس أو التكتيكيّ . كما أنّ مساعدَي قائد الفرقة ، إنْ لم يكونا على رأس قوَّتين لواجبين معيَّنين ، يمكن أن يكونا موجودين في مقرّ القيادة الرئيس أو التكتيكيّ أو في مؤخّرة الفرقة . ويمكن أن يكون قائدُ فرقةٍ موجودًا في مقرّ القيادة الرئيس ومساعدُه في مقرّ القيادة التكتيكيّ ، فيتوقَّف ذلك على اتِّساع العمليّة ونطاقها . وفي جميع الأحوال يمكن تشكيلُ جماعة القيادة ، على أساس مؤقّت ، لتقوم مقامَ مقرّ القيادة أو تكمِّله .

مستويات القيادة الأربعة - الفيلق والفرقة واللواء والكتيبة

الفيلق

• يُنشئُ **الفيلقُ** مقرَّ القيادة التكتيكيّ ومقرَّ القيادة الرئيس ومقرَّ القيادة الخلفيّ .

الفرقة

• تُنشئُ **الفرقة** مقرّ القيادة التكتيكيّ ومقرَّ القيادة الرئيس ، وتُعيِّن مقرَّ القيادة البديل (يكون عادةً المقرّ العام لمدفعيّة الفرقة أو المقرّ العام لأي لواء) . وتكون منطقة خدمات الفرقة بإمرة قائد لواء الدعم للفرقة ، وتتولّى دعم عمليّات القتال .

ولكن عمليّات قتال المنطقة الخلفيّة قد تقتضي إنشاءَ مقرّ قيادة المنطقة الخلفيّة ، فيكون بقيادة مساعد قائد الفرقة للدّعم .

اللّواء

• يُنشئُ **اللّواءُ** مقرَّ القيادة التكتيكيّ ومقرَّ القيادة الرئيس ويمكن أيضًا أن يُسَمِّيَ مقرَّ القيادة البديل . وتتولّى منطقةُ خدمات اللّواء دعمَ عمليّات القتال .

الكتيبة

• تُنشئُ **الكتيبةُ** مركز العمليّات التكتيكيّة الذي يقوم مقامَ مقرّ القيادة الرئيس . وعند الاقتضاء ، يمكن أن تُشكّلَ جماعةُ القيادة لتقوم مقامَ مقرّ القيادة التكتيكيّ المؤقّت . ويمكنُ أيضًا أن يُسَمَّى مقرَّ القيادة البديل .

ب - مقرّ القيادة التكتيكيّ

المقرّ التكتيكيّ هو القَدَمة الأماميَّة

إنّ مقرّ القيادة التكتيكيّ ، في حال إنشائه ، يكون القَدَمَةَ الأماميَّة للمقرّ العام على مستوى لواء أو أعلى . ويتألّف عادةً من عناصر ركنيّة تابعة لأقسام الأركان من لَدُن الركن الثاني والثالث والدعم بالنيران وفريق المراقبة الجوِّية التكتيكيّة ومدفعيّة الدفاع الجوّي ودعم خدمة القتال . يكون عادةً مساعد رئيس الأركان (أو الضابط) الركن ٣ في مقرّ القيادة التكتيكيّ ويتحمَّلُ مسؤوليّةَ الأركان في ما يتعلّق بمقرّ القيادة التكتيكيّ . ويكونُ هذا المقرُّ في الصفّ الأمامي للمعترك بحيث يكون القائد على مقربة من الوحدات المرؤوسة وبحيث يستطيع التأثيرَ مباشرةً في المعركة . إنّ استخدام مقرّ القيادة التكتيكيّ بالقرب من أماكن القتال يضعُ القائد في موضع يسمحُ له بتحقيق التواصل وجهًا لوجهٍ مع القادة المرؤوسين ، ويساهم أيضًا في رفع المعنويّات ومستوى قيادة القطع من خلال إعطاء الدليل على أنّ القائد يتقاسم مخاطرَ المعترك مع جُنده .

مميّزات المقرّ التكتيكيّ

يكون مقرّ القيادة التكتيكيّ محدودَ الحجم المادّي والإشارة الكهربائيّة وصالحًا للإزاحة مرارًا وبسرعة . إن سير المعركة

ومشيئة القائد يمليان على مقر القيادة التكتيكيّ تحرُّكَه ؛ وينبغي أن يبقى الاتِّصال مُستمرًّا بالعناصر الأماميَّة وبمقر القيادة الرئيس وبالمقرّ العامّ الأعلى في جميع الأوقات .

أفعال المقرّ التكتيكيّ

يُراقب مقرّ القيادة التكتيكيّ العمليّات الجارية وأيضًا

- **يُنمّي استخبارات قتال تنفع القائد على الفور .**
- **يُراقب قوّات المناورة .**
- **يُراقب و/ أو يُنسّق الدعم الناريّ المتوافر في الحال .**
- **يُنسّق العمليّات المتعلّقة بالمجال الجوّي وبمدفعيّة الدفاع الجوّي الأماميّة .**
- **يُبلّغ طلبات الدعم بخدمة القتال إلى مقرّ القيادة الرئيس .**

ج - مقرّ القيادة الرئيس

المقرُّ الرئيسُ يحتوي مركزَ العمليَّات التكتيكيَّة

يكون تحديد المكان لمقرّ القيادة الرئيس بعيدًا إلى خلف القوّات المنتشرة في الخطّ الأماميّ . وعلى مستوى الفرقة ، هذا يعني خارج مدى الرمي لأغلب مدفعيّة العدوّ . يعتمل مقرّ القيادة الرئيس تحت مراقبة رئيس الأركان ، ويتألّف من تلك الأنشطة الركنيَّة التي تنطوي على مواصلة تدعيم العمليّات الجارية ووضع خطط العمليّات المُستقبليّة . ولهذه العمليّات نقطةٌ بؤريّة هي **مركز العمليَّات التكتيكيّة** بحيث تكون الأنشطة الركنيَّة مجمَّعة حسب الوظائف ضمن عناصر أو خلايا .

تأليف المقرّ الرئيس

يتألّف مقرّ القيادة الرئيس ، إلى جانب رئيس الأركان ، من عناصر ركن أوَّل وركن٢ وركن٣ وركن٤ وعنصرِ الكيمياء والدعم بالنيران وعنصرِ فريق المراقبة الجوِّية التكتيكيَّة وعنصرِ إدارة المجال الجوِّي الذي يعمل تحت إشراف الركن٣ جوّ الذي قوامُه عناصرُ ركنيَّة من مدفعيّة الدفاع الجوِّي وطيران القوّات البَرِّيّة . ويُحدَّد مكانُ م .ر .أ ، ركن أوّل وم .ر .أ ، ركن٢ و م .ر .أ ، ركن٤ في مقرّ القيادة الرئيس ، ويمارس مقرُّ القيادة

الرئيس أيضًا القيادةَ والمراقبة للعمليّات الجارية في الحالات التي يكون مقرُّ القيادة التكتيكيّ غير مستخدمٍ. إنَّ المنظَّمات المسؤولة عن مراقبة عمليّات، غير تكتيكيّة بحكم طبيعتها، تقوم أيضًا بإنشاء مراكز عمليّات تحمل أسماء خصوصيَّة. (على سبيل المثال، مركز العمليّات اللّوجِستيّة).

إزاحة المقرّ الرئيس

يُزاح مقرُّ القيادة الرئيس بالتحرُّك على مراحل أو مرّةً واحدةً. يكون التحرُّك مرّةً واحدة ممكِنًا عندما يكون مقرّ القيادة التكتيكيّ مستخدمًا طوال الوقت. وينبغي أن يَبقى الاتِّصال بالعناصر الأماميّة وبمقرّ القيادة التكتيكيّ وبالمقرّ العام الأعلى مستمرًّا في جميع الأوقات.

وظائف المقرّ الرئيس

إن وظائف مقرّ القيادة الرئيس تُدعِّم العمليّات الجارية وأيضًا

- **تُقارن المعلومات لصالح القائد.**
- **تكتسب وتنسِّق دعم القتال.**
- **تُزوِّد المقرّ العام الأعلى بالتقارير.**
- **تُوفِّر نقطة بُؤْريَّة لتنمية استخبارات جميع المصادر (إظهار الصورة واضحة).**
- **تُنسِّق المتَطَلَّبات لحماية المِنْطَقة الخلفيَّة.**
- **تُخطِّط لعمليَّات مستقبليَّة.**

د - مقرّ القيادة البديل ومقرّ القيادة الخلفي

المقرّ البديل

يمكن أن يُنظَّم أو يُسمَّى **مقرُّ القيادة البَديل** من أجل تأمين استمراريّة العمليّات أثناء الإزاحات أو في حال أُصيب أي مَرفِق لمقرّ القيادة بعطب بالغ. يمكن أن يكونَ مقرُّ القيادة البديل المقرَّ العام لوحدةٍ مرؤوسة. وفي الظروف العادية تكون الاحتياطات لإنشاء مقرَّات بديلة مرسَّخة في أصول الاعتمال القائمة.

المقرّ الخلفيّ لقيادة ومراقبة الدعم الإداري واللّوجِستيّ

يُنشأُ في الظروف الاعتياديَّة **مقرّ القيادة الخلفيّ** في الفيلق وما فوق. في الفيلق، يكون المقرّ الخلفيّ بقيادة نائب قائد الفيلق ويُنشأُ لتوفير القيادة والمراقبة للدعم الإداري واللّوجِستيّ لعمليّات القتال. ويمكن أن يُستخدمَ أيضًا كنقطة بؤريَّة لعمليّات حماية المنطقة الخلفيَّة حيثُ تكون قيادة دعم الفيلق التي توفِّر الدعمَ الإداريَّ واللّوجِستيّ للفيلق. وعلى مستوى الفرقة، تكون قيادة دعم الفرقة مسؤولة عن توفير الدعم الإداريّ واللُّوجِستيّ للفرقة. عند الاقتضاء، يمكِنُ إنشاء مقرّ قيادة خلفيّ على مستوى الفرقة، بقيادة مساعد قائد الفرقة للدّعم، لتوفير القيادة والمراقبة لعمليّات حماية المنطقة الخلفيّة. ممثِّلو الأركان المعهودون ضمن القَدَمَة الخلفيَّة للفرقة هم عناصر من أقسام تابعة لِمساعدَي رئيس الأركان، ركن أوّل وركن رابع؛ ويكون عادةً في مؤخّرة الفرقة الركن الخامس والمعاون الإداريّ العام ومحامي الأركان العامة؛ والمفتِّش العامّ ورئيس الشرطة العسكريّة وعناصرُ استخبارات عسكريَّة داعمة معنِيَّة بالاستخبارات المضادة وبأنشِطَة استجواب أسرى الحرب وممثِّلُ الرفع الجوِّي التكتيكيّ من فريق المراقبة الجوِّية التكتيكيَّة.

القسم الثالث

عمليَّات مقرّ القيادة

أ - البنية

عناصر مقرّ القيادة

حراكيَّات المعترك الحديثة وهي السرعة والتعقيد والإماتة، تتطلَّب المستوى الرفيع جدًّا في التنظيم وفي الفعَّاليَّة العمليَّاتيَّة داخل المقرّات على جميع مستويات القيادة. وفي ما يلي شرحٌ

لمساق صنع القرارات داخل مقرّ قيادةٍ ومختصرٌ عن العلاقات المتبادلة بين العناصر والأنشطة الركنيَّة على مختلف مستويات القيادة. إنَّ حجم الوظائف، عددها وطرازها، المؤدَّى في مقرِّ قيادة مخصوص على أساس دوريّ ومتكرِّر يُحدِّد عددَ العناصر في هذا المقرّ.

المعايير المتَّبعة لتحديد الوظائف الجوهرية والعناصر الركنيَّة التي يحتاج إليها مقرّ القيادة هي ثلاثة:

- **احتياجات القائد والوحدات المرؤوسة.**
- **الإسهام في العمليّات الذي تقدِّمه كلٌّ من الوظائف على حِدَة.**
- **مقدار التنسيق مع الوظائف الأخرى الذي يتوقَّف عليه إتمام كلٍّ من الوظائف.**

مساق صنع القرارات داخل مقرّ القيادة

يتَّسِم صنع القرارات في عمليّات مقرّات القيادة، كما في الحالات الأخرى، بأن القيادي يتَّخذ القرارات وضبّاط الأركان يزوِّدونه بمعلومات حرجة وبالتوصيات - فيرسِّخ القائدُ سلسلةَ القيادة في مساق صنع القرارات. وهي على مستوى الفيلق قائد الفيلق ونائبا القائد، وهي على مستوى الفرقة قائد الفرقةِ ومساعدا القائد. وفي حال غياب قائد الفيلق أو الفرقة، يُحدِّد قائدُ الفيلق السلطةَ التي يمارسها نائبا القائد ويُحدّدُ قائدُ الفرقة السلطةَ التي يمارسها مساعدا القائد.

ب - الاعتمال والتنظيم

تحديد الأولوية ومستوى السلطة

يُرسِّخ القائد الأولويات ويحدِّدُ مستوى السلطة داخلَ مقرّات القيادة. إنّ مقدارَ السلطة العمليّاتيَّة التي تُسلَّم إلى أعضاء مقرّ القيادة يَكون مبنِيًّا على أساس مشيئة القائد وخبرة الأركان. وتكون السلطة العمليّاتيَّة محدَّدة بدقَّة ومرسَّخة بوضوح في أصول الاعتمال القائمة. ويرسِّخ القائدُ أيضًا أصولَ العمل التي

تُعرِّفُ بوضوح تلك الأنشطةَ التي يجب أن تتمَّ في مقرّ القيادة على أساس روتيني لدعم عمليّات القتال وتلك الأنشطةَ التي تتطلَّب موافقة سلطة قيادية . وفي جميع الأحوال ، يُراد حتمًا إبقاء القائد على بيِّنة .

في أثناء مجرى عمليّات القتال تتلقَّى مقرّات القيادة وتحلِّل وتنسِّق وتنشر معلومات يتوقَّف عليها إنجاحُ العمليّات وهذا يعني إتمام **مهمَّة** القيادة . وتسهيلًا لإتمام المهمّة يتعهَّدُ الأركانُ السِّجلّاتِ اليوميَّة وخرائطَ المواقف وتنشيرَ المعلومات .

السجلّ اليوميّ

• **السجلّ اليوميّ** هو التدوينات الرسميَّة بحسب الترتيب الزمنيّ للحوادث في ما يتعلَّق بوحدة أو بقسم من أقسام الأركان خلال فترة زمنيَّة مفروضة . ويبقى إعدادُ وتعهُّد السجلّات اليوميّة أثناء القتال والتمارين والتدريب وأثناء عمليّات عسكريَّة أُخرى (على سبيل المثال ، اضطراب الأمن ، كوارث طبيعيّة) كما أوجب عليه أيُّ قائد عملًا بالأنظمة العسكريَّة المرعيَّة . وإنّ السِّجلّات اليوميّة المجمَّعة من أقسام الأركان تعطي صورة كاملة عن عمليّات الوحدة لفترة محدَّدة ، وتصبح سجلًّا نظاميًّا دائمًا من سجلّات الوحدة وتاريخها .

خريطة الموقف

• **خريطة الموقف** هي عرض بياني للموقف العمليّاتي الراهن . يُبقي كلُّ قسم من أقسام الأركان خريطة الموقف لديه مُيَوَّمة (مُجارِيَةً للأحداث مع الأيام) بتعليق إشارات تبيِّن الترتيبات المتَّخذة في الوحدات وأنشطتها المتعلِّقة بالقسم . ويمكن أن يكمِّل خريطةَ الموقف العامّ شفافٌ واحد أو أكثر لإظهار بنود نوعيّة (مثلًا ، العوائق) . عندما يكون عديدُ الأفراد في القسم غير كافٍ أو عندما يكون النشاط خفيفًا ، يمكن أن يشترك قسمان أو أكثر في تعهُّد خرائط الموقف . وهذا هو المناسب خصوصًا على مستويات الألوية وما دون . وينبغي أن تُظهِرَ خرائطُ الموقف الرموزَ اللّازمة لتصوير موقف الصديق

والعدوِّ، والحدودَ وخطّ الجبهة، وتدابيرَ مراقبة أخرى مُطَبَّقة في القسم. وتُظهرُ أيضًا مقرّات قيادة الوحدات المجاوِرة والوحدات على المستويَين الأدنى والأعلى مباشرة وأمكنة الوحدات والمنشآت العسكريّة والمدنيّة التي لها أهميّة بالنسبة لنشاط القسم.

تَنشير المعلومات

• يمكن أن يكون **تنشير المعلومات** ضروريًّا لتكملة التفاصيل الموجودة على خريطة الموقف أو لتوفير معلومات غير صالحة للتعليق على خريطة الموقف. وتكون المعلومات المشتركة مع خريطة الموقف مجاوِرَة لها من أجل سهولة التفحُّص وتعليق الإشارات. وتنشير المعلومات المعهود يكون على شكل بيان يعكس المعلومات كالتي تتعلَّق بالتنظيم لواجبات معيَّنة، وحالة الأفراد وحالة التموينات والتجهيزات وتنظيم العدوّ وملاكاته (أفراد وتجهيزات) وحالة الاتصالات في الوحدة، وينبغي أن يسمح التنشير بإدخال التغييرات عليه بسرعة كي لا يفقد غايتَه أو يُصبح مضلِّلًا.

العمل ليلًا نهارًا

يكون كلُّ مقرّ من مقرّات القيادة مزوَّدًا بأركان ومجهَّزًا من أجل الاعتمال ٢٤ على ٢٤ ساعة، ويكون فيه ضابط مسؤول عن الإشراف على أنشطة ووظائف الأركان داخل مقرّ القيادة كما يلي:

في الفيلق/ الفرقة

على مستوى الفيلق أو الفرقة، يكون رئيس الأركان مسؤولًا أمام القائد عن الاعتمال الداخليّ لمقرّ القيادة الرئيس. ويكون م.ر.أ، ركن٣ أو ممثِّل عنه مسؤولًا أمام رئيس الأركان عن الاعتمال الداخليّ لمركز العمليات التكتيكيّة.

في اللواء/ الكتيبة

على مستوى اللّواء أو الكتيبة، يمارِسُ الضابطُ التنفيذي وضابط الركن٣ أعمال وظائفهما بالطريقة عينها التي يمارس بها رئيس الأركان و م.ر.أ، ركن٣ في الفيلق والفرقة. على مستوى الكتيبة، تقوم مجموعة القيادة مقامَ المقرّ التكتيكي،

ويقوم مركز العمليَّات التكتيكيَّة مقامَ المقرّ الرئيس.

يوجد بُعدان حيويّان لتنظيم مقرَّات القيادة واعتمالها :

الدَّفق الداخليّ

• **البعد الحيويّ الأوَّل** هو الدَّفق الداخليّ من المعلومات والتنسيق الركني الذي سوف يزوّد القائد بالمعلومات والتوصيات في أوقاتها.

الدَّفق الخارجيّ

• **البعد الحيويّ الثاني** هو الدَّفق الخارجيّ من معلومات و/أو قرارات القيادة بين المقرَّات على جميع المستويات من الفيلق حتى الكتيبة. يجب نشر معلومات و/أو قرارات القيادة بسرعة إلى المقرَّات داخل القيادة (على سبيل المثال المقرّ التكتيكي، الرئيس، البديل، الخلفي) بالإضافة إلى القيادة العليا والقيادات الدنيا والمجاورة (حسب المطلوب).

ج - العناصر أو الخلايا

عنصر دعم مركز العمليَّات التكتيكيّة (استخبارات)

• يدعم **عنصر دعم مركز العمليَّات التكتيكيّة** وظائف م.ر.أ، ركن٢ وركن ٣ في ما يتعلّق بالاستخبارات وبالحرب الإلكترونيّة، وبأمن العمليّات. ويتضمَّن هذا العنصر، على مستوى الفرقة، قسمَ إدارة الجمع ونشر المعلومات وقسم الإنتاج لكلِّ المصادر وقسم تحليل الاستخبارات المضادة، وقسم المحاربة الإلكترونيّة وعنصر أمن العمليّات، وقسم الحالة الجوِّية (تابع لسلاح الطيران)، وقسم مقرّ القيادة التكتيكيّ، وفريق الدعم الطُّبوغرافي الهندسي (فريق الأرض) وقسم المقرّ العامّ.

عنصر الدعم بالنيران

• يكون **عنصر الدعم بالنيران** مسؤولًا عن وضع خطط وتنسيق الدعم بالنيران. في الفيلق، يكون الأفراد العاملون ضمن عنصر الدعم بالنيران من قسم مدفعيّة الميدان في قيادة الفيلق ومن سريَّة المقرّ العام. وفي الفرقة، يكون هؤلاء الأفراد

من مدفعيّة الفرقة. وتزوِّد مدفعيّة الفرقة كلَّ لواء مناورة وكلَّ كتيبة مناورةٍ بعُنصر الدعم بالنيران.

عنصر إدارة المجال الجوِّيّ

• يكون **عنصرِ إدارة المجال الجوِّيّ** مسؤولًا عن تحديد احتياجات القائد في إدارة المجال الجوِّيّ للفيلق أو للفرقة وتحديد كيفيَّة سدِّ هذه الاحتياجات. يتألَّف عنصر إدارة المجال الجوِّي للفيلق أو للفرقة من ضابط مدفعيَّة مضادّ للطائرات وضابط طيران وضابط ارتباط جوّ ومُنسِّق الدعم بالنيران وضابط ارتباط المراقبة الجوِّيّة؛ وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

فريق المراقبة الجوِّيّة التكتيكيَّة

• يكون **فريق المراقبة الجوِّيّة التكتيكيَّة** من القوّات الجوِّيّة، ويُزوَّد به كلُّ عنصر مناوَرة من مستوى الفيلق إلى الكتيبة. ويقدِّم هذا الفريق المشورة أو المساعدة إلى القائد، ويطلب وينسِّق الدعم الجوِّيَّ التكتيكيّ ويُلبِّي احتياجات القيادة المدعومة. العنصرُ الأقدم في فريق المراقبة الجوِّية التكتيكيَّة لدى كل قيادة مدعومة يكون ضابطَ الارتباط الجوِّي لدى هذه القيادة. وفي ما عدا بعض الاستثناءات يُرتَّب فريق المراقبة الجوِّية التكتيكيَّة في الظروف الاعتيادية ويُراصف مع عنصر إدارة المجال الجوِّي وعنصر الدعم بالنيران.

قسم مقرّ القيادة التكتيكيّ (إشارة)

• يوفِّر **قسمُ مقرّ القيادة التكتيكيّ** الاتِّصالاتِ لمقرّ القيادة التكتيكيّ على مستوى الفيلق والفرقة. على مستوى الفيلق، يفرزُه فوج العمليّات التابع للواء إشارة الفيلق، وعلى مستوى الفرقة تُفرزُه سريَّة العمليّات التابعة لفوج إشارة الفرقة.

عنصر الكيميائيّات

• يقدِّمُ **عنصرُ الكيميائيَّات** المساعدةَ في المراقبة والتنسيق والإشراف على العمليّات النوويّة والبيولوجيّة والكيميائيّة، ويقوم بتَسَلُّم ومعالجة المُعطيات، وتحضير ونشر البرقيّات التنبيهية، وتحليل أهداف الرمي، وإعداد التقارير وخريطة الموقف. وفي ما يتعلَّق بالكيميائيَّات، يقدِّمُ المشورة في تأثير الكيميائيَّات على

العمليّات التكتيكيّة واللوجِستيّة ، والمدنيّة/العسكريّة وحول استخدام الدخان بالتنسيق مع م .ر .أ ، ركن ٣ .

القسم الرابع

مرافق أُخرى للعمليَّات

في إطار مراقبة العمليَّات الواسعة النطاق المشتركة بين الدول ، تُنشئ القيادة الموحَّدة أو المشتركة مركزَ عمليَّات المنطقة الخلفيّة ومراكز التنسيق المناطقيَّة .

مركز عمليّات المنطقة الخلفِيَّة

• يكون **مركز عمليّات المنطقة الخلفِيَّة** مؤسَّسةً مُعيَّنة في كلِّ فيلق لها جدول تنظيم وتجهيزات . مهمَّة مركز عمليَّات المنطقة الخلفيَّة هي وضع الخطط ، والتنسيق وتقديم المشورة وإدارة التنفيذ في ما يتعلّق باستجابة الفيلق لحماية المنطقة الخلفيَّة .

تنظيم المركز

يتألَّف مركز عمليّات المنطقة الخلفيَّة من خمسة أقسام هي :

١- مفرزة المقرّ العام .

٢- فرع عمليّات قتال المنطقة الخلفيّة .

٣- فرع مراقبة المنطقة .

٤- فرع الارتباط المدنيّ/العسكريّ .

٥- فريق الارتباط للدفاع عن قاعدة (لكلِّ مجموعة دعم ولكلِّ قيادة دعم فيلق) .

مركز التنسيق المناطقي

مركز التنسيق المناطقيّ هو مقرّ عامّ مُشترك بين مدنيّين وعسكريِّين ؛ ويمكنُ أن يكون تشكيلُه على مستوى دولة أو مستويات محلِّيّة للقيام بمجهود منسَّق ومُوحَّد يتعلَّق بالدفاع الداخليّ والتطوُّرات ضمن حدود الدولة على مختلف

المستويات. وتكون هذه المراكز مسؤولة عن التخطيط والتنسيق والمراقبة العمليّاتيَّة على جميع القوّات العسكريّة والمؤسّسات المدنيَّة الحكوميَّة ضمن مناطق التصرُّف الخاصَّة بكلِّ مركز. إنَّ مركز التنسيق المناطقيّ لا يقوم مقام مَرافِق العمليَّات في الوحدة أو مقام التنظيم الإداريّ الحكوميّ الاعتياديّ القائم في منطقة العمليَّات؛ ويمكن أن تشتمل عضويَّة مركز التنسيق المناطقيّ على سلطات عسكريَّة ومدنيَّة محليَّة وعربيَّة و/أو أجنبيّة.

تؤدّي مراكز التنسيق المناطقيّ مهمَّتَيْن رئيسَتين:

١- تُزَوِّد بتخطيط متكامل وتنسيق متكامل.

٢- تُزوِّد بالمتَّجه جميع جهود الدفاع الداخليّ والتطوُّر، وتؤمّن الاستجابة الفوريَّة المنَسَّقة للمتطلَّبات العمليّاتية.

ملحق أ

الإيجاز العسكري

الإيجاز العسكري

الإيجاز العسكري هو وسيلة لتقديم معلومات إلى القادة ، أو إلى الأركان ، أو إلى سواهم من المستمعين ضمن جماعات محدَّدة . ويتوقَّف الأسلوب الفنِّي المستخدَم في الإيجاز العسكري على أساس الغرض من الإيجاز والاستجابة المرجوَّة من الحضور ، والدَّور الذي يقوم به الموجز . فهناك أربعة نماذج للإيجاز العسكريّ : الإيجاز للإعلام والإيجاز للقرار والإيجاز للمهمّة ، وإيجاز الموقف الذي يمكنُ أن يجمعَ بين نموذجين أو ثلاثة .

الإيجاز للإعلام

• الغرض من **الإيجاز للإعلام** هو تزويد المستمِع بالمعلومات وزيادة تفهُّمه لها . يخلو هذا الإيجاز من أيّة استنتاجات أو توصيات ولا يتطلَّب قرارات ، بل يتعامل أوَّليًّا مع الوقائع . وينبغي على الموجِز أن يصرِّح بأنَّ الغرض من هذا الإيجاز هو تقديم المعلومات ليس إلّا ، فيبدأ بمقدِّمة قصيرة لتحديد الموضوع وتوجيه المستمِع ، ومن ثمَّ يعرض المعلومات . يتضمَّن الإيجاز للإعلام ، على سبيل المثال ، معلومات ذات أولويَّة عالية تتطلَّب اهتمامًا فوريًّا ، ومعلومات ذات طبيعة مركَّبة ، كالخُطط المعقَّدة أو المنظومات أو الإحصائيّات أو البيانات التي تتطلَّب شرحًا مفصَّلًا ومعلومات مثيرة للجدل تتطلَّب التوسُّع شرحًا .

الإيجاز للقرار

• الغرضُ من **الإيجاز للقرار** هو الحصول على جواب أو قرار . إنَّه تبيان ضابط الأركان لنتيجة دراسة أو تحليل مشكلة أو مشكلات مترابطة من أجل عرض الحلّ الموصى به .

الاستعداد لتقديم التفاصيل اللازمة لاتخاذ القرار

تتغيَّر النواحي الرسميّة أو التفاصيل المتعلِّقة بالإيجاز للقرار بتغيُّر مستوى القيادة ومعرفة صاحب القرار بالموضوع (أي بالمشكلة أو بمنطقة الإشكالات). وفي أوضاع حيث يكون الشخص الذي يتلَقّى الإيجاز للقرار على علم مُسبق بالمشكلة وببعض المعلومات المتعلِّقة بها، يقتصر الإيجاز مبدئيًّا على طرح المشكلة وعلى معلومات جوهريَّة عن الخلفيّة وعلى الحلّ الموصى به. ومع ذلك، ينبغي أن يكون الضابط الموجِز مُستعدًّا لتقديم الفرضيّات والوقائع والحلول البديلة، والسبب أو الأسباب التي أدَّت إلى اختيار الحلّ الموصى به والتنسيق المتطلَّب. وإذا كان الشخص الذي يتلقَّى الإيجاز غير متآلف مع المشكلة و/أو الوقائع المُحيطة بها، عندئذ سوف يكون ضروريًّا زيادةُ التفاصيل. ففي هذه الحالة، ينبغي أن يتضمَّن الإيجاز كلَّ فرضيَّة مُستعمَلة في تحليل المشكلة والوقائعَ التي تؤثِّر في المشكلة، ومناقشة الخيارات البديلة والاستنتاجات والتنسيقَ الذي تنطوي عليه. هذا وإنّ الخطوط العريضة للدراسة الركنيَّة (صفحة 12-4) توفِّر تتابعًا منطقيًّا لمواصلة تقديم أيّ إيجاز للقرار بشكلٍ مُفصَّل.

المطالبة بالقرار

عند البدء بعرض الإيجاز ينبغي على الضابط الموجِز أن يُصرِّحَ بأنَّه يسعى إلى قرار. وعند اختتام العرض، وإذا لم يحصل الموجِز على قرار، يطالب به. وَيتأكَّد من أنّه يفهم القرار بتفاصيله، وإذا كان غيرَ متأكِّد، يطلبُ التوضيحَ. ومن قبيل ذلك، فإنّ التوصية المعبَّر عنها بكلمات دقيقة التي يمكنُ أن تصبح نصَّ القرار، إذا ما وافق عليها القائد، تساعد على إزالة الالتباسات الممكنة. وفي ما يلي الإيجاز مباشرة، وإذا لم يكن رئيس الأركان (الضابط التنفيذي) حاضرًا، يبلِّغ الموجِزُ أمينَ سرِّ الأركان العامّة أو أيَّ ضابط آخر مخصوص عن قرار القائد.

الإيجاز للمهمّة

يُستعمَل **الإيجاز للمهمّة** في ظروف العمليّات للتزويد بالمعلومات أو إعطاء تعليمات نوعيَّة دقيقة أو بثّ شعور التقدير لمهمّة معيَّنة . يقدِّم الإيجاز للمهمّة عادةً ضابطٌ موجِز واحد ، ويمكن أن يكون القائد أو مساعدًا له أو ضابطًا في أركانه أو ممثلاً خاصًّا عنه ، تبعًا لطبيعة المهمّة أو مستوى المقرّ العام . وفي موقف يتعلّق بالعمليّات أو عندما تكون المهمّة حَسّاسة بطبيعتها ، يمكن أن يصبحَ ضروريًّا تزويدُ الأشخاص أو الوحدات الصغرى بمعطيات أكثر ممّا توفِّره لهم الخططُ والأوامر . فيتمُّ ذلك عن طريق الإيجاز للمهمّة . فيعزِّز الإيجازُ للمهمّة الأوامرَ ، ويُزوِّد الأشخاصَ بالتعليمات والمتطلَّبات المفصَّلَة ، ويُزوِّدهم أيضًا بشرح عن أهميّة الدور الشخصيّ الذي يقوم به كلٌّ واحد منهم .

إيجاز الموقف

الغرض من **إيجاز الموقف** هو تحقيق الجهد المنسَّق أو الموحَّد . ويمكن أن ينطوي هذا الإيجاز على تبادل المعلومات ، أو الإعلان عن القرارات داخل القيادة ، أو إصدار التوجيهات ، أو تقديم الإرشاد . ويمكن أن يتضمَّن إيجاز الموقف خصائص الإيجاز للإعلام أو للقرار أو للمهمّة . يتغيَّرُ المدعوّون لحضور إيجاز الموقف بتغيُّر حجم المقرّ العامّ ونموذج العمليّة التي تُساق ورغبات القائد الشخصيّة . بشكلٍ عام ، يحضرُ القائد والنائبان أو المساعدان ورئيس الأركان (الضابط التنفيذي) وضُبّاط الأركان العامّة (أركان التنسيق) والخاصّة . ويمكن أن يكون بين الحضور ممثِّلون عن أكبر القيادات المرؤوسة . يرأسُ رئيسُ الأركان (الضابط التنفيذي) عادةً إيجازَ الموقف ويستدعي ممثِّلي الأركان لعرض أمور تهمُّ الحضور أو تتطلَّب إجراءً ركنيًّا منسَّقًا . فيكون كلُّ ضابط من ضبّاط الأركان مستعدًّا لإيجاز الموقف ضمن منطقة مسؤوليَّته . في الحامية ، تُعقد اجتماعات إيجاز الموقف على أساس منتظِم ووَفقَ المنهج . أمّا في القتال فتُعقَد عندما يتطلَّب الموقف ذلك . وإنّ

العرض لتقديرات الأركان الذي يتناهى إلى قرار القائد بتبنِّي مسلكٍ مفتوح نوعيّ، هو مثال عن إيجاز الموقف. وفي هذا النوع من الإيجازات، يتَّبع ضبّاط الأركان المشتركون في التقديم الشكل العام المفروض للتقدير الركني الذي يعرضه كلّ منهم.

أربع خطوات في أيِّ إيجاز عسكري.

الخُطوة الأولى: تحليل الموقف

يتضمَّن **تحليل الموقف** تحليل المستمعين وتحليل المناسبة، فيتم ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- لمن يُقدَّم الإيجاز ولماذا؟
- ما هي معرفة المستمعين بالموضوع؟
- ماذا يُنتَظر من الموجِز ؟

قبل تقديم الإيجاز إلى شخص للمرّة الأولى، ينبغي على الموجِز أن يستفهمَ عن رغبات الشخصيَّة الرسميَّة المخصوصة. وعليه أن يفهم الغرض من الإيجاز. هل يُراد منه عرضُ الوقائع أو تقديم توصية؟ فالغرضُ يحدد طبيعةَ الإيجاز. والوقتُ المخصَّص للإيجاز يفرض الأسلوبَ والجهودَ الإعداديَّة اللّازمة. وتكون المرافق المادِّية والمعينات البصرية المتاحة من الاعتبارات الهامّة. فيعدُّ الموجِزُ خطّةَ عرضٍ مُفصَّلة وينسِّقُ مع مساعديه في حال استخدامهم. ويَضعُ جدول الأنشطة التحضيرية بدقَّة، ويَضعُ المخطَّطَ التمهيديّ للإيجاز ويقدِّرُ الحدَّ الأقصى لإنجاز كلِّ واجب معيَّن. ويَطلبُ أن تُوضع المرافق بتصرُّفه من أجل التجربة ويلتمس الملاحظات النقديَّة.

الخُطوة الثانية: إنشاء الإيجاز

يتغيَّر **إنشاءُ الإيجاز** بتغيُّر نموذج الإيجاز والغرض منه، فيتمّ تحديدهما على أساس ما توصَّل إليه تحليل الموقف، وفي ما يلي الخطوات الرئيسة لإعداد الإيجاز:

- جمع المواد.
- معرفة الموضوع بالتفاصيل.

الخطوط العريضة للإيجاز العسكريّ

1- تحليل الموقف :

أ - المستمعون

(1) كم هو عددهم ؟

(2) طبيعتهم ؛ من هم المستمعون ؟ هل هم من اختصاص واحد أم من مختلف الأسلحة ؟ مدنيّون ؟ عرب أم أجانب ؟ من منهم في الرتب العليا ؟ ما هي مناصبهم الرسميّة ؟ ما هي أمكِنَة تعيينهم ؟ ما هو مدى معرفتهم بالموضوع من الناحية المهنيّة ؟ هل هم أخصائيُّون أم لا ؟ ما هي اهتماماتهم ؟ ما هي أولوِيّاتهم الشخصيَّة ؟ ما هي ردَّة الفعل المتوقَّعة ؟

ب - الغرض من الإيجاز. ما هو الغرض ؟ إعطاء معلومات ؟ الحصول على قرار ؟ مراجعة تفاصيل هامَّة ؟ تبادل معلومات ؟

ج - الموضوع. ما هو الموضوع النوعي ؟ ما هي التغطية المطلوبة ؟ كم هو الوقت الذي سيُخصَّص لهذه التغطية ؟

د - المرافق. أين سيُقدَّم الإيجاز ؟ ما هي الترتيبات المطلوبة ؟ ما هي المُعينات البصريّة المتوافرة ؟ ما هو النقص ؟ ما هي الإجراءات اللّازمة لسدِّ النقص ؟

2 - برمجة الأنشطة :

إكمال تحليل الموقف ، تحضير الخطوط العريضة الأوَّليَّة ، تحديد المُستلزمات من مُعينات التدريب ومساعدين وآلات تسجيل ، التصحيح و/أو إعادة التحرير ، برمجة التجارب (مرافق ونقد) ، اتّخاذ الترتيبات لمراجعة نهائيّة من جانب السلطة المسؤولة .

3- إنشاء الإيجاز :

أ - جمع المواد . ويشمل : البحث ، التآلف مع الموضوع ، وجمع وقائع وآراء لتكون مرجعًا .

ب - إعداد المسوَّدة . تحديد المشكلة (عند اللّزوم) ، فرز النقاط الحيويَّة (وقائع) ، تعيين المسالك المفتوحة والتمييز بينها ، تحليل المسالك المفتوحة والمفاضلة بينها ، إظهار الحسنات والسيِّئات ، تحديد الاستنتاجات والتوصيات ، إعداد الخطوط العريضة للمسوّدة ، إدراج المعينات البصريّة وإملاؤها بالموادّ المناسبة ، المراجعة مع السلطة المناسبة .

ج - مراجعة المسوَّدة وتحريرها . للتأكُّد من أنّ الوقائع ذات أهميَّة وضروريّة وإدخال الوقائع الضروريّة كلّها وإدراج الأجوبة عن الأسئلة المُبْتَسِرة وصقل المواد .

د - وضع خطة استعمال المعينات البصريّة . ويقتضي التأكُّد من أنّها خالية من التعقيد وسهلة القراءة ووضع تصوُّر لطريقة استعمالها .

هـ - التمرُّس . بما فيه التجربة (مع المساعدين والمعينات البصريّة) مع السعي إلى الجديد والتحسين . وفرز النقاط الحيويَّة وطبع الخطوط العريضة في الذاكرة وتطوير أسلوب الانتقال من فقرة إلى أُخرى واستعمال الكلمات القاطعة .

4 - الإجراءات الختاميَّة :

وتشمل التأكُّد من الفهم وتسجيل القرار وإبلاغ السلطات الصحيحة .

- فرز النقاط الحَيَويَّة.
- وضع النقاط الحَيَويَّة بالترتيب المنطقيّ.
- توفير معطيات تثبت صحَّةَ النقاط الحَيَويَّة.
- انتقاء المعينات البصرية.
- انتقاء الكلام المعبِّر.
- التجربة أمام شخص ذي خبرة يستطيع نقد الإيجاز.

الخطوة الثالثة: إلقاء الإيجاز

يتوقَّف نجاح الإيجاز على كيفيّة تقديمه. فالإلقاء الجهير ودون تشنُّج والمُنمُّ عن الثقة بالنفس، والمُستَنِدُ جهارة إلى معرفة تامّة بالموضوع، يساعد على إقناع المستمعين. فيحافظ الضابط الموجِز على الارتياح ولكن ضمن السلوك العسكريّ اللّائق. فيتحرَّك ويستعمل الحركات التعبيريَّة طبيعيًّا ويتجنَّب الخصال التي تصرفُ الانتباه. ويتميَّز إلقاؤه بالاقتضاب والموضوعيَّة والدقَّة. وينبغي عليه أن يتنبَّهَ إلى ما يأتي:

- الغرض الأساسيّ هو عرض الموضوع كما يجب، والتأكُّد من أنّه أصبح مفهومًا من المستمعين .
- الاقتضاب يَحولُ دون تطويل المقدِّمة أو الخلاصة .
- يجب استعمال المنطق في التوصُّل إلى الاستنتاجات والتوصيات .
- يمكن أن تحصلَ مداخلاتٌ وأنْ تُطرح أسئلة عند أيِّ نقطة. إذا حصلت هذه المقاطعات، عندئذٍ يُجيب الضابط الموجِز عن كلّ سؤال قبل متابعة الإلقاء أو يشير إلى أنّ الإجابة على السؤال سوف تَرِدُ في ما بعد. وفي الوقت عينه، ينبغي عليه ألّا يسمح بأن تكون الأسئلة سببًا في صرف انتباهه عن المخطّط المرسوم لعرض الإيجاز. وإذا كانت الإجابة عن سؤال سوف تَرِد لاحقًا في سياق الإيجاز، يُستحسن أن يرجعَ

الموجِز إلى السؤال المطروح سابقًا حينما يقدِّم المواد التي تحمل الإجابة. ويجب أن يكون الضابط الموجِز على استعداد لأن يدعمَ أيَّ جزءٍ من الإيجاز. فيَبْتَسِرُ الموجِزُ أسئلة ممكِنَة ويكون على استعداد للإجابة عنها.

التتبُّع المُلازِم للإيجاز

عندما ينتهي الإيجاز، يُعِدُّ الموجِزُ مذكِّرةً إيضاحيّة للتسجيل وأخذ العلم. وينبغي أن يُدَوِّنَ في هذه المذكرة: موضوعَ الإيجاز وتاريخه وتوقيته ومكانه، ويدوِّن رتب الحاضرين وأسماءهم ومناصبهم، كما يدوِّن جوهرَ الإيجاز بشكل مقتضب. والتوصيات والموافقة أو عدم الموافقة عليها، أو الموافقة عليها مع تعديل. ويدوِّن أيضًا أَيَّة تعليمات أو أيَّ إجراء موجَّه إضافيّ ومَن يتوجَّب عليه اتِّخاذ الإجراء. وإذا كانت المذكِّرة تنطوي على قرارٍ، وكان ثمَّة التباس يتعلق بنيّة صاحب القرار، تُقدَّمُ له مسوَّدة المذكرة من أجل التصحيح قبل إعدادها بصيغتها النهائيّة. تُرسل المذكرة إلى أقسام هيئة الأركان أو إلى الهيئات التي يجب أن تتَّخذ الإجراءات تبعًا للقرارات أو للتعليمات التي تتضمّنها المذكِّرة أو إلى الذين تتأثَّرُ عمليّاتُهم أو خططهم بها.

ملحق ب

تعريفات

ابْتَسَرَ anticipate

فكَّر في الشيء قبل حدوثه وحمله على محمل الجِدّ أو المناقشة أو المعالجة من أجل معايشته والتعامل معه سلفًا أو الاستعداد لذلك في حينه.

إجراء action

ما يملي عليه الواجب أو المسؤولية.

الإجراء الصحيح the proper action

الإجراء الفرعي الحقيقي بحذافيره الذي لا يتضمَّن جميع عناصر الإجراء الذي يُشتقّ منه.

إدارة (1) management

تسيير وتصريف الأمور أو الإشراف عليها.

إدارة (2) administration

(أ) – تسيير، وتصريف، وتنفيذ أو مناظرة تنفيذ جميع الشؤون العسكرية خارج التكتيك والاستراتيجيات. (ب) – تسيير، وتصريف، وتنفيذ أو مناظرة تنفيذ الشؤون الداخلية في الوحدات؛ **عمل إداري**.

إزاحة displacement

النقلة من مكان معتاد أو من مكان صالح أو ملائم.

استطلاع reconnaissance

مهمّة تُعهدُ من أجل الحصول، بواسطة الرصد البصريّ أو بواسطة طرائق كشف أخرى، على معلومات عن أنشطة العدو ووسائله أو للتأكد من معطيات تتعلَّق بالخصائص الجغرافية لمنطقة مخصوصة.

استعراف identification

المساق إلى تحديد الصفة المميِّزة المعادية أو الصديقة. أو من أجل تمييز الهوية أو الصنف، أو من أجل تعرُّف الشيء أو الاتصال أو المشكلة. انظر أيضًا **التعرف**.

أسلوب procedure

طريقة مخصوصة متشدِّدة في الاعتناء من أجل إتمام شيء أو إجراء.

أسلوب التشغيل المعياري (SOP) standard operating procedure

انظر **أصول الاعتمال القائمة** وبصورة خاصّة في ما يتعلّق بعمليات تشغيل أجهزة الإشارة والآليات وما أشبه.

أصول procedures

مجموع القواعد والشكليات التي ينبغي التقيُّد بها قبل وأثناء وبعد القيام بعمل؛ **أصول العمل**.

أصول الاعتمال القائمة (SOP) standing operating procedures

مجموعة تعليمات تغطي أوجه العمليات التي تَسمح لنفسها بأن يكون لها أسلوب محدّد أو معياري دون نقص في الفعالية. انظر أيضًا **أسلوب التشغيل المعياري**.

اعتمل operate

عمل لنفسه وتصرّف في العمل.

أمر order

اتصال مكتوب، أو شفويّ، أو بالإشارة يحمل تعليمات من رائس إلى مرؤوس. وبالمعنى الواسع النطاق، إن المصطلحين «الأمر» و«الإيعاز» مترادفان. ولكن الأمر يتضمن حرية التصرف في ما يتعلق بتفاصيل التنفيذ - فيما لا يتضمن الإيعاز ذلك. أُنظر أيضًا **إيعاز**.

أمر العمليات operation order

أُنظر **أمر العملية**؛ **خطة العمليات**.

أمر العملية operation order

توجيهات، عادة رسمية، تصدر عن قائد إلى قادة مرؤوسين لأن يُطبِّقوا التنفيذ المنسَّق في عمليّة.

إمرة. أُنظر **القيادة (1)**.

أمن security

(١)- الحالة المنجزة حينما يكون ما هو مسمّى من معلومات وعتاد وأفراد وأنشطة ومنشآت محميًّا من التجسس والتخريب والفتنة والإرهاب، كما يكون محميًّا من الفقدان أو من إفشاء غير مأذون به. ينطبق هذا المصطلح أيضًا على التدابير الضرورية لإنجاز هذه الحالة وعلى المنظمات المسؤولة عن هذه التدابير. (٢)- التدابير التي تتَّخذها وحدة لحماية نفسها من جميع الأفعال التي تخل، أو يمكن أن تخل، في فعاليتها. أُنظر أيضًا **التصنيف الأمنيّ**.

أمن الإشارة signal security

يتضمَّن أمن الإشارة أمن الاتصالات وأمن الإلكترونيات معًا.

انتشار deployment

(١)- تمديد أو توسيع جبهة وحدة عسكرية من ترتيب مرصوص إلى تشكيلة قتال. (٢)- في الاستعمال البحري، التغيير من ترتيب الاقتراب أو التماس إلى ترتيب القتال. (٣)- في الاستعمال الاستراتيجي، إعادة تحديد مكان القوّات إلى مناطق عمليات مرغوب فيها.

أوامر عامَّة general orders

(١)- تعليمات ثابتة تنطبق على جميع أعضاء القيادة بالتفضيل على الأوامر الخاصة التي يتأثَّر بها أشخاص أو مجموعات صغيرة. (٢)- تسلسل أوامر الحرس الثابتة التي تنظم واجبات أي حارس أثناء الحراسة.

أَوعَزَ command

مارس الإيعاز. أُنظر أيضًا **قاد**.

إيعاز command

الأمر الذي يعطيه القائد؛ أي إرادة القائد المُعبَّر عنها من أجل إحداث إجراء محدَّد بدقة. مثلًا في الإيعاز «إلى الأمام سِر» يكون الإيعاز الإعدادي «إلى الأمام» والإيعاز التنفيذي «سر». أُنظر أيضًا **أمر**.

برقيَة message

معلومات مسجَّلة، مُعبَّر عنها بلغة بسيطة أو مُشفَّرة أو سريَّة، ومُعدَّة ضمن نموذج موصَّف

ومُعتمد للإرسال بواسطة منظومة الاتصالات عن بعد . أُنظر أيضًا **رسالة** .

بيئة environment

حالات الفضاء والأجواء والبحار والأراضي المحيطة ، في الماضي والحاضر والمستقبل ، لاستعمالها في مساق التخطيط ومساق صنع القرارات .

تحليل analysis

إرجاع ما يكون مركَّبًا إلى عناصره والبحث فيها وفي علاقاتها ببعضها البعض . وهو أيضًا التعبير أو الرأي المتعلِّق بذلك .

تشكيل formation

ترتيب مُنظَّم من قِطَع جند و/ أو مُركَّبات لغرض نوعيّ .

تصنيف أمني security classification

فئة من المعلومات أو من المواد يعيَّن لها درجة أمن قومي للدلالة على درجة الضرر التي تلحق بالدفاع الوطني أو بالعلاقات الخارجية من جرَّاء إفشاء غير مأذون به وللدلالة على درجة الحماية المطلوبة . وهنالك ثلاث فئات : **سري للغاية وسري ومكتوم** .

تعرُّف recognition

تحديد الصفة المميِّزة الصديقة أو المعادية ، أو تحديد هوية الأشخاص أو خاصِّية الأشياء أو المشكلات . انظر أيضًا **استعراف** .

التقييم evaluation

في استعمال الاستخبارات ، هو تمحيص نبذة من معلومات لتحديد قيمتها من حيث المصداقية والوثوقية والملاءمة والسّداد . يتمّ التمحيص في بضع محطات داخل دورة الاستخبارات حيث يتغيّر السياق تدريجيًّا . إن التقييمات الابتدائية ، تمحيص المعلومات بواسطة ضباط القضايا وضباط التبليغ ، تَنصبّ على موثوقية المصدر وعلى سداد المعلومات . والتقييمات اللاحقة ، إنتاج الاستخبارات بواسطة مُحَلِّلي الاستخبارات ، تكون معنيَّة أوّليًّا بمواصلة التحقّق من سداد المعلومات . تُستعمَل الأرقام العربية من 1 إلى 6 لتسمية سداد المعلومات . وتُستعمَل الأحرف اللاتينية من A إلى F لتسمية موثوقيَّة المصدر. فيكون كل تمحيص، وبالتالي كل تسمية، مستقلاً كليًّا عن الآخر ويسمّى منفصلاً وفقًا للمنظومة المبينة أدناه. ولذلك، فإن المعلومات التي يُحكم عليها بأنها «واقع محتمل» ومُتَسلَّمة من مصدر «موثوق به عادة» تسمّى «B2» أو « B-2 » ، والمعلومات المستلمة من مصدر « موثوق به عادة » وإنه « لا يمكن أن يُحكم على صحّتها » تسمّى « B6 » أو « B-6 » .

سداد المعلومات	موثوقيَّة المصدر
1- مُثبت من مصادر أخرى	A- يوثق به كليًّا
2- واقع محتمل	B- يوثق به عادةً
3- واقع ممكن	C- يوثق به باعتدال
4- مشكوك فيه	D- يوثق به نادرًا
5- غير محتمل	E- لا يوثق به
6- لا يمكن أن يحكم على صحتها	F- لا يمكن أن يُحكم على الوثوق به

تمحيص assessment

(١)- تحليل الأمن والفعالية والجهد الكامن لأي نشاط من أنشطة الاستخبارات الموجود فعلًا أو المخطَّط له. (٢)- الحكم على الدوافع، والمؤهلات والمميِّزات لدى الموظفين أو العملاء الحاليين أو المستقبليين. (٣)- تقدير القيمة لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

تنشير المعلومات information display

عرض المعلومات لكي تكون معلنة وواضحة لمن له حقّ الوصول إليها.

تنظيم organization

بنية مُعرَّفة، مُحدَّدة بدقة ووضوح، لعنصر عسكري تفرضها السلطة المختصة على مثال جدول التنظيم. أُنظر أيضًا **منظَّمة**.

توجيهات directive

(١)- اتصال عسكري يرسِّخ سياسةَ عمل أو يُعطي الأمرَ للقيام بإجراء نوعيّ. (٢)- خطَّة صادرة بقصد وضعها موضعَ التنفيذ عند إعطاء الأمر بالمباشرة أو عندما يطرأ طارئ مُعلنٌ عنه. (٣)- بصورة عامَّة، التوجيهات هي كل اتصال يتسبَّب أو يتحكَّم بإجراء، أو بسلوك، أو بأصول العمل. وبهذا المعنى تستعمل عامةً بصيغة الجمع بحيث يكون مفردها واحد من توجيهات.

توصية recommendation

ما يقدَّم من أجل الموافقة أو المصادقة عليه وإجازته ويحمل ضمنًا التعهُّد بأنه ملائم، لائق، مُهيَّأ أو مُعدّ. أُنظر أيضًا **مُقترَح**.

تَيْويم up-dating

جعل المعلومات متمّمة حتى تاريخ اليوم. بإدخال أحدث التغييرات التي طرأت عليها.

جمع المعلومات collection of information

الخطوة الثانية في دائرة الاستخبارات - استغلال المصادر بواسطة وكالات الجمع وتسليم المعلومات المكتسبة إلى وحدات المعالجة من أجل استعمالها في إنتاج الاستخبارات.

الجيش Army

١- القوّات البرِّية في القوّات المسلَّحة.
٢- في بعض الدول، يشمل الجيش جميع القوّات المسلَّحة (Armée).

جيش army

تشكيل أكبر من فيلق، وأصغر من مجموعة جيوش. ويتألف عادة من فيلقين أو أكثر.

جيش الميدان field army

منظَّمة إداريَّة وتكتيكيّة تتألَّف من مقرّ عامّ ومن بعض القطع العضوية البرية، ومن قطع الدعم بالخدمات ومن عدد متغيِّر من الفيالق والفرق.

حل solution

الجواب عن مشكلة أو الرد عليها. أُنظر أيضًا **مشكلة**.

خطّ التموين الرئيس main supply route

خطّ السير المُسمّى داخل منطقة العمليات الذي يمرّ عليه مجمل الدعم للعمليات العسكرية.

خطَّة العمليات operation plan

خطَّة لعملية أو لمتتالية عمليات متَّصلة

ببعضها يجب الوفاء بها بنفس الوقت أو بالتتالي. تُستعمَل عادة تسميةُ « خطّة » عوضًا عن « أمر » في إعداد العمليات قبل الموعد بكثير. وتوضَع خطَّة العمليات مَوضعَ التنفيذ في وقت مفروض، أو على إشارة، فتصبح **أمر العمليات**.

دعمُ خدمة القتال combat service support

الدعم المتوفِّر لقوات القتال، أوَّليًّا في مجالات الإدارة واللوجستيك. يسمى أيضًا الدعم بخدمة القتال.

دورة الاستخبارات intelligence cycle

تعاقب الخطوات لوضع الخطَّة والمتَّجه، جمع المعلومات، معالجة المعلومات وإنتاج الاستخبارات، نشر معلومات الاستخبارات.

ذيل appendix

إضافة لملحق؛ إضافة فرعية لأوراق؛ فالتفاصيل الجوهرية للأوراق، التي هي كبيرة الحجم أو كثيرة لتكون في داخل الأوراق، تُضمَّن عادة في أذيال مُسماة بالأرقام العربيَّة – مثلًا ذيل 3 للملحق ج.

رسالة message

كل فكر أو تفكير أو اهتمام مُعبَّر عنه بإيجاز في لغة بسيطة أو مشفرة أو سرية، ومعَدّ على نموذج صالح للإرسال بأي وسيلة من وسائل الاتصال. أُنظر أيضًا **برقيَّة**.

ركنيّ staff (as an adjective)

نعت ما يتعلق بأنشطة ووظائف ضبّاط الأركان وما يركن إليه القائد.

زمن time

فترة مُحدَّدة أو قابلة للقياس يتواجد خلالها إجراء أو مساق أو حالة، أو حيث تكون الأحداث غير مرتبطة بأبعاد الحيِّز ومتواصلة في الماضي والحاضر والمستقبل – فيقال زمن الحرب وزمن السلم وفترة زمنية.

سَرية المقرّ headquarters company

عنصر إداري وتكتيكي من كتيبة أو من وحدة أكبر، وفيه أفراد يُستفاد منهم من أجل أغراض الإدارة والاستخبارات والاتصالات ومن أجل القيام بأنشطة أخرى ضرورية. أُنظر أيضًا **مقرّ القيادة**.

سلسلة القيادة chain of command

تسلسل الضباط القياديين، اعتبارًا من رائس إلى مرؤوس، الذي تُمارس من خلاله القيادة.

سلسلة القيادة العملياتية operational chain of command

سلسلة القيادة التي تُرَسَّخ من أجل عملية مختصة أو من أجل تعاقب عمليات مُستمرَّة.

سلطة عملياتية operational authority

حرية تصرف تُمنَح إلى شخص من أجل القيام بواجبات نوعية.

سَيطرَ على command

تَسلَّط بواسطة حقل رمي الأسلحة أو بواسطة الرصد من موضع مشرف.

شعبة division

جزء تنظيميّ من المقرّ العامّ يتعاطى أمورًا عسكرية ذات طبيعة خاصَّة مثل الأفراد

والاستخبارات والخطط والتدريب، أو التموين والإخلاء. انظر أيضاً **فرقة**.

شُغلة job

الواحد من أشغال - وبصورة خاصّة، نبذة من أشغال متنوّعة يكون مطلوبًا القيامُ بها بمعدّل معروف.

شفّاف overlay

غشاء شفّاف أو نصف شفّاف من نفس مقياس الخريطة يُطبع أو يُرسم عليه لإظهار تفاصيل غير موجودة على الخريطة الأصلية أو تتطلّب اهتمامًا خاصًّا. وعندما يكون أمر العملية بكامله على الشفّاف يسمّى **شفّاف العمليات**.

ضابط رائس a superior officer

ضابط يشغل وظيفة ذات درجة عليا من سلسلة القيادة أو في التراتبيّة؛ ولا يجوز اعتباره ضابطًا.

طريقة method

كيفية التوصُّل إلى غرض.

عمليات خاصة special operations

عمليات تقوم بها قوّات مُدرَّبة ومُجهَّزة ومُنظَّمة بصورة خاصة، من أجل تحقيق أهداف استراتيجية أو تكتيكية مُستقلّة - أو من أجل دعم العمليات التقليدية.

عملية operation

إجراء عسكريّ أو المضي في إتمام مهمة عسكرية استراتيجية أو تكتيكية أو خدماتية أو تدريبية أو إدارية. إنها مساق الأعمال لمتابعة القتال بما فيه التحرك والتموين والهجوم والدفاع والمناورات لتحقيق أهداف أي معركة أو حملة. أُنظر أيضًا **مساق**.

عناصر دعم خدمة القتال combat service support elements

تلك العناصر التي تكون مهمَّاتها الأولية توفير الدعم بالخدمات لقوات القتال وهي جزء، أو مُعدَّة لتصبح جزءًا، من مسرح أو من قيادة أو من قوة لواجب معين من أجل عمليات القتال.

عناصر دعم القتال combat support elements

تلك العناصر التي تكون مهمَّاتها الأولية توفير الدعم لقوات القتال - وهي جزء، أو مُعدَّة لتصبح جزءًا، من مسرح أو من قيادة أو من قوة لواجب معين من أجل عمليات القتال.

عنصر element

(١)- تشعُّب من قيادة أو من أي منظمة. (٢)- جزء من قوة محمولة جوًّا أو حُطَّ بها، يُنعت بطريقة دخوله منطقة القتال - مثلًا عنصر المظليين.

فرع branch

١- تشعُّب من أيّ مُنظَّمة. ٢- الوحدة المنفصلة جغرافيًّا عن نشاط (أو مَرفِق) التي تؤدّي جميع، أو جزءًا من، الوظائف الأوّليَّة التي يؤدِّيها النشاط الأُم على مقدارٍ صغير.

فرقة division

وحدة تكتيكية وإدارية رئيسة، أو تشكيل، تأتلف فيها الأسلحة والخدمات الضرورية لقتال مداوَم وتكون الفرقة أكبر من فوج/ لواء وأصغر من فيلق.

فريق party
مفرزة من عسكريين تُساهم في أيِّ عمل أو إجراءٍ .

الفوج regiment
وحدة إداريَّة وتكتيكيَّة على مستوى قيادة تحت الفرقة وفوق الكتيبة ، بحيث يكون تنظيمها بكامله مقرَّرًا بجدول التنظيم . ويقود الفوجَ عادة ضابط برتبة عقيد .

فيلق (1) corps
تشكيل تكتيكي أو وحدة تكتيكية . يتألَّف الفيلق من فرقتين أو أكثر بالإضافة إلى الخدمات والأسلحة الداعمة .

فيلق (2) army corps
تشكيل أكبر من فرقة وأصغر من جيش .

فيلق الجيش Army corps
وحدة تكتيكية أكبر من الفرقة وأصغر من جيش الميدان .

قاد command
مارس القيادة . أُنظر أيضًا **أوعز** .

قَدَمَة echelon
(١)- تشعُّب من مقرّ عامّ ؛ مثلًا القدمة الأمامية ، القدمة الخلفية . (٢)- مستوى قيادة مستقلّ . وعلى سبيل المثال ، تكون الفرقة قدمة عليا وتكون الكتيبة قدمة دنيا بالنسبة إلى الفوج . (٣)- جزءٌ مُقْتَطَع من قيادة في اتجاه العمق له مهمّة رئيسة معيّنة . مثلًا قدمة الهجوم ، قدمة الدّعم ، أو قدمة الاحتياط .

قرار decision
في تقدير الموقف ، القرار هو تعبير مُختصَر وواضح عن خطّ السلوك الذي ينوي القائد اتِّباعَه كونه الأفضل لتنفيذ المهمَّة بنجاح .

قسم section
(١)- نصف مجموعة مراكب ، أو طائرتان من طائرات البحرية . (٢)- أحد تشعبات مكتب أو منشأة أو إقليم أو أشغال أو منظَّمة ؛ وبصورة خاصَّة تشعُّب رئيس من هيئة الأركان . (٣)- وحدة تكتيكيَّة أصغر من فصيلة وأكبر من جماعة . (٤)- منطقة من مخزن تمتد من حائط إلى آخر ، ويقسم عادة الطابق الواحد إلى أقسام .

قوّات الاعتمال operating forces
تلك القوّات التي تكون مهمَّاتها الأوليَّة الاشتراك في القتال - ومنها العناصر الداعمة المتكاملة . أُنظر أيضًا **عناصر دعم خدمة القتال** ؛ **عناصر دعم القتال** ؛ **قوّات القتال** .

قوّات القتال combat forces
القوّات التي تكون مهمّاتها الأوّليَّة الاشتراك في القتال .

قوّات مسلحة armed forces
القوات العسكرية من وطن واحد أو من مجموعة أمم .

قيادة (1) command
سلطة مُناطَة بشخص في القوّات المسلَّحة من أجل الإشراف والتنسيق والمراقبة في ما يتعلَّق بالقوّات العسكريّة .

قيادة (2) leadership

حذق ومهارة في تأدية وظيفة من يقود القطع – ولا سيّما فن التأثير على الأفراد وعلى سلوكهم في سبيل الخدمة.

قيادة (3) command

وحدة أو وحدات، أو منظَّمة، أو منطقة تحت أوامر شخص واحد.

قيادة عملياتية operational command

أ- **في القوّات الوطنية**، تلك الوظائف القيادية التي تنطوي على تركيب القوات المرؤوسة وتوزيع الواجبات المعينة وتسمية الأهداف، وعلى الإشراف السلطوي الضروري لتنفيذ المهمّة. وهي لا تتضمّن مسؤولية الإدارة واللوجستيك والتنظيم الداخلي ولا تدريب الوحدة. والقيادة العملياتية وهي مرادف لِ «المراقبة العملياتية» تنطبق فقط على «**المراقبة**» التي يمارسها «**قادة**» التشكيلات الموحدة أو المختصة على القوّات المعينة. أُنظر أيضًا **مراقبة**، **مراقبة إدارية**.

ب- **في القوّات الحليفة**، السلطة الممنوحة لقائد لتعيين مهمّات أو توزيع واجبات معينة على القادة المرؤوسين ونشر الوحدات وإعادة تعيين القوات، وللاحتفاظ أو التفويض بالمراقبة العملياتية و/أو بالمراقبة التكتيكية كما يبدو ضروريًا؛ وهي لا تتضمن مسؤولية الإدارة واللوجستيك.

قيادة كاملة full command

السلطة العسكرية والمسؤولية المناطتان بضابط رائس من أجل إصدار الأوامر إلى مرؤوسيه. تغطّي القيادة الكاملة جميع أوجه العمليات والإدارة العسكرية وتكون فقط داخل القوى الوطنيَّة. إن المصطلح «قيادة»، كما يُستعمل دُوليًّا، يتضمَّن درجة سلطة أقل ممّا هي عليه في المعنى القوميّ الصرف. وبالتالي لا يكون لأي قائد حليف قيادة كاملة على القوات المُعيَّنة. فعندما تُعيِّن الدولُ قوّات في تحالف، تعيِّنها تحت القيادة العملياتية أو تحت المراقبة العملياتية.

كتيبة battalion

وحدة مؤلَّفة من مقرّ عام ومن سريَّتين أو بطاريتين أو أكثر يمكن أن تكون جزءًا من فوج فتُكلَّف فقط بوظائف تكتيكية، ويمكن أن تكون وحدة مستقلة فتُكلَّف بوظائف إدارية وتكتيكية.

لعبة الحرب war game

محاكاة أو تشبيه، بأي وسيلة من الوسائل، لعملية عسكرية تنطوي على قوّتين متضادتين أو قوّات متضادة بحيث تُستخدَم القواعد والمعطيات والأصول المصممة لتمثيل موقف فعلي أو مفترض من واقع الحياة الحقيقية.

لواء brigade

وحدة تكون عادة أصغر من الفرقة يُلحَق بها مجموعات و/أو كتائب ووحدات صغيرة مفصَّلة على القياس لتلائم متطلَّبات مبتسِرة.

لوجستيك logistics

علم وضع الخطط لتحرّك وصيانة القوّات. وفي المعنى الأقرب للفهم، هي جميع أوجه العمليّات العسكرية التي تتعاطى مع: أ. تصميم وتطوير

واكتساب وخزن وتحرّك وصيانة وإخلاء المعدّات . **ب** . تحرّك وإخلاء واستشفاء الأفراد . ج . اكتساب أو بناء المرافق وصيانتها وتشغيلها . **د** . اكتساب أو تقديم الخدمات .

متطلَّبات الاستخبارات ذات الأولويّة priority intelligence requirements (PIR)
متطلبات الاستخبارات التي يعطيها القائد أولوية مُسبَقة ومُعلَنة أثناء قيامه بوضع الخطط وصنع القرارات لواجب مُعيَّن . ويحل مع الوقت محلّ المصطلح : **عناصر الاستعلام الجوهريَّة** Essential Elements of Information (EEI).

متطلَّبات استعلامية information requirements (IR)
معلومات عن العدو وعن بيئته يقتضي جمعها ومعالجتها لتلبية متطلَّبات الاستخبارات لدى القائد . ويحل هذا المصطلح ، مع الوقت ، محلّ المصطلح : متطلَّبات الاستخبارات الأُخرى Other Intelligence Requirements (OIR).

مجموعة جيوش army group
ضمن القوّات الحليفة ، أكبر تشكيل من القوّات البرّية الذي يضمُّ عادة جيشين أو أكثر ، أو فيلقين أو أكثر ، تحت إمرة قائد مُسمّى .

مُحاسَب ؛ يُحاسب accountable

محاسبية accountability
الموجِب الذي يفرضه القانون أو الأمر القانوني أو التعليمات على ضابط أو على شخص آخر بمسك سجلّات الممتلكات أو الوثائق أو الأموال ويمكن أن تكون ، أو لا تكون ، الممتلكات أو الوثائق أو الأموال بحوزته فعليًّا . وتكون المحاسَبية معنية أوّليًّا بالسجلات فيما تكون المسؤولية معنيَّة أوّليًّا بحراسة وصيانة وأمن الشيء . أُنظر أيضًا **مسؤولية** .

محتمل probable
مُصطلح يُستعمل لوصف ما يكون مُعبَّرًا عنه في ظروف بحيث تشير الدلالة المتوافرة إلى اعتباره من الوقائع ريثما تأتي دلالة إضافية لتأكيده أو رفضه .

مُدْخَلات input
ما يُدخَل في شيءٍ - مثل فقرة الاتّصال في أمر العمليّات ، أو معطيات جديدة في منظومة معالجة المعلومات .

مُراصَدة monitoring
(1)- التسمّع والترصّد و/أو تسجيل ابتعاثات قوّاتنا أو ابتعاثات القوّات الحليفة من أجل أغراض المحافظة ، وإدخال التحسينات على المعايير والأمن في ما يختص بأصول العمل أو من أجل الاستناد إليها بحيث تكون قابلة للتطبيق .(2)- التسمّع والترصّد و/أو تسجيل ابتعاثات العدو من أجل أغراض الاستخبارات .

مراقبة control
(1)- أ- **في القوّات الوطنية** ، السلطة التي يمكن أن تكون أدنى من القيادة الكاملة التي يمارسها قائد على جزء من أنشطة تنظيمات مرؤوسة أو منظمات أخرى . أُنظر أيضًا **المراقبة الإدارية ؛ القيادة العملياتية** . **ب- في القوات الحليفة** ، السلطة التي يمارسها قائد على جزء

من أنشطة منظّمات مرؤوسة أو منظّمات أخرى ليست عادة تحت إمرته، وتشملُ هذه السلطة المسؤولية عن وضع الأوامر أو التوجيهات موضع التنفيذ. ويمكن أن تحوَّل المراقبة أو تُفوَّض بكاملها أو بجزء منها. أُنظر أيضًا **المراقبة التكتيكية**. (**2**)- مُصطلح جماعيّ، في وضع الخرائط أو المخطَّطات أو التصوير المساحي، لمنظومة من العلامات أو الأشياء على الأرض أو على خريطة أو صورة بحيث تكون مواضعها و/أو ارتفاعاتها مُحدَّدة أو سوف تُحدَّد بدقة. (**3**)- ضواغط مادية أو نفسية تُزاوِل بِنيَّة التأكُّد من أن استجابة عميل، أو جماعة، سوف تكون كما هو مطلوب.

مراقبة إدارية administrative control

إدارة منظّمات مرؤوسة أو منظّمات أخرى، أو ممارسة السلطة عليها، في مراعاة الأمور الإدارية كتدبير شؤون الأفراد والتموين والخدمات وأمور أخرى ليست ضمن المهمّات العملياتية للمرؤوسين أو للمنظّمات الأخرى. أُنظر أيضًا **قيادة عملياتية؛ مراقبة؛ مراقبة عملياتية**.

مراقبة تكتيكية tactical control

الإشراف على التفاصيل ومراقبتها، محليًّا عادة، في ما يتعلّق بتحرُّكات أو مناورات ضرورية لتنفيذ مهمّات أو واجبات مُعيَّنة.

مراقبة عملياتية operational control

السلطة المفوَّضة إلى قائد لتوجيه قوّات مُعيَّنة ممّا يسمح له أن ينفِّذ المهمّات النوعية والواجبات المعيَّنة النوعية التي تكون عادةً محدودة بالوظيفة أو بالوقت أو بالموقع، وأن ينشر الوحدات المعنيَّة وأن يحتفظ بالمراقبة التكتيكية على تلك الوحدات أو يعيِّن مراقبة تكتيكية عليها. ولا تتضمَّن المراقبة العملياتية السلطة لتعيين المركَّبات التي تؤلِّف الوحدات المعنية في استخدام منعزل. ولا تتضمَّن، بحدِّ ذاتها، مراقبة إدارية أو لوجستية. أُنظر أيضًا **القيادة العملياتية**.

مرفق facility

المَنْشَط (البنية التحتيَّة والتجهيزات والأفراد) الذي يوفِّر نوعًا من المساعدة على الاعتمال إلى القوّات البحرية أو الأرضية أو الجوية.

مركَّبات components

أجزاء تُستخدم قطعةً واحدة تؤلّف قوّة عسكرية أو منظومة أو جهاز.

مسألة question

حاجة أو مطلب أو قضية أو جزء من قضية يفسح المجال للشك أو الاعتراض أو الجدل أو للخلاف. انظر أيضاً **مشكلة**.

مسؤول responsible

مسؤولية responsibility

(١)- الموجِب لمتابعة تنفيذ واجب مُعيَّن حتى الاختتام بنجاح. (٢)- الموجب على شخص لحراسة ورعاية وسلامة الممتلكات والأموال المُؤتمَن على حيازتها أو على الإشراف عليها. أُنظر أيضًا **محاسبية**.

مساق process

سلسلة من إجراءات عسكرية متعاقبة تُؤدّي في

النهاية إلى غاية .

مسلك course

اتجاه التحرُّك المنويُّ سلوكُه في المستوى الأفقي . مثلاً : المسلك على الخريطة .

مسلك العمل the course of action

(1)- المخطط المتبنى لإتمام شُغلة أو مهمة .
(2)- خط سلوك أثناء اشتباك .

مسلك مفتوح a feasible course of action

(١)- أي تعاقب أنشطة يجوز لفرد أو لوحدة اتِّباعه . (٢)- خطّة ممكنة مفتوحة أمام فرد أو قائد لو تبنَّاها ينبغي أن تُؤدّي إلى إتمام مهمَّته . (٣)- مسلك عمل يؤدّي المهمة ويُستطاع دعمه ويتوافق مع القوانين و/ أو الأنظمة و/ أو عقائد القتال .

مشكلة problem

مسألة مطروحة للنقاش أو لأخذها بالاعتبار أو لإيجاد الحل لها . أُنظر أيضًا **مسألة** .

معالجة processing

الخطوة الثالثة في دورة الاستخبارات ؛ وهي تحويل المعلومات إلى استخبارات أو إلى شكل صالح لإنتاج الاستخبارات .

1 - **معقول** rational

صفة بيان أو تصريح يدركه العقل ولا يتعارض معه ، مُعبَّر عنه بأسلوب بعيد عن الإفراط أو التطرُّف أو المغالاة . أُنظر أيضًا **منطقيّ** .

2 - **معقول** reasonable

صفة ما يستسيغه العقل ولا يتطلّب الكثير من الوسائل (الوقت ضمنًا) .

معلومات information

(1)- في استعمال المخابرات ، الموادّ من كل وصف التي لم تُعالَج أو لم تُقيَّم ويمكن أن تُستعمل في إنتاج الاستخبارات . (٢)- المَعنى الذي يعيّنه إنسانٌ لمعطيات بواسطة الاصطلاحات المعروفة التي تستعمل في تمثيلها .

معلومات حرجة critical information

معلومات تتعلَّق بنقطة تحوّل في الموقف أو معلومات لا يستغنى عنها من أجل اتخاذ قرار أو إيجاد حلٍّ في موقف مُلِحّ .

مقاربة approach

اتخاذ الخطوات التمهيدية باتجاه إنجاز موضوع أو اختباره أو معرفته تمامًا .

مُقترح proposition

ما هو مُستنبَط من ذات النفس ومُقدَّم للقبول أو الدرس أو الأخذ بعين الاعتبار . أُنظر أيضًا **التوصية** .

مقرّ القيادة command post

مقرّ عامّ لوحدة (أو وحدة فرعية) حيث يُؤدّي القائد والأركان عملَهم . في القتال ، كثيرًا ما يقسم المقرّ العامّ للوحدة إلى قدمات ؛ فالقدمة التي يكون فيها مكان القائد أو التي يعتمل منها تدعى مقر القيادة .

مُمكن possible

مُصطلح يُستعمل لوصف ما يكون مُعبَّرًا عنه في ظروف حيث توجد دلالة تدعم أخذه بالاعتبار . وتكون هذه الدلالة كافية لتبرير ذكره وغير

كافية لتبرير أخذه كفرضيه صحيحة .

منطقة الاهتمام area of interest
المنطقة التي يكون فيها القائد معنيًّا ، والتي تتضمن منطقة النفوذ والمناطق المجاورة لها .

منطقة المسؤولية area of responsibility
منطقة معرَّفة على الأرض حيث تكون مسؤوليَّة قائد المنطقة معيَّنة نوعيًّا عن تطوير وصيانة المنشآت وعن مراقبة التحرّك والقيام بعمليات تكتيكية تنطوي على قِطَع تحت مراقبته ويكون لديه سلطة توازي مسؤوليَّته من أجل ممارسة هذه الوظائف .

منطقة النفوذ area of influence
المنطقة الجغرافية حيث يستطيع قائدٌ التأثيرَ المباشر في سير العمليات باستخدام المناورة أو منظومات الدّعم بالرمي التي هي تحت قيادته أو تحت مراقبته .

منطقيّ logical
صفة ما هو مطابق لقواعد المنطق وترابط الأفكار . أُنظر أيضًا **معقول** .

منظَّمة organization
أي وحدة عسكرية ؛ وبصورة نوعية ، قيادة كبرى مُؤلَّفة من وحدتين أو من وحدات صغرى . وبهذا المعنى يكون كلٌّ من عناصر القيادة منظمةً بالنسبة إلى المركَّبات التي تؤلِّفه ، ويكون وحدةً بالنسبة إلى القيادات العليا . أُنظر أيضاً : **عنصر** ، **وحدة** .

منظومة system
مجموعة أجهزة تتفاعل بانتظام وتُشكِّل وحدة كاملة مُوحَّدة ، أو مجموعة أشياء أو قوًى طبيعية متَّصلَة ببعضها ، أو مجموعة دول تتفاعل في ما بينها وتتأثر بقوى مُتَّصلة ببعضها .

مهمّة mission
تعبير مختصر وواضح عن واجب مُعيَّن على قيادة ، وعن الغرض من تأديته . وفي الاستعمال الشائع ، خاصة في الوحدات العسكرية الصغرى ، تكون المهمَّة واجبًا يُكلَّف به شخصٌ أو وحدةٌ - أي واجبًا معينًا .

مياداة handling
تناول المعلومات (أو الشيء) باليد دون الحاجة إلى معرفتها .

نشاط activity
وظيفة أو مهمَّة - مثلًا التعليم أو استقبال المتطوعين . ويشير المَنْشَط إلى الوحدة ، أو المنظَّمة أو المؤسسة التي تؤدّي هذا النشاط ؛ مثلًا مركز استقبال .

نشر dissemination
الخطوة الأخيرة في دورة الاستخبارات ؛ وهي نقل معلومات في مواعيدها ، بشكل مناسب وبأيِّ وسيلة صالحة ، إلى من هم بحاجة لها ؛ نشر المعلومات .

هدف objective
الغرض المادي من الإجراء المُتَّخذ ، مثلًا عارض أرضي ذو ميزة تكتيكية يكون الاستيلاء عليه و/ أو التمسك به جوهريًّا لخطة القائد .

هدف الرمي target
منطقة مسمّاة ومُرقَّمة من أجل الرمي عليها

مستقبلًا .

واقعي realistic

صفة ما هو مبنيّ على أساس مواجهة الوقائع أو الحقائق وإغفال العواطف ورفض ما هو خيالي أو غير عملي .

وحدة unit

1 – أي عنصر عسكريّ تفرض بنيتَه السلطةُ المختصة ، بواسطة جدول التنظيم والتجهيزات مثلًا ؛ والوحدة بصورة نوعية هي جزء من منظمة . 2 – لقب تنظيمي لقسم من مجموعة ضمن قوة لواجب مُعيَّن . 3 – الكمِّية المعيارية أو الأساسية التي تقسم بها مادَّة من موادّ التموين ، أو تُسلَّم بها ، أو تُستعمَل بها . وبهذا المعنى تُسمّى أيضًا **وحدة التسليم** .

وقائعي factual

1 – من الوقائع أو يتعلَّق بالوقائع . 2 – مُنحصر في الوقائع أو مبني على أساسها – مثلًا **تقرير وقائعي** .

ملحق ج

مسرد عربي – إنكليزي

ابتسر 1–ب — anticipate
ابتسار المتطلَّبات 9–1

اتصال — communication
حلقة اتصال 14–4

اتصالات — communications
اتصالات القيادة والأركان 14–1
قنوات الاتصالات 14–1

اتصالات إلكترونية — C-E
ضابط الاتصالات الإلكترونية 9–3

إتمام — accomplishment
إتمام المهمة 16–4، 17–4

أتمتة — automation
إدارة الأتمتة 9–3

إجراء (إجراءات) 1–ب — action(s)
إجراءات الأركان 11–1، 16–4
إجراءات ركنية مكتملة 26–3
إجراءات فرعيَّة 24–3
إجراءات القائد 16–4
إجراءات القائد والأركان 19–4
إجراءات المتابعة 27–3
إجراءات الوحدات 19–4
الإجراء الصحيح 24–3
إجراء فوري 25–3، 26–3
إجراء مقترح 24–3، 25–3، 26–3
إجراء نهائي 11–1، 24–3
ضابط الإجراء 24–3، 25–3، 26–3

إجراءات فرعيَّة 24–3 — subactions

أحداث محتملة 2–4 — eventualities

إحصائيّات 23–3 — statistics

اختيار 3–أ — choosing/option

أخلاقي — ethical
مسؤولية القائد الأخلاقية 1–1
منطويات أخلاقية 2–4

1 – **الإدارة** 1–ب — administration
الإدارة 5–1، 17–3
إدارة الأفراد 5–3، 11–3

2 – **إدارة** 1–ب — management
إدارة الأتمتة 9–3
إدارة مالية 11–3
إدارة المقر العام 5–3
إدارة الوسائل 10–2
إدارة المجال الجوي 14–6

إداري — administrative
أصول إدارية 31–3
أمر إداري/ لوجستي13–5
وحدة إدارية 6–ب

ارتباط liaison

الارتباط 28–3

ضابط ارتباط 9–3، 10–3

إرشاد/ إرشادات guidance

إرشادات إضافية/ مزيد من الإرشاد 26–3

الإرشاد الأولي 21–4، 22–4

إرشادات القائد 22–4

الإرشاد للتخطيط 16–4، 21–4

الإرشاد والمراقبة 11–5

أركان staff

أركان تنسيق 3–2، 5–2

أركان خاصة 3–2، 7–2

أركان عامة 5–2، 14–2

أركان الفرقة 14–2

أركان الفيلق 12–2

أركان قيادة دعم الفرقة 14–2

أركان قيادة دعم الفيلق 12–2

أركاني – انظر أيضًا **ركني** staff

البنية الأركانية العامة 2–2، 3–2

البنية الأركانية الأساسية 4–2

إزاحة 1–ب displacement

إزاحة مقر القيادة 8–6

أساسي basic

البنية الأساسية 4–2

مبدأ أساسي 13–1

استخبارات intelligence

إعداد المعترك بالاستخبارات 6–3

إنتاج الاستخبارات 6–3

تدريب الاستخبارات 6–3

تقدير الاستخبارات 8–4

تقرير الاستخبارات 29–3

ضابط الاستخبارات 18–2

معلومات الاستخبارات 5–3

استخبارات مضادة counterintelligence

6–3، 9–6، 13–6

استخدام employment

استخدام عناصر المناورة الرئيسة 24–4

استخدام قوات عسكرية 1–1

استراتيجي strategic

خطة استراتيجية 1–5

استطلاع 1–ب reconnaissance

استعراف 1–ب identification

استعراف المشكلة 22–3

استعمال use

استعمال الدخان 25–4

استعمال الوسائل 3–5

استقبال reception

استقبال الزائرين 8–3

استنتاجات conclusions

الاستنتاجات 12–4

الاستنتاجات السليمة 1–4

يستنتج استنتاجات 8–4

إشارة signal

أمن الإشارة 9–3، 2–ب

إشراف direction

إشراف سلطوي 13–1

إشراف مباشر 4–3

توافق بالرأي 13-4 concurrence
عدم توافق الآراء 25-3

توجيهات 6-5، 12-5، 4-ب directives

توصيات 4-ب recommendations
التوصيات السليمة 1-4
صنع التوصيات 20-3

ثابت permanent
الأوامر الثابتة 14-5

جدول (جداول) table(s)
جدول التنظيم والتجهيزات 5-2

جماعة group
جماعة أركان التنسيق 5-2
جماعة الأركان الخاصة 7-2
جماعة الركن الخاص 9-2
جماعة القيادة 8-1

جمع collection
جمع المعلومات 18-3، 4-ب

جهد effort
جهد موحَّد 24-3

جوهري essential
معلومات جوهرية 25-3

الجيش 4-ب Army

جيش 4-ب army

حادث محتمل 2-4 eventuality

حراكيات dynamics
حراكيّات المعترك 9-6

الحرب الإلكترونية EW
تسمّى أيضًا المحاربة الإلكترونية 13-6

حرج critical
أوضاع حرجة 7-4
معلومات حرجة 4-6

حرّية freedom
حرّية العمل 20-4

حلّ (حلول) solution(s)
حلّ مقترح 27-3
حلول مقتطعة 26-3
حلول ممكنة 2-4

حملة campaign
خطة الحملة 4-5

خاص special
أركان خاصة 7-2

خِدْمة (خِدْمات) service(s)
خدمات بريدية 17-3

خريطة map
خريطة الموقف 11-6

خطة (خطط) 4-ب plan(s)
إعداد الخطط 2-5
خطة إدارية/ لوجستية 4-5
خطة إجمالية 3-5
خطة استراتيجية 4-5
خطة التعبئة 4-5
خطة تمهيدية 3-5
خطة الحملة 4-5
مميزات الخطة الجيدة 2-5

متطلّبات requirements
متطلّبات الاستخبارات ذات الأولويّة 9–ب
متطلّبات استعلامية 9–ب

متوازي parallel
أركان متوازية 20–2

متوافق concurrent
تخطيط متوافق 7–5

مجال جوي airspace
إدارة المجال الجوي 14–6

مجالات اهتمام واسعة النطاق 5–2 broad fields of interest

مجهَّز – انظر **تجهيزات** equipped

محاسبة accounting
محاسبة الأموال 11–3
ضابط الأموال والمحاسبة 11–3

محامي الأركان العامة 16–3 SJA

محتمل 9–ب probable
أحداث محتملة 2–4

محرِّك motor
ضابط المحرِّكات 19–2

مدخلات 9–ب inputs
مدخلات ركنية 8–2

مذكرة للتسجيل 8–أ MFR

مرؤوس subordinate
قائد مرؤوس 4–1
وحدة مرؤوسة 4–1، 6–1

مراسلة correspondence
مراسلة إدارية 30–3

مراصدة 8–3، 9–ب monitoring

مُرافق aide-de-camp
ضابط مُرافق 13–3

مراقب حسابات comptroller
مراقبة الحسابات 1–2

مراقبة 9–ب control
الإرشاد والمراقبة 11–5
أصول مراقبة الرسائل 25–3
القيادة والمراقبة 1–1
نقاط المراقبة 9–ب
مراقبة تكتيكية 10–ب
المراقبة العملياتية 10–ب
المراقبة الفنية 15–3
مراقبة العمليات 1–6
تنظيم المقر العام للعمليات 1–6
مَرافق أخرى للعمليات 15–6

مَرفق (مرافق) 10–ب facility; facilities
مَرافق القيادة والمراقبة 2–1
مَرافق أخرى للعمليات 15–6

مركز center
مركز التنسيق المناطقي 15–6
مركز العمليات التكتيكية 7–6
مركز عمليات المنطقة الخلفية 15–6

مسألة 10–ب question

مسؤولية responsibility
مسؤولية الأركان 11–1

المسؤولية الإجمالية 11–1
مسؤولية القيادة 4–1
مسؤولية نهائية 4–1
المسؤولية والسلطة الركنيَّة 11–1
منطقة المسؤولية 11–ب

مساعد — assistant
مساعد رئيس أركان 12–2
مساعد قائد 8–1
مساعد قائد الفرقة 10–6

مساعد رئيس أركان التنسيق:
م.ر.أ. للأفراد 8–3
م.ر.أ. للخِدْمات 8–3
م.ر.أ. للمعدات 8–3
م.ر.أ. للنقل 8–3
م.ر.أ. للعمليات المدنية العسكرية 8–3
م.ر.أ. للأمن، وللعمليات، والتدريب، والاستخبارات 8–3
م.ر.أ. مراقب حسابات 8–3

مساعد رئيس أركان عامة:
م.ر.أ.، ركن ١ (أفراد) 4–3
م.ر.أ.، ركن ٢ (استخبارات) 5–3
م.ر.أ.، ركن ٣ (عمليات وخطط) 6–3
م.ر.أ.، ركن ٤ (لوجستيك) 6–3
م.ر.أ.، ركن ٥ (عمليات مدنية عسكرية) 7–3

مساق 10–ب — process
مساق التخطيط 20–4، 2–5
مساق التفكير المنطقي 31–3
مساق صنع القرارات 14–4
مَساق القيادة والمراقبة 2–1

مستشار — consultant
مستشار الفعّالية التنظيمية 16–3

مسلك 10–ب — course
مسلك المعركة 4–6

مسالك العمل:
~ التكتيكية 5–4
~ المعادية المحتملة 9–4
~ المعادية الممكنة 9–4
~ المفتوحة 26–3

مسالك مفتوحة:
تحليل المسالك المفتوحة 6–4
لعبة الحرب 7–4، 8–ب
مفاضلة المسالك المفتوحة 7–4، 23–4
مسالك مفتوحة بديلة 3–5

مسلك مفتوح 10–ب — course of action
مسلك مفتوح 4–5
المسلك المفتوح المفضَّل 7–4

مشاهدات — observations
12–1، 26–3، 27–3

مشكلة 11–ب — problem

مطاوعة — compliance
مطاوعة الأنظمة 4–2

معاون — adjutant
معاون إداري عام 17–3

معدّات — materiel
م.ر.أ للمعدَّات 12–2

معطيات — data

نبذة item

نبذة معلومات 3-ب

1- نشر 12-ب dissemination

نشر المعلومات 18-3

2- نشر deployment

نشر الوحدات 6-1

3- نشر publishing

نشر الأوامر 21-3

نقل transportation

ضابط النقل 14-3

نموذج (نماذج) type(s)

نماذج الأوامر 11-5

نماذج أوامر القتال 13-5

نموذج ومستوى القيادة 4-4

نية intent

نية القائد 3-5

الهندسة engineer

ضابط الهندسة 14-3

هيئات أركان staff (as entities)

القيادات الميدانية الرئيسة 20-2

الوحدات الأصغر من الفرقة 16-2

هيئات الأركان المشتركة 20-2

بين أسلحة الخدمة 20-2

بين الدول 22-2

هيئة الأركان staff (as an entity)

أركان متوازية 20-2

أركان موحدة 20-2، 26-2

واجب (واجبات) 17-2، 3-3 duty; duties

واجب معين task

تنظيم لواجبات معينة 24-4

واجبات معينة جوهرية 20-4

واجبات معينة روتينية 21-4

واجبات معينة صريحة 19-4

واجبات معينة ضرورية 19-4

واجبات معينة ضمنية 19-4

واجب نوعي معين 4-4

وحدة (وحدات) 12-ب unit(s)

إعادة تنظيم الوحدات 7-1، 8-1

ملاك الوحدات 5-3

وحدة إدارية 6-ب

وحدة عاملة 4-2

الوحدة الأم 7-1

وحدة تكتيكية 6-ب

الوحدة المنتفعة 5-1

الوحدة العضوية 5-1 organic unit

الوحدة المعيَّنة 5-1 assigned unit

الوحدة الملحقة 5-1 attached unit

الوحدة unity

الوحدة 30-3

وحدة الجهد 2-2

وحدة العمل 28-3

وحدة التكتيك 28-3

وسائل 2-6 resources

إدارة الوسائل 10-2

وسيط intermediate

~ between staff and subordinate commanders بين الأركان والقادة المرؤوسين

staff study **دراسة ركنيَّة**

staff visists & inspections

زيارات وتفتيشات ركنيَّة

staff weather officer (SWO)

ضابط الأرصاد الجوِّيَّة الركن

standing operating procedures (SOP)

تعليمات التشغيل الثابتة

standing orders **الأوامر الثابتة**

supply; supplies **تموين (تموينات)**

surgeon **الطبيب**

tactical **تكتيكي**

~ air control party

فريق المراقبة الجوِّيَّة التكتيكية

~ command post section (Tac CP Sec)

قسم مقرّ القيادة التكتيكي

~ operations center (TOC)

مركز العمليَّات التكتيكيَّة

target acquisition **اكتساب أهداف الرمي**

task(s) **واجب معيَّن (واجبات معيَّنة)**

task organization تنظيم لواجب معيَّن

technical channel **قناة فنِّيَّة**

theater army staff organization

تنظيم أركان جيش المسرح

training **التدريب**

~ directives توجيهات التدريب

~ facilities مرافق التدريب

transportation **النقل**

~ officer ضابط النقل

unit(s) **وحدة (وحدات)**

assignment of units تعيين الوحدات

attachment of units إلحاق الوحدات

unit reorganization **إعادة تنظيم الوحدات**

unit strength **ملاك الوحدات**

veterinary officer **ضابط طبيب بيطري**

visits, staff **زيارات ركنيَّة**

war game **لعبة الحرب**

warning order **أمر تنبيهي**

weather officer, staff (SWO)

ضابط الأرصاد الجوِّيَّة الركن

workbook **دفتر العمل**

staff section workbood

دفتر عمل قسم الأركان

writing, military **الكتابة العسكريَّة**

ground ~ استطلاع أرضيّ

relationships, command and support

صلات القيادة والدعم

report (s) **تقرير (تقارير)**

civil affairs ~ تقرير الشؤون المدنيَّة

intelligence ~ (PERINTREP)

تقرير الاستخبارات الدوري

logistic ~ تقرير اللوجستيك

operation ~ تقرير العمليَّات

personnel ~ تقرير إدارة الأفراد

requirements **متطلَّبات**

research **بحوث**

staff research بحوث ركنية

resources **وسائل/ موارد**

rest and leaves **الاستراحة والإجازات**

routine orders **الأوامر الروتينيَّة**

secretary of the general staff (SGS)

أمين سر الأركان العامَّة

security **أمن**

investigations ~ أمن التحقيقات

logistic ~ أمن لوجستي

operational ~ أمن عمليَّاتي

planning ~ أمن التخطيط

signal ~ أمن الإشارة

situation map **خريطة الموقف**

SJA - *staff judge advocate*

smaller unit staff

أركان الوحدات الصغرى (الأصغر من الفرقة)

special operations **عمليَّات خاصَّة**

special staff الأركان الخاصَّة

~ group جماعة الأركان الخاصَّة

~ officers ضبّاط الأركان الخاصَّة

staff **أركان**

~ authority سلطة الأركان

~ channels قنوات الأركان

~ communications اتِّصالات الأركان

~ conference مؤتمر الأركان

~ coordination تنسيق الأركان

~ estimates (of the situation)

تقديرات الأركان (للموقف)

staff functions **وظائف الأركان**

making estimates صنع التقديرات

making recommendation صنع التوصيات

preparing plans and orders

إعداد الخطط والأوامر

providing informations توفير المعلومات

staff supervision المناظرة الركنية

staff journal **سجل يومي للأركان**

staff judge advocate (SJA)

محامي الأركان العامة

staff organization **تنظيم الأركان**

staff procedures **أصول عمل الأركان**

staff relationships **علاقات الأركان**

~ with assistants and deputies

بمساعدي ونائبي القائد

~ with the chief of staff برئيس الأركان

~ between staff and commander

بين الأركان والقائد

other services **خدمات أخرى**

other systems **منظومات**

outline plan **خطة إجمالِيَّة**

periodic reports **تقارير دوريَّة**

periodic intelligence report (PERINREP) تقرير الاستخبارات الدوري

periodic intelligence summary (PERINTSUM) ملخَّص الاستخبارات الدوري

personal status report (PERSTATREP) تقرير حالة الأفراد

personal staff **هيئة ركن خاصّ (بالقائد)**

personnel **الأفراد**

~ assignment تعيين الأفراد

~ civilian officer ضابط الأفراد المدنيِّين

~ estimate التقدير الإداري

~ loss estimate تقدير الفقد

~ management إدارة الأفراد

~ officer ضابط الأفراد

planning **التخطيط**

~ coordination تنسيق التخطيط

~ guidance الإرشاد للتخطيط

~ program برنامج التخطيط

~ security أمن التخطيط

~ sequence تتابع التخطيط

plan **خطَّة**

administrative ~ خطَّة إداريَّة

campaign ~ خطَّة الحملة

characteristics of ~ مميِّزات الخطَّة

mobilization ~ خطَّة التعبئة

operation ~ (OPLAN) خطَّة العمليَّات

outline ~ خطَّة إجماليَّة

strategic ~ خطَّة استراتيجيَّة

PM - *provost marshal*

policy file **ملفُّ سياسة العمل**

postal service **خدمة البريد**

principles of staff organization **مبادئ تنظيم الأركان**

priority intelligence requirements (PIR) **متطلَّبات الاستخبارات بالأولويَّة**

prisoners of war (PW) **أسرى الحرب**

problem solving **حل المشكلات**

processing of information **معالجة المعلومات**

progress report **تقرير تقدُّم الأعمال**

provost marshal (PM) **قائد الشرطة العسكرية**

psychological operations (PSYOP) **العمليَّات النفسيَّة**

public affairs officer (PAO) **ضابط الشؤون العامَّة**

rear area combat operations (RACO) **عمليَّات القتال في المنطقة الخلفيَّة**

rear area operation center (RAOC) **مركز عمليَّات المنطقة الخلفيَّة**

reception of visitors **استقبال الزائرين**

recommendations **التوصيات**

reconnaissance **الاستطلاع**

air ~ استطلاع جوِّيٌّ

~ estimate تقدير اللوجستيك

logistic security الأمن اللوجستي

main battle area (MBA)

منطقة المعركة الرئيسة

main supply route (MSR)

خط التموين الرئيس

maintenance **الصيانة**

maintenance officer **ضابط الصيانة**

management **إدارة**

budget ~ إدارة الموازنة

financial ~ إدارة الأموال

headquarters ~ إدارة المقرّ العامّ

personnel ~ إدارة الأفراد

material **مواد**

materiel **معدّات**

assistant chief of staff, materiel

مساعد رئيس الأركان للمعدّات

Materiel Management Center (MMC)

مركز إدارة المعدّات

memorandum for record (MFR)

مذكّرة للتسجيل

military **عسكري**

military briefing إيجاز عسكريّ

military conferences مؤتمرات عسكريّة

military intelligence استخبارات عسكريّة

military justice القضاء العسكري

military writing الكتابة العسكرية

miscellaneous **متنوّعات**

mission **المهمّة**

~ analysis تحليل المهمّة

restated ~ المهمّة المستبانة

mission - oriented protective posture (MOPP) وضعة واقية هادفة لتنفيذ المهمّة

morale **المعنويات**

motor officer **ضابط المحرِّكات**

movement (s) **تحرُّك (تحرُّكات)**

troops movement تحرُّك القطع

NATO - *North Atlantic Treaty Organization* **ناتو : منظّمة حلف شمال الأطلنتي**

operational **يختص بالعمليّات/ عمليّاتيّ**

operational authority **سلطة عملياتيّة**

operational command قيادةٌ عمليّاتيّة

operational control (OPCON)

مراقبة عمليّاتيّة

operational situation report

تقرير الموقف العملياتي

operation (s) **عمليّة (عمليّات)**

control of ~ مراقبة العمليّات

~ estimate (of the situation)

تقدير الموقف (ضابط العمليّات)

~ facilities مَرافق العمليّات

~ officer ضابط العمليّات

~ order (OPORD) أمر العمليّات

order(s) **أمر (أوامر)**

fragmentary ~ أمرٌ مُجزّأ

routine ~ أوامر روتينيّة

warning ~ أمر تنبيهي

organizational effectiveness consultant (OEC) **مستشار فعّاليّة التنظيم**

HQ & HQ company
المقر العام وسرية المقرّ
~ Echelonment تدريج المقرّ العامّ
~ Management إدارة المقرّ العامّ
~ organisation تنظيم المقر العام
~ local security الأمن المحلّي للمقر العام
~ theater army المقر العام لجيش المسرح
health services الخدمات الصِّحِّيَّة
historian المؤرِّخ
hospitalization and evacuation
الاستشفاء والإخلاء
HUMINT - *human intelligence*
استخبارات بَشَرِيَّة
information display تنشير المعلومات
information requirements (IR)
متطلَّبات استعلامية
inspections تفتيشات
Inspector General (IG) مفتِّش عامّ
instruction(s) تعليمات
intelligence استخبارات
analysis of the area of operations
تحليل منطقة العمليَّات
counterintelligence استخبارات مضادة
~ estimate تقدير الاستخبارات
~ information معلومات الاستخبارات
~ officer ضابط استخبارات
~ preparation of the battlefield (IPB)
إعداد المعترك بالاستخبارات
~ production إنتاج الاستخبارات
~ report تقرير استخبارات
~ requirement متطلَّب الاستخبارات
~ requirements متطلَّبات الاستخبارات
~ training تدريب الاستخبارات
intelligence information
معلومات الاستخبارات
information استعلام ؛ معلومات
collection of information جمع المعلومات
essential elements of information
عناصر استعلام جوهرية
processing of information
معالجة المعلومات
intelligence officer ضابط استخبارات
intelligence production إنتاج الاستخبارات
intelligence training تدريب الاستخبارات
item of information نُبذة من المعلومات
Joint Chiefs of Staff (JCS)
هيئة رؤساء الأركان المشتركة
joint command staff: J1, J2, J3, J4, J5, J6, J7... أركان قيادة مشتركة بين القوى
joint operations planning system (JOPS) منظومة تخطيط العمليَّات المشتركة
journal السجل اليومي
staff journal السجل اليومي الركني
Labor اليد العاملة
Civilian labor اليد العاملة المدنيَّة
law and order القانون والنظام
letter of instruction كتاب تعليمات
link of communications حلقة اتِّصالات
logistics اللوجستيك

essential elements of information (EEI)
عناصر استعلام جوهرية
essential information **معلومات جوهريَّة**
ESM - *electronic warfare support measures*
estimate **تقدير**
estimate of the situation تقدير الموقف
staff estimates تقديرات الأركان
evaluation **تقييم**
Executive Officer (XO) **الضابط التنفيذي**
explosive ordonance disposal (EOD)
التصرُّف بعتاد متفجِّر
EOD officer ضابط التصرُّف بعتاد متفجِّر
EW - *electronic warfare*
FA - *field artillery*
FAO - *Finance and Accounting officer*
FCC - *Flight Coordination Center(s)*
FEBA - *forward edge of the battle area*
FFA - *free fire area*
Field artillery **مدفعيَّة ميدان**
finance **أموال**
finance accounting محاسَبة الأموال
finance and Accounting Officer
ضابط الأموال والمحاسَبة
financial management إدارة الأموال
fire support **الدعم بالنيران**
~ coordination center
مركز تنسيق الدعم بالنيران
~ annex ملحق الدعم بالنيران
~ coordinator (FSCOORD)
منسِّق الدعم بالنيران
~ element (FSE) عنصر الدعم بالنيران
FIST - *fire support team*
flight coordination center (FCC)
مركز تنسيق الطيران
flight operation center (FOC)
مركز عمليَّات الطيران
FM - *fied manual*
FOC - *flight operations center*
FRAGO - *fragmentary order*
FSCL - *fire support coordination line*
FSCOORD - *fire support coordinator*
FSE - *fire support element*
FSS - *fire support sections*
fragmentary order (FRAGO) **أمرٌ مُجَزَّأٌ**
functions of staff (see: also staff Functions) **وظائف الأركان**
general orders **أوامر عامَّة**
general staff **الأركان العامَّة**
G1, G2, G3, G4, G5
general support (GS) **دعم عام**
general support-reinforcing (GSR)
تعزيز بالدعم العام
guidance, planning **الإرشاد للتخطيط**
headquarters (HQ) **المقرّ العامّ**
~ commandant آمر المقرّ العامّ
Corps ~ المقرّ العامّ للفيلق
Division ~ المقرّ العامّ للفرقة

Deputy chief of staff for Logistics (DCSLOG)

نائب رئيس الأركان للوجستيك

Deputy chief of staff for Resources Management (DCSRM)

نائب رئيس الأركان لإدارة الوسائل

Deputy chief of staff, Host Nation Activities (DCSHNA)

نائب رئيس الأركان لأنشطة الدولة المضيفة

Deputy commander نائب القائد

directives توجيهات

direct support (DS) دعم مباشر

DISCOM - *division support command*

dissemination of information

نشر المعلومات

1. division شُعْبة

2. Division فرقة

Assistant Division Commander

قائد فرقة مساعد/ مساعد قائد الفرقة

Division headquarters staff

أركان المقرّ العامّ للفرقة

Division staff أركان الفرقة

Division Support Command (DISCOM)

قيادة دعم الفرقة

DISCOM staff أركان قيادة دعم الفرقة

DOD - *Department of Defence (U.S.)*

MOD - *Ministry of Defense (LB)*

DPU - *data processing unit*

DS - *direct support*

DSA - *division support area*

DSP - *distribution points*

DTG - *date-time group*

DTOC - *division tactical operations center*

duty; duties واجب (واجبات)

ECCM - *electronic counter - countermeasures*

headquarters echelonment

تدريج المقر العام

ECM - *electronic countermeasures*

EEFI - *essential elements of friendly information*

EEI - *essential element of information*

EEO - *equal employment opportunity*

electronic warfare (EW)

محاربة إلكترونيَّة/ حرب إلكترونية

ELINT - *electronic intelligence*

ELSEC - *electronic security*

EMP - *electromagnetic pulse*

engineer الهندسة

engineer officer ضابط الهندسة

EO - *equal opportunity*

EOB - *electronic order of battle*

EOD - *explosive ordnance disposal*

EPW - *enemy prisoner of war*

equal opportunity officer (EOO)

ضابط تكافؤ الفرص

corps staff أركان الفيلق

Corps Support Command (COSCOM)

قيادة دعم الفيلق

COSCOM - *corps support command*

COSCOM staff أركان قيادة دعم الفيلق

counterintelligence **استخبارات مضادة**

course **مسلك**

course of action (feasible or not feasible)

مسلك العمل

enemy courses of action

مسالك العمل المعادية

probable enemy courses of action

مسالك العمل المعادية المحتملة

possible enemy courses of action

مسالك العمل المعادية الممكنة

feasible courses of action

مسالك العمل المفتوحة

analysis of courses of action

تحليل المسالك المفتوحة

comparison of courses of action

مفاضلة المسالك المفتوحة

alternate courses of action

مسالك مفتوحة بديلة

tactical courses of action

مسالك العمل التكتيكية

CP - *command post*

CPO - *civilian personal officer*

CRC - *control and reporting center*

CSM - *command sergeant major*

CS - *combat support*

CSR - *controlled supply rate*

CSS - *combat service support*

data processing unit (DPU)

وحدة معالجة المعطيات

date-time group (DTG)

مجموعة الساعة والتاريخ

decision **القرار**

decision making process

مساق صنع القرارات

dental surgeon (officer)

طبيب الأسنان (ضابط)

Deputies (Chief of Staff)

نواب (رئيس الأركان)

Deputy chief of staff for personnel (DCSPER) نائب رئيس الأركان للأفراد

Deputy chief of staff for system automation (DCS SYS AUTO)

نائب رئيس أركان لأتمتة المنظومات

Deputy chief of staff for operations and plans (DCSOPS)

نائب رئيس أركان للعمليّات والخطط

Deputy chief of staff for intelligence (DCSI) نائب رئيس الأركان للاستخبارات

Deputy chief of staff, Communications electronics

نائب رئيس الأركان للاتصالات الإلكترونيّة

Deputy chief of staff, Engineer

نائب رئيس الأركان ، هندسة

command and control system

منظومة القيادة والمراقبة

full command القيادة الكاملة

operational command قيادة عمليّاتيّة

command posts (CPs) مقرّات القيادة

alternate CP مقرّ قيادة بديل

main CP مقرّ قيادة رئيس

rear CP مقرّ قيادة خلفي

tactical CP مقرّ قيادة تكتيكي

command relationships صلات القيادة

command sergeant major (CSM)

رئيس رتباء القيادة

command staff أركان القيادات

combined command staff

أركان القيادات المشتركة بين الدول

joint command staff

أركان القيادة المشتركة (بين القوى)

commander قائد

assistant commander

مساعد القائد/ قائد مساعد

deputy commander نائب القائد

commanders' conference مؤتمر القادة

commander's estimate تقدير الموقف

commander's guidance إرشادات القائد

1- communication(s) اتصال (اتصالات)

channels of communications

قنوات الاتصالات

communications intelligence (COMINT)

استخبارات الاتصالات

communications security (COMSEC)

أمن الاتصالات

link of communication حلقة اتصال

2- communications مواصلات

communications zone (COMMZ)

نطاق المواصلات

lines of communications

خطوط المواصلات

communications - electronics officer

ضابط الاتصالات الإلكترونيّة

comptroller مراقب حسابات

COMSEC - *communications security*

COMMZ - *communications zone*

concurrent planning التخطيط المتزامن

conference مؤتمر

control مراقبة

under operational control

تحت المراقبة العمليّاتيّة

coordinating staff أركان التنسيق

coordinating staff group

جماعة أركان التنسيق

coordinating staff officers

ضبّاط أركان التنسيق

Staff officer, S1 ضابط ركن أوّل

Staff officer, S2 ضابط ركن ثاني

Staff officer S2/S3 ضابط ركن ٢ ، ركن ٣

Staff officer S4 ضابط ركن ٤

Corps. (see: army corps) الفيلق

corps headquarters staff

أركان المقرّ العامّ للفيلق

ACofS, G2 (Intelligence)

م .ر أ . ، ركن ثاني (استخبارات)

ACofS, G3 (Operations and Plans)

م .ر أ . ، ركن ثالث (عمليات وخطط)

ACofS, G4 (Logistics)

م .ر أ . ، ركن رابع (لوجستيك)

ACofS, G5 (Civil-Military Operations)

م .ر أ . ، ركن خامس (عمليات مدنية عسكرية)

assistant commander

قائد مساعد/ مساعد القائد

assistant division commander (ADC)

مساعد قائد فرقة

assumptions فرضيَّات

authority سلطة

delegation of authority تفويض السلطة

staff's authority سلطة الأركان

operational authority سلطة عمليَّاتيَّة

automation management officer

ضابط إدارة الأتمتة

aviation officer ضابط طيران

briefing الإيجاز

Decision briefing الإيجاز للقرار

information briefing الإيجاز للإعلام

mission briefing إيجاز للمهمَّة

staff briefing إيجاز الموقف

broad field of interest

مجال اهتمام واسع النطاق

campaign plan خطَّة الحملة

chain of command سلسلة القيادة

chemical officer ضابط الكيميائيَّات

chief of staff رئيس الأركان

civil affairs شؤون مدنيّة

civil defense دفاع مدني

civilian personnel أفراد مدنيِّين

civilian personnel officer (CPO)

ضابط الأفراد المدنيِّين

civil - military operations

العمليَّات المدنيَّة العسكريَّة

civil-military estimate

تقدير الموقف المدنيّ العسكريّ

collation of information مقارنة المعلومات

collection of information جمع المعلومات

combat قتال

combat forces قوات القتال

combat orders أوامر القتال

combat reports تقارير القتال

combat service support (CSS)

دعم خدمة القتال

combat support (CS) دعم القتال

combined command staff: C1, C2, C3, C4, C5.... أركان قيادة مشتركة بين الدول

CMO - *civil-military operations*

COMINT - *communications intelligence*

command (As a type of order) إيعاز

command قيادة

command channel قناة القيادة

command and control القيادة والمراقبة

Glossary

ACC - *Area Coordination Center*

ACofS - *Assistant Chief of Staff*

acquisition of information
اكتساب المعلومات

activity **نشاط**

AD - *air defense*

ADA - *air defense artillery*

ADC - *Assistant Division Commander*

adjutant general (AG)
معاون إداري عام/ معاون عام

administration **إدارة**

administrative order
أمر إداري

administrative chain of command
سلسلة القيادات الإداريّة

administrative plan
خطّة إدارية

AG - *adjutant general*

aide-de-camp **المُرافق/ ضابط مرافق**

air defense artillery (ADA)
مدفعيّة الدفاع الجوّي

ADA officer ضابط مدفعيّة الدفاع الجوّيّ

air liaison officer (ALO)
ضابط ارتباط جوّي

Air Support Operations Center (ASOC)
مركز عمليّات الدعم الجوي

airspace management **إدارة المجال الجوّي**

Airspace Management Element (AME)
عنصر إدارة المجال الجوّي

alternate command post **مقرّ قيادة بديل**

analysis of reports **تحليل التقارير**

Area Coordination Center (ACC)
مركز تنسيق مناطقي

Army **الجيش**

Army regulations (AR) أنظمة الجيش

army; armies **جيش (جيوش)**

army corps **فيلق**

army group **مجموعة جيوش**

Assistant Chief of Staff (ACofS)
مساعد رئيس الأركان (م.ر.أ.)

coordinating Staff **أركان التنسيق**

ACofS, Personnel م.ر.أ.، أفراد

ACofS, Services م.ر.أ.، خدمات

ACofS, Materiel م.ر.أ.، معدّات

ACofS, Transportation م.ر.أ.، نقل

ACofS, Civil-Military Operations
م.ر.أ.، عمليات مدنية عسكريّة

ACofS, Security, Operations, Training, and Intelligence م.ر.أ.، أمن، عمليات، تدريب، واستخبارات

General Staff **الأركان العامة**

ACofS, G1 (Personnel) م.ر.أ.، ركن أول (أفراد)

Glossary

English - Arabic

المؤلّف



تخرَّجَ العميد نسيب عيد من المدرسة الحربيّة في لبنان وتابعَ المُقرَّر التَّطبيقيّ للمُشاة في فرنسا. مارَسَ التَّدريب وإمرة الوَحَدات الصُّغرى ودرَسَ الحقوق وعِلم النَّفْس وأكمَلَ بنَجاح مُتطلَّبات المغاوير والمُقرَّر الدِّراسيّ المُتَقدِّم لضباط المُشاة في الولايات المتَّحدة. تسلَّمَ إمرة سَريّة قِتال وعمل في الأركان العامّة للجيش. شغَلَ وظيفة قائد لفيف التَّعليم ووظيفة مُدير الدُّروس في المدرسة الحربيّة.

أتَمَّ تَحصيلَه الأكاديميّ العسكريّ في كلّيّة القيادة والأركان العامّة للولايات المتَّحدة فنالَ درجة ماجستير في الفنون والعلوم العسكريّة. أشرَفَ على إنشاء اللِّواء العاشر وتوَلّى قيادتَه. عُيِّنَ قائدًا لكلّيّة القيادة والأركان، وأنهى خدمته العسكريّة رئيسًا لهيئة الشّؤون الاستراتيجيّة. ويحمل أوسمة وطنيّة عدّة أرفعها: وسام الأرز من رتبة قائد ووسام الاستحقاق اللبناني درجة أولى.

له عدَّة دِراسات. ومن أهمّ مَنشوراتِه:

"Lebanon in the M.E. Subordinate System"

في الولايات المتَّحدة. وهو الآن متفرِّغ للعلم العسكريّ الأكاديميّ.

10R133651

Brigadier General Nassib Eid, M. M. A. S.

COMMAND AND CONTROL

With
English-Arabic Glossary
For
Staff organization and operations

Librairie du Liban *Publishers*